



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١

الاحد ١١ رمضان ١٤٠٩ هـ - ١٦/٤/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٩٢

London - Sunday, 16 April 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3792

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



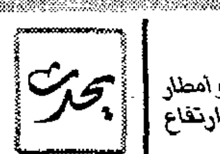
اليوم

العملات

مقابل الدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٦٩٣٥، المارك ١,٨٧٦٠، الين ١٣٢,٦٠، الفرنك الفرنسي ٦,٣٤٢٥، الريال السعودي ٣,٧٤٩٨، الدينار الكويتي ٠,٢٩٠٥

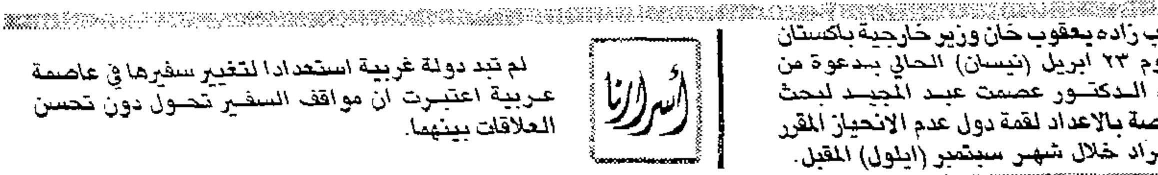
الطقس

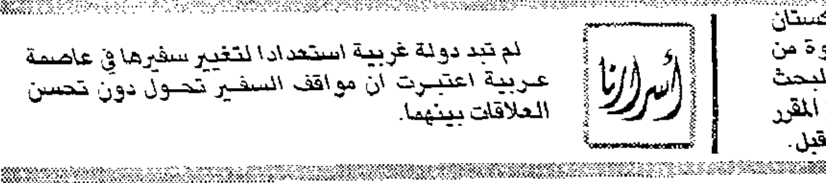
شمال اوروبا: طقس غائم مع أمطار خفيفة
منطقة البحر المتوسط: طقس صحو ودافئ.
الجزيرة العربية: طقس غائم الى غائم جزئيا وامطار مصحوبة بعواصف رعدية على المرتفعات مع ارتفاع درجات الحرارة على المناطق الغربية.



يحدث

السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان يزور القاهرة يوم ٢٣ ابريل (نيسان) الحالي بدعوة من نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد لبحث الترتيبات الخاصة بالاعداد لقمة دول عدم الانحياز المقرر عقدها في بلجراد خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.





أسرارنا

لم تبد دولة غربية استعدادا لتغيير سفيرها في عاصمة عربية اعتبرت ان مواقف السفير تحول دون تحسن العلاقات بينهما.

في قرار مفاجئ اتخذه مبارك

أبوغزالة مساعداً للرئيس وأبوطالب وزيراً للدفاع

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

في اجراء مفاجيء اجمع كل المراقبين على اهميته البالغة واهتمت جميع وكالات الانباء العالمية بابرازه اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس قرارا جمهوريا بتعيين المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي مساعدا لرئيس الجمهورية كما اصدر الرئيس مبارك قرارا بتعيين اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة وزيرا للدفاع والانتاج الحربي مع ترقيته لرتبة فريق اول.

وقد ادى كل من المشير ابو غزالة والفريق اول ابو طالب اليمين الدستورية امس امام الرئيس مبارك وحضر مراسم اداء اليمين الدكتور عاطف صدقي. ومنح الرئيس المصري المشير ابو غزالة قلادة الجمهورية تقديرا لجهوده وخدماته لمصر خلال توليه منصبه السابق.

وفي تصريح ادلى به امس قال الدكتور عاطف صدقي ان تعيين المشير ابو غزالة مساعدا للرئيس جاء بسبب احتياج الرئيس الى شخص بجانبه يعاونه في المهام الضخمة التي يواجهها ويتحملها في المرحلة المقبلة.

ونفى الدكتور صدقي ان تكون هناك نية لاجراء اية تغييرات وزارية جديدة خلال الفترة الحالية في حكومته.

وتتبع اهمية هذا القرار من عاملين الاول هو ان الرئيس حسني مبارك ومنذ توليه الرئاسة في مصر عقب حادث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨١ لم يعين نائبا له في الوقت الذي كانت كل التوقعات تشير الى ان المرشح المحتمل لتولي هذا المنصب هو المشير ابو غزالة.

اما العامل الثاني فيتمثل في ان القرار يعني ابعاد المشير ابو غزالة من منصب وزير الدفاع وهو المنصب الذي يتولاه منذ مارس (اذار) عام ١٩٨١ قبل حادث اغتيال الرئيس السادات.

ويرى بعض المراقبين ان تعيين المشير ابو غزالة مساعدا لرئيس الجمهورية وليس نائبا له يعني اتجاها لأن تقتصر مهام ابو غزالة على معاونة الرئيس مبارك وتقديم المشورة له وليس تولي مهام تنفيذية. ويستند هؤلاء المراقبون في تحليلهم الى التجارب السابقة في ما يتعلق بمنصب مساعد رئيس الجمهورية في مصر واستنادا ايضا الى قرار الرئيس مبارك بمنح المشير ابو غزالة وساما رفيعا وهو تقليد يتبع غالبا مع كبار المسؤولين عند اعفائهم من مناصبهم.

ويبلغ المشير ابو غزالة التاسعة والخمسين وتخرج في الكلية الحربية اول مارس (اذار) عام ١٩٤٩ وتدرج في وظائف قيادة الوحدات وتشكيلات المدفعية، وشغل منصب قائد مدفعية الجيش الثاني الميداني اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ ثم رئيسا لأركان حرب ادارة المدفعية عام ١٩٧٤.

وقد عين ملحقا حربيا لمصر في الولايات المتحدة عام ١٩٧٦، ثم مديرا لادارة المخابرات الحربية والاستطلاع عام ١٩٧٩، وفي عام ١٩٨٠ عين رئيسا لأركان حرب القوات المسلحة المصرية، وعين وزيرا للدفاع والانتاج الحربي وقائدا عاما للقوات المسلحة عام ١٩٨١، وقد رقي الى رتبة المشير في اول ابريل (نيسان) ١٩٨٣.

واشترك ابو غزالة في الحروب العربية

(التتمة على الصفحة ٢)

راجع رأي «الشرق الاوسط»

أمير طاهري يكتب لـ الشرق الأوسط

إحتمال تلبية موسكو لمطالب المسلمين وراء الاضطرابات العرقية في جورجيا

احتلت جورجيا السوفياتية وهي جمهورية صغيرة على البحر الاسود عناوين الصحف بوصفها الموقع الذي وقعت فيه آخر اعمال الاضطرابات العرقية، وقد قتل ما لا يقل عن ٣٠ شخصا وجرح ٥٠٠ آخرون في مصادمات بين المتظاهرين في تفليس عاصمة جورجيا وبين القوات السوفياتية التي تدعمها الدبابات. وقد فرض منع التجول على العاصمة وعدد من المدن الاخرى. غير ان وسائل الاعلام الغربية التي غطت تغطية واسعة انباء هذه الاضطرابات اخفقت في النفاذ نحو خلفيتها ولاسيما الدور الذي لعبه التوتر الحالي الذي يعاني منه المسلمون في جورجيا.

بدأت الاضطرابات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حينما سافر وفد يمثل مسلمي جورجيا الى موسكو للمطالبة باجراءات عاجلة تستهدف انهاء التمييز ضدهم من جانب زعماء الجمهورية في تفليس.

ان مجموع سكان جورجيا يزيد قليلا على ٥,٥ مليون نسمة ومن هؤلاء ١٦ في المائة مسلمون. ومسلمو جورجيا لديهم جمهوريتان تتمتعان بالحكم الذاتي ومنطقة ذات حكم ذاتي داخل جمهورية جورجيا. وجمهورية ازبكستان التي تتمتع بالحكم الذاتي تغطي مساحة مقدارها ٨ آلاف و٦٠٠ كيلومتر مربع وسكانها يبلغون ما يقرب من ٦٠٠ الف نسمة. وعاصمتها سوخومي تقع على البحر الاسود وتعد واحدة من اكثر المنتجعات السياحية شهرة في الاتحاد السوفياتي.

في عام ١٩٢٥ كان المسلمون يشكلون اغلبية في انجازيا اما اليوم فهم اقل من ١٧ في المائة من السكان في جمهوريتهم ذاتها. والسبب هو ان الجورجيين والروس والاوكرانيين والأرمن والبلوروسيين اخذوا يستوطنون في انجازيا باعداد كبيرة. وكانت الفكرة هي ازالة الشخصية الاسلامية تدريجيا من انجازيا التي كانت مسرحا للعديد من الانتفاضات الاسلامية ضد الحكم الروسي حتى سنوات العشرينات من هذا القرن.

والجمهورية الاسلامية الثانية التي تتمتع بالحكم الذاتي في جورجيا هي اجاريا التي تغطي مساحة تبلغ ٣٠٠٠ كيلومتر مربع وهي على البحر الاسود ايضا. وسكانها يبلغون ٤٠٠ الف نسمة وعاصمتها باطومي وهي ايضا منطقة سياحية جميلة. وحتى سنوات العشرينات كان المسلمون يشكلون اغلبية في اجاريا. اما اليوم فيمثلون ٢٠ في المائة من السكان.

ويوجد وضع مماثل لذلك في المنطقة ذات الحكم الذاتي في اوسيشيان الجنوبية التي تبلغ مساحتها ٩٩ الف كيلومتر مربع وسكانها ١٢٠ الف نسمة، وهي مكونة من اراض جبلية وكانت قبل اكثر من خمسين عاما مسرحا لثورة اسلامية ضد الحكم الروسي في القرن

(التتمة على صفحة ٢)

مئات القتلى والجرحى في كارثة كروية في انجلترا

شيفيلد (انجلترا) - وكالات الانباء: شهدت ملاعب الكرة الانجليزية كارثة جديدة كان مسرحها ملعب «هيلزبورو» في مدينة شيفيلد بعد ان ادى الازدحام الشديد ودخول اعداد من المشجعين الى المدرجات دون تذاكر الى «معمعة» سقط فيها كما تشير آخر المعلومات المتوافرة لدى شرطة جنوب يوركشاير مئات القتلى والجرحى.

الجمهور تقاطر لمشاهدة مباراة فريقي ناديي ليفربول ونوتنجهام فوريست في نصف نهائي «كأس انجلترا» لكرة القدم المقامة على ارض محايدة.

وقد انشغلت سيارات الاسعاف وفرق الاغاثة بنقل عشرات المصابين الى المستشفيات. وفي الصورة جثتان لاثنين من ضحايا الحادث

(راجع الصفحة الرياضية)

انباء عن تقدم حققته اللجنة العربية حول الاصلاحات

قذيفة مدفعية قتلت النائب أبو شرف في بيروت

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

قتل امس النائب اللبناني لويس ابو شرف (٧٣ عاما) بسقوط قذيفة على منزله. وطغى الحادث على سائر التطورات في بيروت واثار موجة من الاستنكار في الاوساط النيابية والسياسية. وفي الوقت نفسه تحدثت مصادر مطلعة عن نجاح اللجنة الوزارية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية في تحقيق تقدم يتعلق بموضوع الاصلاح الدستوري في لبنان لكنها اشارت الى ان احزاب المناطق الشرقية تصر على «التزامن بين الاصلاحات وانسحاب الجيوش الاجنبية».

وافادت الشرطة في بيروت ان قذيفة سقطت امس على منزل النائب ابو شرف في حي الاشرفية في بيروت الشرقية وانه اصيب بشظية في عنقه وما لبث ان توفي. واضافت ان شخصا آخر قتل بالقذيفة نفسها التي تسببت ايضا في سقوط خمسة جرحى. وابو شرف نائب عن المقعد الماروني في قضاء كسروان. دخل المجلس النيابي قبل ٢٩ عاما وكان عضوا في حزب الكتائب قبل ان يستقيل منه في العام ١٩٨٤ لينضم الى الكتلة النيابية المستقلة. تولى ابو شرف وزارة الصناعة والنفط لمدة عامين في عهد الرئيس السابق سليمان فرنجيه (١٩٧٠ - ١٩٧٦) وشغل لفترة طويلة منصب رئيس لجنة التربية النيابية.

وهي المرة الاولى في تاريخ الحرب اللبنانية يقتل فيها نائب في عملية تبادل القصف المدفعي والصاروخي. وكان ثلاثة من اعضاء المجلس النيابي اللبناني قد اغتيلوا ابان الحرب وهم كمال جنبلاط (١٩٧٧) وطوني فرنجيه (١٩٧٨) ورئيس الحكومة رشيد كرامي (١٩٨٧).

وبمقتل ابو شرف ينخفض عدد النواب الى ٧٥ نائبا فقط من اصل ٩٩ تم اختيارهم في آخر انتخابات نيابية شهدها لبنان في ١٩٧٢ وقد توفي ٢٢ منهم وانتخب امين الجميل في ١٩٨٢ رئيسا للجمهورية وفقد بذلك مقعده في البرلمان.

واثار مقتل ابو شرف موجة من السخط والاستنكار في الاوساط السياسية والنيابية في شطري العاصمة وتداعى عدد من النواب عبر اتصالات هاتفية الى اصدار موقف نيابي حازم من عمليات القصف التي اودت منذ ١٤ مارس (اذار) الماضي بحياة نحو ٢٢٠ شخصا. وتساقطت امس قذائف مدفعية على جانبي خط التماس في بيروت والجبل.

على صعيد آخر قالت مصادر مقربة من اللجنة الوزارية العربية لـ «الشرق الاوسط» ان اللقاء الذي عقدته اللجنة حديثا في الكويت مع وفد من «الجبهة اللبنانية» التي تضم الاحزاب الرئيسية في المناطق الشرقية اسفر عن تحقيق تقدم في موضوع الاصلاحات الدستورية. واضافت ان الجبهة ابدت مرونة في ما يتعلق بموضوع اعادة توزيع السلطات والمشاركة المتساوية لجميع الفئات اللبنانية في السلطة والقرار. لكنها اشارت الى ان الجبهة شددت على ضرورة ربط البدء بتنفيذ هذه الاصلاحات بانسحاب «الجيوش الاجنبية» من لبنان وبتعهد صريح بانسحاب الجيش السوري منه ترافقه خطة لبرمجة هذا الانسحاب.

واجرى امس رئيس اللجنة الوزارية العربية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح اتصالا برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص واطلعه على نتائج اجتماعات اللجنة مع وفد «الجبهة اللبنانية».

من جهة اخرى تابع امس وزير الدولة الفرنسي للمساعدة الانسانية برنار كوشنر اتصالاته في بيروت من اجل اخلاء عدد من الجرحى من الشطر الغربي بعدما كان قد تم ليل الجمعة/ السبت اخلاء ١٤ جريحا من الشطر الشرقي. ونقل امس عن الحص انه «فوجيء» بتنفيذ جزء من العملية الفرنسية لاخلاء الجرحى.

واهتمت الاوساط السياسية والقيادية اللبنانية بالبيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية امس الاول و الذي تضمن دعوة الى وقف القتال جاءت على الشكل الآتي: اننا ندعو الذين اشتركوا في القتال من لبنانيين وغير لبنانيين.. اننا ندعو كل المتقاتلين ومن ضمنهم القوات المسلحة اللبنانية ومختلف الميليشيات والجيش السوري لوقف اطلاق النار والتعاون الكامل مع جهود الجامعة العربية.

(راجع الصفحة ٤)



إستمرار التوتر على الحدود والهجمات متبادلة

الجيش السنغالي يتولى إجلاء الموريتانيين من مدينة حدودية

نواكشوط - «الشرق الاوسط»:

لاتزال قضية مقتل اثنين من السنغاليين يوم الاحد الماضي قرب الحدود الموريتانية السنغالية تثير ردود فعل متفاوتة.

وكان السنغاليان ضمن مجموعة من المزارعين الذين يملكون اراضي زراعية في موريتانيا قد قاموا بهجوم على بعض الموريتانيين من اصحاب المواشي متهمين اياهم بأنهم كانوا وراء الأضرار التي ألحقتها مواشيهم بمزارعهم.

وانتهت هذه الاشتباكات بتدخل افراد من الحرس الموريتاني. وكرد فعل على هذه الاحداث اعتدت مجموعة من سكان مدينة «بكل» السنغالية الحدودية على افراد الجالية الموريتانية بالمدينة واسفرت هذه الاعتداءات عن جرح عدد من الاشخاص وتهديم وحرق عشرات المتاجر.

وتفيد آخر الاخبار التي استقتها «الشرق الاوسط» من احد افراد الجالية الموريتانية بمدينة «بكل» عبر اتصال هاتفي ان قوات من الجيش السنغالي أجلت افراد الجالية الموريتانية الى داخل الحدود الموريتانية دون تعرضهم لأي أذى.

ومن جهة أخرى أكد وزير الداخلية السنغالي اندري سونكون في تصريح بعد استقبال الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع له ان الأحداث التي شهدتها المنطقة لن تؤثر على مسار العلاقات بين البلدين وان السلطات في البلدين تعمل على تطويق مخلفات الحادث.

من جهتها نددت بعض الأوساط السياسية الموريتانية بالموقف الذي اتخذته المعارضة السنغالية بزعامة عبد الله وادي زعيم الحزب الديمقراطي المعارض من الأحداث، وخصوصا ممارسته لعملية التهويل المبيتة واذكاء النعرات العنصرية.

مظاهرة في الخرطوم ضد سياسة الحكومة

الخرطوم - ر: تظاهر امس في الخرطوم نحو ٣٠٠ من انصار الجبهة الاسلامية القومية وطالبوا باستقالة الحكومة السودانية التي يرأسها السيد الصادق المهدي.

وانتشرت قوات من الشرطة في شوارع العاصمة السودانية الا ان المظاهرة انتهت دون وقوع اي صدام.

وكان زعيم الجبهة الاسلامية القومية الدكتور حسن الترابي قد اعلن أمس الاول انه لم يعد هناك شيء يمكن للجبهة ان تتباحث بشأنه مع الحكومة. واتهم الحكومة الحالية بالرضوخ للضغوط الاجنبية.

حافظ الاسد اتصل بالملك حسين

دمشق - ا ف ب: ذكر امس مصدر سوري رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد اجرى امس الاول اتصالا هاتفيا بالعاهل الاردني الملك حسين تناول فيه مسائل ذات اهتمام مشترك.

ويأتي هذا الاتصال في الوقت الذي زار وزير الخارجية الجزائري بوعلام بلسايح عمان، بعد زيارة لدمشق سلم خلالها الرئيس السوري رسالة من نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد.

وفي بغداد اعلنت وكالة الانباء العراقية ان بلسايح وصل عصر امس الى بغداد قادما من العاصمة الاردنية.

ونقلت الوكالة عن بلسايح انه يحمل رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى نظيره العراقي صدام حسين تتناول العلاقات الثنائية.

والمعروف ان الاردن والجزائر عضوان في اللجنة السداسية المنبثقة عن جامعة الدول العربية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية.

استئناف العلاقات بين ايران وايطاليا

روما - ر: استأنفت ايطاليا وايران العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد ان سحبتا سفيريهما في عاصمتي البلدين في وقت سابق.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية امس ان سفير ايران لدى روما حامد ابو طالبي عاد يوم الاثنين الماضي الى روما. واضاف ان ايطاليا هي اول دولة في المجموعة الاوروبية تصلح طهران روابطها الدبلوماسية معها منذ القطيعة الاخيرة.

وقال ان فيتوريو اميديو فارينيلي سفير ايطاليا لدى ايران عاد الى منصبه في طهران في نهاية مارس (آذار) الماضي.

وكانت ايطاليا قد استدعت فارينيلي عملا بقرار المجموعة في فبراير (شباط) الماضي وردت ايران بالمثل.

وقررت المجموعة الاوروبية في ٢٠ مارس (آذار) السماح لاي دولة عضو تريد اعادة مبعوثيها بان تفعل ذلك.

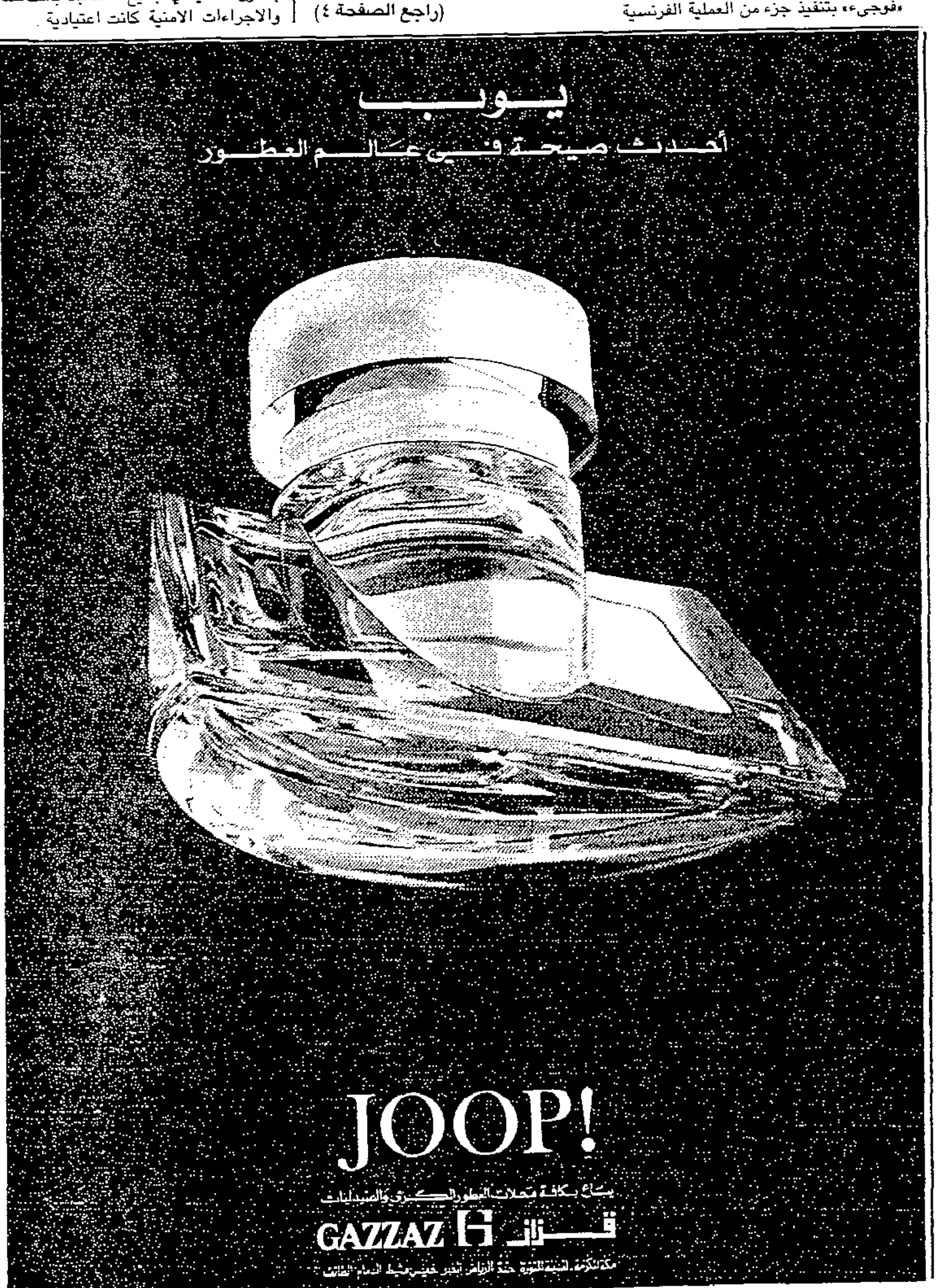
مدير أمن اسيوط ينفي اشتراك ١٠٠٠ في مظاهرة

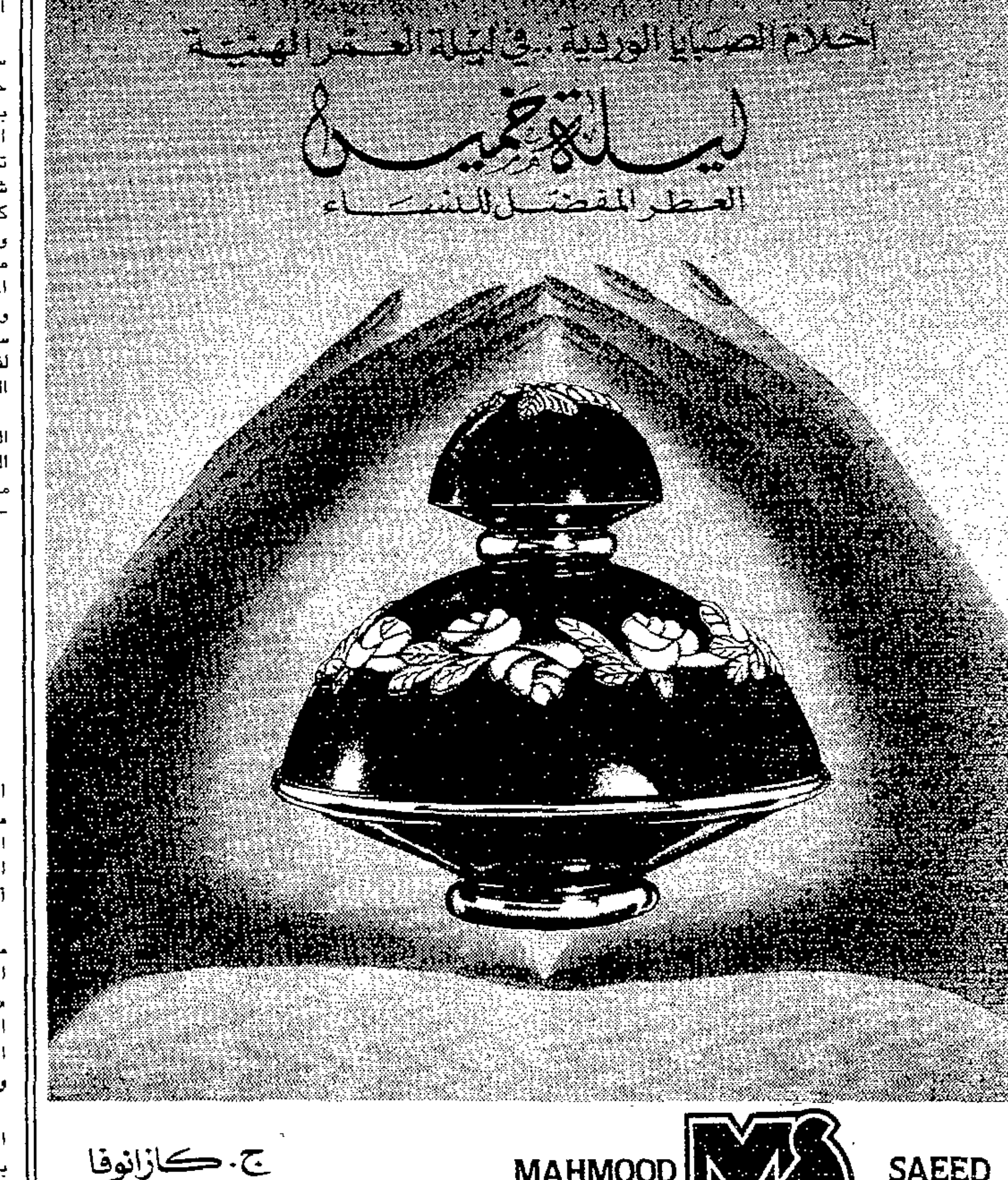
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى مدير عام الأمن بمحافظة اسيوط - احدى محافظات صعيد مصر - ما اذاعه راديو لندن مساء أمس الاول عن قيام مظاهرة بمدينة اسيوط تضم اكثر من ألف من المصلين خارج احد المساجد.

وقال ان هذا الخبر عار تماما من الصحة ولم تحدث حملة اعتقالات امس الاول في مدينة اسيوط كما ذكر الراديو.

واضاف ان شعائر صلاة الجمعة اقيمت بصورة عادية في جميع المساجد بالمحافظة والاجراءات الامنية كانت اعتيادية.





ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢.٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢.٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣.٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢.٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

في ذكرى استشهاد أبو جهاد

اليوم «غضب فلسطيني» وبعدغد إضراب شامل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: رغم حظر التجول والحصار العسكري الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقد واصل المواطنون في الاراضي المحتلة في ثالث ايام الاضراب العام امس مواجهاتهم لقوات الاحتلال في كل المدن والقرى والبلدان والمخيمات الفلسطينية مستخدمين الحجارة والزجاجات الحارقة وتصدوا ببسالة لرصاص جنود الاحتلال والقنابل المسيلة للدموع التي ادت الى اصابات كثيرة.

من ناحية اخرى اعلنت اسرائيل استمرار حظر التجول على قطاع غزة والضفة الغربية تحسبا لمواجهات ومظاهرات «يوم الغضب الفلسطيني» الذي دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة اليوم بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير (ابو جهاد) يوم ١٦ ابريل (نيسان) من العام الماضي.

ودعت القيادة الموحدة للانتفاضة في بيانها رقم ٣٨ الى جعل يوم بعد غد يوم اضراب شامل واليوم التالي يوما للمولوتوف الفلسطيني الذي سيشن فيه شباب الانتفاضة هجوما على المستوطنين وحرس الحدود وقوات الجيش بالزجاجات الحارقة.

من جهة اخرى اعلن في الاراضي المحتلة صباح امس انضمام شهيدين جديدين في نابلس وجنين الى قائمة شهداء الانتفاضة نتيجة المواجهات التي جرت في المدينتين ليلة امس.

وعلم ان شهيد نابلس هو باسل محمود بعرة (١٩ عاما) وقد اصيب برصاص الاسرائيليين العشوائي اثناء مظاهرة في حي الرفيدية في المدينة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت لليوم الثالث على التوالي حصارها العسكري وحظر التجول في مدينة القدس المحتلة واقامت حواجز التفتيش العسكرية على بوابات المدينة وابواب المسجد الاقصى. فيما واصل المواطنون اضرابهم عن العمل واغلقوا محلاتهم التجارية وتوقفت اغلب انشطتهم حدادا على ارواح شهداء مجزرة «نحالين».

وكانت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة امس الاول قد اكدت اصابة مائة وستة مواطنين فلسطينيين بجروح مختلفة وكسور واختناقات وتسمم من جراء استخدام جنود العدو الاسرائيلي الرصاص الحي والبلاستيكي وقنابل الغاز السامة ضدهم اثناء الاشتباكات والمصادمات العنيفة التي جرت في اغلب انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس الاول بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وقد تركزت الاشتباكات التي كان من بين مصابيها الفلسطينيين حوالي ٣٦ طفلا تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٢ عاما جراح بعضهم خطيرة في مدن الخليل ونابلس والقدس وجنين وبيت لحم وطولكرم وغزة ورفح وخان يونس وقرى ترقوميا وجبع وحلحول ومخيمات جباليا والبريج والمغازي والدهيشة وبلاطة والعزة.

بمناسبة شهر رمضان المبارك

الملك فهد يصدر عفوا عن بعض السجناء في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عفوا عن بعض السجناء وامر باطلاق سراحهم بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وقد صدر قرار من وزير الداخلية يحدد الفئات والحالات التي سيشملها العفو الملكي. وعلمت «الشرق الاوسط» انه ستشكل لجان في عموم مناطق السعودية برئاسة امراء هذه المناطق لدراسة حالات السجناء وقضاياهم وتوافر الشروط فيهم لتنفيذ قرار العفو. وتتعلق هذه الشروط في بعض جوانبها باعمار المحكوم عليهم خاصة المسنين والاحداث منهم ونوعية القضايا المحكوم عليهم بسببها.

وقال الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الأمن العام ان المكرمة الملكية تتعلق ببعض سجناء الحق العام.

وقال: ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عودنا على مكرماته واياديه البيضاء التي تشمل جميع فئات المجتمع حتى تمتد لتصل الى من وضعتهم ظروفهم خلف القضبان معزولين عن مجتمعهم نتيجة اخطاء ارتكبوها وهم سجناء الحق العام الذين تشمل الكثيرين منهم هذا العام المكرمة الملكية بالعفو.

وعن الشروط والاوضاع التي سيمكن من خلالها اطلاق سراح السجناء اكد الفريق اول آل الشيخ ان هذه الشروط والاوضاع المقررة في حدود احكام الشريعة الاسلامية الغراء وفي اطار المصلحة العامة للمجتمع بحيث تكون تعبيرا عن رحمة القيادة باناس اوقعتهم ظروفهم في تورط يدفعون ثمنه، ولمسة حنان تعطي لكل مسجون ينال هذا العفو الفرصة الكاملة ليعيد صياغة اسلوب حياته من جديد على اسس مختلفة عما سبق له من قبل وليكون بعد تمتعه بهذا العفو تائبا نائبا متيبا الى ربه تعالى عاملا من اجل منفعة اخوانه ومواطنيه متجنبا كل ما يسيء الى هذا المجتمع الذي منحه قائده الاعلى هذه الفرصة ليبدأ حياة جديدة نرجو ان تكون موفقة باذنه تعالى.

ومن جانب آخر تترقب كثير من اسر السجناء تنفيذ هذا العفو الملكي الذي من المتوقع ان يبدأ باطلاق سراح السجناء في الاسبوع الاخير من ابريل (نيسان) الحالي في عموم مناطق السعودية ليمكن للمفرج عنهم تمضية الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك واجازة عيد الفطر بين اسرهم واطفالهم.

«القيادة العامة» تنفي علاقتها بحادث تفجير الطائرة الامريكية

نيويورك ـ أ.ف.ب: أكد الأمين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة احمد جبريل مجددا امس الأول ان منظمته لم تلعب اي دور في اعتداء لوكربي الذي اوقع ٢٧٠ قتيلا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

لكن جبريل اعترف في مقابلة مع شبكة «اي بي سي» التلفزيونية الامريكية ان الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة تستخدم غالبا النوع نفسه من المتفجرات المستخدم في عملية البوينغ التابعة لشركة «بان امريكان».

واوضح ان ذراعه الأيمن حافظ دلقاموني المعتقل حاليا في المانيا الغربية يصنع ويستخدم عادة مثل هذه العبوات الناسفة. لكن حافظ دلقاموني كان في السجن وقت الاعتداء.

ابناء الانتفاضة يلصقون صور «ابو جهاد» وياسر عرفات امس، استعدادا ليوم «الغضب الفلسطيني» في الذكرى الاولى لاستشهاد ابو الانتفاضة.

القدرة يدين المجزرة الاسرائيلية في نحالين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ادان زهدي القدرة ممثل حركة فتح والقائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في قرية نحالين بمنطقة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

ووصفها بانها اعنف وابشع حملة بشرية منذ مجزرة دير ياسين عام ١٩٤٨.

واشار القدرة الى ان السبب في قيام السلطات الاسرائيلية بهذه المجازر يرجع الى الفشل السياسي والعسكري لسياسة اسحق شامير تجاه الانتفاضة ومبادرة السلام الفلسطينية مؤكدا انه مهما تصاعدت حدة الاعمال الاجرامية الاسرائيلية فانها لن تفرض على الشعب الفلسطيني الاستسلام او ايقاف انتفاضته الباسلة.

وقال ان هذا العمل الاجرامي يثبت انه لا امن للفلسطينيين في ظل الاحتلال الامر الذي يفرض على المجتمع الدولي وعلى الرئيس الامريكي جورج بوش شخصيا اتخاذ خطوات سريعة.

عرفات التقى مبارك ووصل الى عمان عشية سفر الملك حسين الى واشنطن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت المباحثات المصرية الفلسطينية مساء امس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك في اعقاب مادبة الافطار التي اقامها الرئيس المصري لضيفه والوفد المرافق.

واطلع الرئيس مبارك الزعيم الفلسطيني على نتائج محادثاته مع العاهل الأردني الملك حسين في عمان في الاسبوع الماضي، وذلك في اطار التنسيق المستمر بين الزعماء الثلاثة للتوصل الى رؤية وصيغة عربية موحدة تجاه اي تسوية للمشكلة الفلسطينية.

وتأتي اللقاءات المصرية الأردنية الفلسطينية قبل لقاء الملك حسين والرئيس الامريكي جورج بوش الاربعاء المقبل، وفي اعقاب لقاء الرئيس مبارك بالرئيس الامريكي، وفي ضوء المقترحات التي طرحها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وتصاعد حدة الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة سلطات الاحتلال.

وكان الزعيم الفلسطيني قد وصل الى القاهرة بعد ظهر امس حيث كان في استقباله الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري وأجريت مراسم الاستقبال الرسمية لعرفات، وهي المراسم نفسها التي تقام لرؤساء الدول، حيث استعرض عرفات وصدقي حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلامين الفلسطيني والمصري.

وفي وقت لاحق من مساء امس، وصل الرئيس عرفات الى عمان في زيارة عمل قصيرة للاردن لاجراء مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين حول تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية والتنسيق الاردني الفلسطيني المشترك تجاه المساعي المبذولة لاحلال السلام في المنطقة.

وتأتي زيارة عرفات لعمان عشية سفر العاهل الاردني اليوم الى باريس وواشنطن لاجراء مباحثات مع الرئيسين الفرنسي والامريكي حول تطورات قضايا الشرق الاوسط.

وبدأت على الفور المباحثات بين العاهل الاردني والرئيس الفلسطيني بحضور مسؤولين اردنيين وفلسطينيين.

منظمة التحرير تسعى للحصول على صفة دولة في هيئات الأمم المتحدة المتخصصة

تونس ـ أ.ف.ب: اكد مصدر فلسطيني رسمي في تونس امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى الحصول على صفة دولة في هيئات الأمم المتحدة المتخصصة.

وكشفت وزارة الخارجية الامريكية ليلة امس هذه المعلومات مؤكدة ان الولايات المتحدة ستعرقل جهود المنظمة. وأوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان المنظمة تسعى الى الحصول على الاعتراف بـ «فلسطين» كدولة عضو في منظمة الصحة العالمية.

وأكد رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة السيد ياسر عبد ربه امس ان جهود منظمة التحرير موجهة ايضا الى برنامج الأمم المتحدة للتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة واليونسكو.

وأشارت مصادر فلسطينية ودبلوماسية غربية الى ان لمساعي منظمة التحرير فرصا جيدة للنجاح في هذا المجال لأنه لا يحق لأي دولة عضو حق استخدام الفيتو في هذه الهيئات المتخصصة بل يتخذ قرار القبول بالاكثرية.

وفي المقابل فان اي محاولة لقبول عضوية دولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة تبدو دون جدوى لأن الأمر يشترط موافقة مجلس الأمن.

المسلمون واضطرابات جورجيا

تتمة المنشور ص ١

التاسع عشر واوائل القرن العشرين اما اليوم فان عاصمتها تاسكينغالي ليس فيها سوى جامع واحد.

في نوفمبر (تشرين الاول) الماضي طالب مسلمو المناطق الثلاث في جورجيا، يدعمهم دعما قويا مسلمو ازاري في انحاء اخرى من جمهورية جورجيا والذين يبلغ عددهم اكثر من ١٧٠ الف نسمة، موسكو بأن تعيد النظر في الحدود الحالية ضمن اعادة شاملة للوضع برمته. وقدموا ثلاثة مطالب هي اولا: ان تنفصل انجازيا واجاريا واوستيا الجنوبية عن جورجيا ويسمح لها بأن تصبح جمهوريات منفصلة ضمن الاتحاد السوفياتي. وثانيا: ان تعاد الاراضي التي استولى عليها الجورجيون والمستوطنون الاخرون الى السلطات الاسلامية داخل المنطقة، وثالثا ان يرفع الحظر على بناء مساجد جديدة وهو الحظر الذي فرضته الحكومة في تفليس، كما يعاد عدد من المساجد التي حولت لاغراض اخرى غير العبادة الى السلطات الاسلامية.

يعتمد المسلمون في انجازيا واجاريا واوستيا الجنوبية، وكلهم من السنة اتباع المذهب الشافعي، في توجيهاتهم الثقافية على الافتاء في داغستان. وقد اوقفت حملة مناهضة للمسلمين ابتدأت بعد الثورة الروسية في عام ١٩١٧، وكان ايقافها بين عامي ١٩٤١ و١٩٥٣، ولكنها استعادت نشاطها تحت حكم خروشوف واستمرت حتى منتصف السبعينات.

وخلال تلك الفترة حول كثير من المساجد الى كازينوهات وفنادق ومراقص ومحال عامة. ويطالب المسلمون الآن بأن تعاد هذه الابنية الى اهدافها التي بنيت من اجلها.

اما الجورجيون فهم يطلبون الغاء الحكم الذاتي الحالي الذي تتمتع به انجازيا واجاريا واوستيا الجنوبية وذلك لكي تدخل في جورجيا بوصفها مجرد اقاليم اعتيادية تحكم من تفليس.

وكان تقرير حول احتمال ان موسكو قد تكون مستعدة لدراسة مطالب المسلمين في جورجيا هو الذي ادى الى الاضطرابات التي قام بها القوميون الجورجيون في تفليس.

والسبب هو انه اذا ما حازت الجمهوريات الاسلامية مع المنطقة الأسلامية على ما تريد فان جورجيا ستفقد طابعها السياحي وهو اهم ما تملك.

وسيبرز مستقبل هذه الكيانات الاسلامية بالتأكيد في يونيو (حزيران) عندما تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اجتماعا خاصا يدوم اسبوعا كاملا لبحث مشكلة القوميات وهي المشكلة التي يصفها غالبية الخبراء بأنها المصدر الاول لمتاعب ميخائيل جورباتشوف في الاعوام المقبلة.

أبو غزاله مساعداً للرئيس

تتمة المنشور ص ١

الاسرائيلية الاربع اعوام ٤٨ و٥٦ و٦٧ و١٩٧٣ وهو حاصل على احد عشر وساما ونوطا وميدالية عسكرية مصرية من بينها وسام نجمة الشرف العسكرية، كما حصل على اجازة القادة لتشكيلات المدفعية من اكاديمية ستالين بالاتحاد السوفياتي ١٩٦١، ودبلوم كلية الحرب العليا باكاديمية ناصر العسكرية.

وهو خريج كلية الحرب الامريكية وحصل على بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة وماجستير ادارة اعمال وله العديد من المؤلفات والمراجع الحربية.

اما الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الجديد فيبلغ الستين من عمره وتخرج في الكلية الحربية عام ١٩٤٨ وهو من مواليد ٢٤ مايو (ايار) ١٩٢٩ وتدرج في مناصب الجيش حتى وصل الى قائد سلاح المدفعية حيث شارك في حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وقد عين ابو طالب مساعدا لوزير الدفاع المصري عام ١٩٨٠ ثم محافظا لشمال سيناء في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢، ثم عين وزيرا للتنمية الشعبية في ٨٢/ ١٩٨٣ ثم محافظا للقاهرة عام ١٩٨٣ وحتى الآن.

وقد صدر قرار امس بتعيين محافظ الشرقية الدكتور محمود الشريف محافظا للقاهرة خلفا ليوسف ابو طالب.

الشيخ عيسى والسلطان قابوس في القاهرة الشهر المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين سيقوم بزيارة للقاهرة في ١٢ مايو (ايار) المقبل يجري خلالها مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك كما يجري السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان محادثات مع مبارك خلال زيارته الى مصر التي تبدأ في ٢٥ مايو المقبل.

وتأتي هاتان الزيارتان في اطار النشاط السياسي الذي ينتظر ان تشهده القاهرة بعد انتهاء شهر رمضان المبارك مباشرة ويشمل هذا النشاط ايضا عقد اول اجتماع قمة لدول مجلس التعاون العربي بالقاهرة، ومحادثات مصرية ايطالية خلال زيارة رئيس الوزراء الايطالي السنيور تشير ياكودميتا آخر مايو.

البرلمان المغربي يبدأ دورة الربيع

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأ مجلس النواب المغربي دورته الربيعية التي ينتظر ان يناقش خلالها مشروع قانون الضريبة على الدخل ومشروع قانون نقل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص.

وركز السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب في خطاب افتتح فيه الدورة التي تنتهي في يونيو (حزيران) على التحولات التي تشهدها ساحة المغرب العربي مشيرا الى ان مجلس النواب هو القاعدة المؤهلة بتعاون مع الاجهزة المماثلة في الاقطار المغاربية لتقريب المسافات وبلورة الافكار والتوجهات.

واكد بخصوص زيارته الاخيرة لبعض دول المشرق العربي انه لمس صدق النوايا المتجهة الى اشراك المواطنين في الممارسة الديمقراطية وتحمل المسؤوليات والى بناء التكتلات الجهوية وما ينتج عنها من توحد وتعاون.

شيخ الأزهر في بيان رسمي:

العاشر من رمضان يوم ثأر المسلمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أكد شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق ان يوم العاشر من رمضان يوم النصر هو يوم بدر جدد في تاريخ المسلمين.

ويقول في بيان يذيعه صباح اليوم بهذه المناسبة.. انه كان يوما استعدت له مصر وانتظرته.. بل وانتظره العرب والمسلمون.. فكان يوم الثأر بعد يوم العار الذي كان أشبه بيوم صفين في تاريخ المسلمين الأول.

وأوضح شيخ الأزهر ان يوم العاشر من رمضان يعود ليذكرنا بيوم الفخر.. اليوم الذي ارتفعت فيه هتافات ابطال القوات المسلحة المصرية مرددة الله اكبر.. الله اكبر.

وأضاف: لقد تراءت للعالمين في هذا اليوم حقيقة شعب مصر ومعدن جيش مصر.. هذا الجيش الذي لم يصبر على الضيم.. والشعب الذي لا يضن بالنفيس في طلب النصر وتطهير العرض والأرض.

وقال الشيخ: جاد الحق اننا ونحن نستظل بذكرى يوم النصر في تاريخ مصر الحديث بل وتاريخ المسلمين نحث انفسنا واخواننا في أمة العرب والمسلمين على ان نحمي هذا الانتصار الذي ارتد به العدو الى حجمه وذعر الى جحره واندحر بالرغم من حصونه وقلاعه وكان جند الله هم الغالبين.

العراق يعرض صواريخ محلية

امريكا والاتحاد السوفياتي لن يشتركا في معرض بغداد

بغداد ـ تعرض دول من مختلف انحاء العالم اسلحة تنتجها في معرض رئيسي للأسلحة سيقام في بغداد خلال الشهر الحالي ولكن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لن يشتركا فيه.

وقد أعلن في بغداد امس ان القوتين العظميين لم تلبيا دعوتين للاشتراك في المعرض خلال الفترة من ٢٨ ابريل (نيسان) الى الثاني من مايو (ايار).

وستكون بريطانيا والصين ومصر وفرنسا وبولندا والمانيا الغربية ويوغوسلافيا من بين الدول التي ستشترك في المعرض. وستعرض بريطانيا طائرات من طراز «هارير» والفرنسيون طائرات من طراز «ميراج ٢٠٠٠».

وقال الفريق عامر السعدي وكيل وزارة الصناعة والتصنيع الحربي ان العراق سيعرض الصواريخ التي صنعها محليا والتي استخدمها في الحرب مع ايران.

وأضاف الفريق عامر في مؤتمر صحفي عقد امس ان العراق حريص على بيع منتجاته العسكرية لدول عربية اخرى ولدول العالم الثالث.

وقال ان العراق قرر ان يعرض قطعا مدفعية ومدرعات وصواريخ واسلحة خفيفة للمشاة وانظمة الكترونية.

محادثات مصرية ـ بريطانية في لندن في يونيو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقوم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بزيارة للندن في منتصف يونيو (حزيران) المقبل لاجراء محادثات مع سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

وتستقبل مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الدكتور عبد المجيد خلال زيارته التي تستمر لمدة اربعة ايام.

توتر شديد في الجولان المحتلة

دمشق ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يحتفل المواطنون السوريون في مرتفعات الجولان المحتلة غدا بالذكرى الـ ٤٣ لاستقلال سورية.

واشارت الانباء الى ان حالة من التوتر الشديد تسود مختلف قرى ومدن الجولان المحتل في اعقاب قيام المواطنين السوريين برفع الاعلام السورية فوق المدارس كما رفعوا الشعارات الوطنية والقومية التي تندد بالاحتلال وتؤكد انتماءهم الى هويتهم العربية السورية.

وقالت تقارير الانباء ان التوتر ازداد بعد ان اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس على اعتقال اثنين من المواطنين لرفعهما اعلاما سورية في بلدة مجدل شمس اهم مدن هضبة الجولان السورية.

كما ذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اتخذت اجراءات مشددة في محاولة للحيلولة دون احتفال المواطنين السوريين خصوصا في مجدل شمس وقرى سعادة وبقعاتا وعين قنية بهذه المناسبة.

يذكر ان آلاف المواطنين السوريين في مرتفعات الجولان المحتلة ينفذون كل عام مسيرات بمناسبة استقلال بلادهم رافعين اعلامها ومرددين هتافات معادية للاحتلال.

إستنكار عالمي وإدانات رسمية وشعبية لمجزرة نحالين

عرفات يدعو واشنطن لتحديد موقف واضح من جرائم إسرائيل ومشاورات في مجلس الأمن حول الوضع في الأرض المحتلة

عواصم العالم ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الأنباء:

تتوالى الاستنكارات الشديدة والادانات الرسمية والشعبية من عواصم العالم ضد اسرائيل بسبب الجريمة البشعة التي اقدمت إليها فجر يوم الخميس الماضي ضد سكان قرية بيت نحالين العزل وبسبب ممارساتها القمعية غير الانسانية التي ينفذها الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. في غضون ذلك طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الادارة الأمريكية بتحديد موقف واضح من الجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة و آخرها مذبحتا نحالين والمسجد الاقصى في القدس المحتلة.

وتساءل الرئيس عرفات عما اذا كان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، قد اراد تحدي واشنطن او أنه قد نفذ جريمته الجديدة بالاتفاق معها. مشيراً بذلك إلى وقوع الجرائم الاسرائيلية عقب عودة شامير مباشرة من زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في بغداد ونقلته وكالة الأنباء العراقية امس: «إن منظمة التحرير الفلسطينية تجري حالياً مشاورات مكثفة مع أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع المتدهور في الأرض المحتلة». وأشار إلى أن المنظمة ستلجأ إلى دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد جلسة طارئة اذا لم ينجح مجلس الأمن في اتخاذ اجراءات حاسمة ضد اسرائيل.

وسخر عرفات من مقولة اجراء انتخابات في الأرض المحتلة التي يروج لها شامير حالياً، وقال: «لا أحد يقبل بهذه الانتخابات، لقد جربها الاحتلال من قبل ولم تنجح».

واكد أن الجماهير الفلسطينية مع الانتخابات ولكن بشرط انسحاب اسرائيلي واجرائها في ظل حماية قوات الأمم المتحدة.

وحول زيارة الملك حسين عاهل الأردن المقبلة لواشنطن، اكد الرئيس عرفات أن الملك حسين سيقوم بدوره على اكمل وجه في مواجهة الحملة الاسرائيلية التي اطلقها اسحق شامير ومناوراته بشأن ما يسمى بالادارة المحلية.

وقال إن هناك موقفاً ثلاثياً فلسطينياً مصرياً أردنياً متفقاً عليه في الاسماعيلية لمواجهة الأوضاع في الأرض المحتلة وانهاء الاحتلال والتقيد بتنفيذ القرار ٢٤٢ الذي جاء القرار ٦٠٥ ليؤكد على ان الانسحاب يجب أن يشمل جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس العربية.

وأضاف ان قمة ثلاثية فلسطينية أردنية مصرية كان مقرراً لها أن تعقد في ٢٥ ابريل (نيسان) الحالي ولكنها قد تتقدم لتقدم موعد زيارة العاهل الأردني لواشنطن بهدف استكمال المشاورات ودراسة كل التطورات.

ودعا إلى وقف نزيف الدم والاقتتال الجاري في لبنان حالياً باعتباره يخدم مصلحة العدو الاسرائيلي.

من جهة أخرى، أشاد الزعيم الفلسطيني بوضوح بالموقف السياسي الفرنسي وبالموقف الانساني للرئيس فرانسوا ميتران المتمثل في ارسال سفينة مستشفى إلى لبنان.

من ناحية أخرى، اجتمعت مجموعة دول عدم الانحياز في مجلس الأمن ليلة أمس لبحث مشروع بيان مقدم من الوفد الفلسطيني حول مذبحة نحالين.

وقد بحث الأعضاء الآخرون في مجلس الأمن الدولي الذي يضم ١٥ دولة البيان الفلسطيني الذي يدعو إلى ادانة اسرائيل.

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة إن الأمين العام كان قد بحث بصورة منفصلة مع الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الوضع في الشرق الأوسط والجهود المبذولة لايجاد حل في المنطقة.

وأضاف ان بعض مندوبي هذه الدول قد عاد للقاء مرة ثانية مع الأمين العام بعد الاجتماع الأول الذي جرى.

فكرة

مصطفى أمين

عندما اذيع ان ثلاثة اشقاء مصريين اشتروا اكبر محل تجاري في العالم وهو محل هارودز في لندن، فرح المصريون لأن ثلاثة من ابناء وطنهم حققوا هذا الانتصار. الا مصريا واحدا بدأ يهاجم اخوان فايد، وانضم الى الانجليزي الذي كان ينافسهم على شراء هذا المتجر الكبير ووضع نفسه تحت تصرف الخواجة. يبلغ لجنة المقاطعة العربية انهم يتاجرون مع اسرائيل، ويجري تحقيق يثبت ان هذه التهمة لا اساس لها من الصحة، ومرة يثير الراي العام الانجليزي ويقول له انه لا يصح ولا يجوز لكرامة انجلترا ان يشتري مصريون اكبر محل تجاري في انجلترا ومرة يقول ان الاخوة فايد هم اسماء مستعارة لسلطان بروناي المسلم كأن الاسلام سرق من الدين المسيحي اكبر محل تجاري مسيحي ولكن كل هذا الكلام الفارغ لم يؤثر في الراي العام الانجليزي واستمر الاقبال والنجاح الذي يحققه محل هارودز.

ثم بدأت حملة ضد اخوان فايد بأنهم عصاميون وانهم ليسوا من عائلات كبيرة وان والدهم كان مدرسا في الاسكندرية، وانهم كونوا هذه الثروة بعد خروجهم من مصر. والمصريون يفخرون بأن احمد عبود المليونير بدأ حياته من تحت الصفر ورهن خاتم زوجته ليبدأ في مشروعاته الكبيرة ويفخرون ان سيد ياسين الذي ادخل صناعة الزجاج في مصر بدأ حياته تحت الصفر وان سيد جلال الاقتصادي الكبير بدأ حياته شيالا وعربجيا الى ان حقق ثروته الطائلة التي انفقها كلها في اعمال الخير وان عبد العزيز رضوان باشا الذي كان اغنى اغنياء محافظة الشرقية بدأ حياته شيالا في محطة الزقازيق. اننا نفرح لأي عربي استطاع ان يشق طريقه في الحجر الى ان وصل الى قمة الجبل ونعتبر هؤلاء امثلة تقتدى ولا نعيرهم بفقرهم او بانهم بدأوا صعود السلم من اوله، او انهم تعلموا مجانا في المدارس.

وانضم الصهيونيون في لندن الى المصري الحاسد، ورفعوا دعاوى يطالبون بالغاء الصفقة لأن احد البنوك التي اقرضت اولاد فايد قالت انهم كانوا تجار قطن اغنياء في اسكندرية، ورفض القضاء دعواهم ورفضت وزارة التجارة في انجلترا ادعاءاتهم واخيرا لجأوا الى مجلس اللوردات ليلغي حكم القضاء وطلبوا من سكوتلانديارد ان تحقق في الاسكندرية عن مصدر ثروة اولاد فايد. والمعروف ان اولاد فايد اقترضوا من البنوك ليحصلوا على الثمن الذي دفعوه ثمنا لمحلات هارودز وقد اقرضتهم البنوك بسمعتهم المالية الدولية وقد اثبتت التحقيقات ان العملية كانت صفقة تجارية ناجحة بدليل ان ثمن هارودز ارتفع الى ضعف ثمنه بعد ان تولى ادارته الاشقاء المصريون الثلاثة. وقد اعترفت الصحف الانجليزية بأن المصريين رفضوا ان يدلوا باقوال ضد اولاد فايد وان رجال سكوتلانديارد لم يوفقوا في العثور على ادلة قاطعة ضد المصريين الثلاثة.

اننا لا يهمنا اذا كان اولاد فايد بدأوا من تحت الصفر او كانوا اولاد باشوات وكل ما يهمنا ان ثلاثة من المصريين انتزعوا اكبر محل تجاري في انجلترا من ايدي الصهيونيين واصدقاء الصهيونيين.

واشنطن تقترح اجراء انتخابات الاراضي المحتلة باشراف دولي

لندن ـ وكالات الانباء: طلبت الادارة الامريكية من رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير تعديل اقتراحه بشأن الانتخابات في الاراضي المحتلة بحيث تجري تحت اشراف دولي بدلا من اشراف سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

كشف عن ذلك نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ناتنياهو بنيامين في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية امس. وقال «ان الحكومة الاسرائيلية ابدت استعدادها للنظر في الاقتراح الامريكي في الوقت المناسب».

واضاف بنيامين ان المسؤولين الامريكيين ابلغوا شامير خلال زيارته الأخيرة لواشنطن ان الفلسطينيين لن يقبلوا باجراء انتخابات باشراف سلطات الاحتلال مشيرا الى ان شامير لم يتعهد للامريكيين بقبول الاقتراح كما انه لم يرفضه.

ورداً على سؤال حول «مجزرة بيت نحالين» قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي «ان لهذه البلدة تاريخا عريقا في اثارة المتاعب لاسرائيل وانطلاق العمليات منها طوال الاربعين عاما الماضية».

وزير خارجية اثيوبيا في اول زيارة لايران

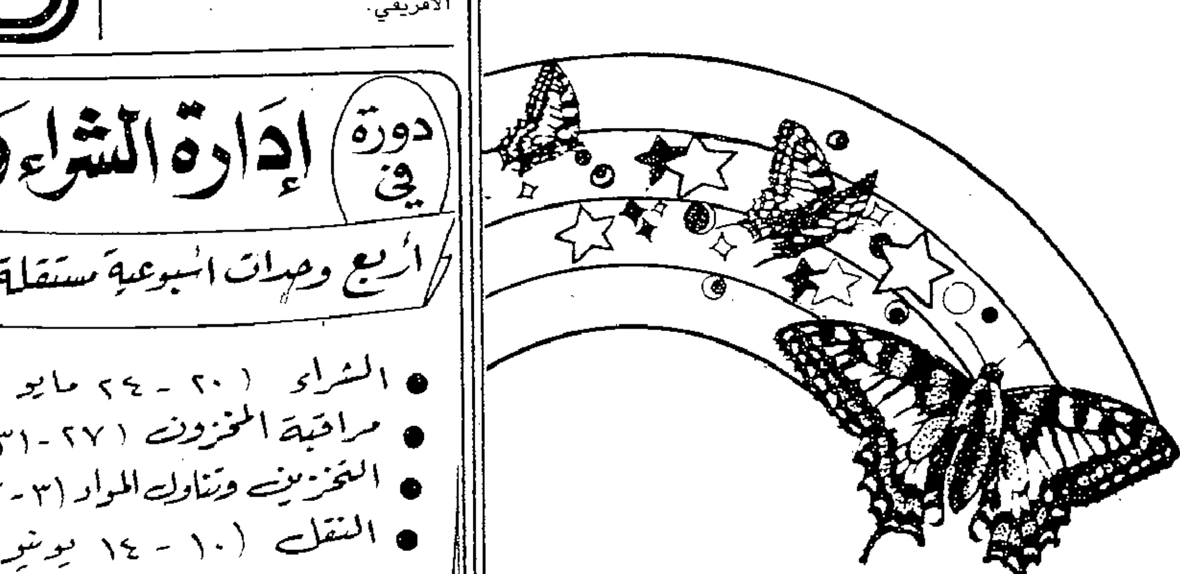
طهران ـ وكالات الانباء: وصل الى طهران امس برهانو باريبه وزير الخارجية الاثيوبي على رأس وفد سياسي واقتصادي في زيارة لايران لم تحدد مدتها.

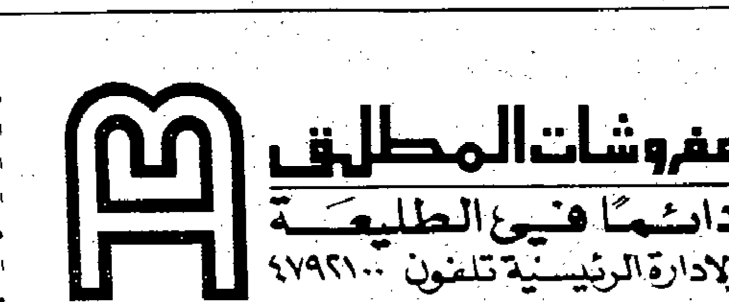
وسيجري الوزير الاثيوبي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين تستهدف توسيع نطاق العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وهذه اول زيارة يقوم بها مسؤول اثيوبي على هذا المستوى لايران منذ قيام الثورة الايرانية.

وفي بغداد اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي امس مع كاسا كيبيدي عضو اللجنة المركزية لحزب العمل الاشتراكي الاثيوبي الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها اضافة الى استعراض اوضاع منطقة القرن الافريقي.





القيادات اللبنانية تحاول قراءة أبعاد البيان الأمريكي

مجموعة رسائل تستهدف إحراج عون والحص ودمشق ومحاولة لإقامة "توازن" بين التدخلات والحاجة الى إصلاحات


السفينة الايطالية «سولا ازورا» في احد الموانىء القبرصية بعدما كانت قد اصيبت بقذيفة مدفعية قبالة بيروت.

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

انهمكت امس الأوساط السياسية والقيادية في بيروت بدراسة البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية امس الأول والذي تضمن على حد قول هذه الأوساط موقفا هو الأول من نوعه منذ اندلاع المواجهة في لبنان في ١٤ مارس (اذار) الماضي. وزاد من اهمية الموقف الامريكي ان واشنطن كانت قد رفضت تاييد الجهود الفرنسية لطرح الوضع المتدهور في لبنان في مجلس الأمن الدولي. ورأت اوساط دبلوماسية غربية ان البيان الامريكي تضمن «مجموعة رسائل» الى اطراف النزاع قد تنطلق واشنطن منها لاحقا للقيام بدور الوسيط.

مصادر في بيروت الغربية مؤيدة لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ابدت ارتياحها لكون الادارة الامريكية جددت تأييدها للجنة الوزارية العربية المكلفة حل الأزمة اللبنانية والتي ينتظر ان ترفع في الأيام المقبلة تقريرها الى مجلس جامعة الدول العربية بعدما استكملت اتصالاتها بالفرقاء اللبنانيين. وكررت المصادر ان اللجنة هي الجهة الصالحة لمساعدة لبنان، مشيرة الى ان فرنسا تراجعت عن محاولتها تدويل الأزمة وجددت دعمها للجنة العربية.

وأبدت المصادر ارتياحها الى بعض ما ورد في بيان الخارجية الامريكية خصوصا لجهة توجيه اللوم الى «القوات المسلحة اللبنانية» المشاركة في عمليات القصف واعتبرت ان واشنطن قصدت بذلك توجيه اللوم الى الألوية الموالية لحكومة العسكريين التي يرأسها العماد ميشال عون. لكن المصادر اعترفت في الوقت نفسه ان البيان الامريكي يختلف الى حد كبير عن المواقف التي اتخذتها واشنطن منذ اندلاع القتال والتي كانت تقتصر على الدعوة الى ضبط النفس والامتناع عن التصعيد وتكرار المطالبة بحوار بين الفرقاء اللبنانيين. ولاحظت المصادر انها المرة الأولى تتحدث فيها واشنطن عن مشاركة الجيش السوري في عمليات القصف اذ جاء في بياناتها «اننا نطالب جميع المتقاتلين بما في ذلك القوات المسلحة اللبنانية ومختلف الميليشيات والجيش السوري بوقف اطلاق النار. اننا نلوم جميع المشاركين في المعارك سواء كانوا لبنانيين ام غير لبنانيين». ورأت ان هذا الكلام بالغ الأهمية والخطورة اذ ان حكومة عون يمكن ان تفسره وكأنه دعوة الى «وقف النار بين الجيشين اللبناني والسوري» وهو ما يسعى عون اليه منذ اندلاع القتال خصوصا عبر مطالبته بتشكيل لجنة عسكرية لبنانية ـ سورية للاشراف على وقف النار. وتخوفت ان يستخدم عون هذا الاتهام الامريكي لتحريك مساعي التدويل لاحقا خصوصا وان فرنسا تعتبر هي الأخرى ان الجيش السوري شريك في القتال الدائر.

واوضحت المصادر ان الكلام الامريكي حول مشاركة الجيش السوري قد يكون بمثابة رسالة موجهة الى اللجنة العربية لمطالبتها بأن تأخذ هذه المشاركة في الاعتبار في اي تصور مقبل للحل. واعربت عن خشيتها من ان يؤدي الكلام الامريكي الى تشجيع عون على المضي قدما في المواجهة التي يخوضها مع القوات السورية المنتشرة في لبنان الأمر الذي سيؤدي الى تدمير ما تبقى من الدولة ومن فرص الحل ايضا.

ولاحظت المصادر ايضا ان البيان الامريكي تضمن رفضا لمنطق عون حين اكد «ان القوة لن توحد اللبنانيين ولن تجعل القوات الأجنبية ترحل» عن البلاد وهذا يعني ان واشنطن تعارض «حرب التحرير» التي اعلنها عون ضد الوجود العسكري السوري وان كانت تطالب بـ «انسحاب كل الجيوش الأجنبية» من لبنان.

وقالت المصادر ان الدعوة التي وجهها البيان الى العماد عون لتنفيذ تعهده باقتسام السلطة بالتساوي بين اللبنانيين ووصفه هذا التعهد بأنه «خطوة مهمة في الاتجاه» الصحيح يشير الى ان واشنطن باتت تعتبر عون «فريقا يجب التفاوض معه»، وهو ما كشفته بدعوتها الرئيس الحص الى قبول اقتراح العماد عون ببدء «حوار صريح وشريف وحر بين اللبنانيين حول طاولة مستديرة». واضافت ان هذا الموقف قد يعقد الأزمة ذلك انه من المستبعد ان توافق سورية على القبول بعون شريكا في الحوار وهو الذي يصف وجودها في لبنان بأنه «احتلال» ويصدر اوامره بقصف المواقع السورية.

وأعربت المصادر عن اعتقادها ان المخرج مرهون بقدرة اللجنة الوزارية العربية على التقدم عبر التعقيدات الكثيرة خصوصا الخلافات العربية ـ العربية في شأن لبنان «ذلك ان عون يقاتل بسلاح عربي ويدعم دول عربية».

وحذرت المصادر من انزلاق لبنان الى التحول الى مجرد ورقة على طاولة المفاوضات بين الكبار معتبرة ان ذلك قد يؤدي الى اطالة عمر الأزمة وتقسيم لبنان.

والقراءة للبيان الامريكي تختلف من منطقة الى اخرى. فالمصادر المؤيدة لحكومة العسكريين لم تخف استغرابها «لتوجيه اللوم الى القوى اللبنانية التي كانت دائما في موقف الدفاع عن النفس». وشددت على ان الولايات المتحدة التي تكرر منذ اعوام مطالبتها بانسحاب «القوات الأجنبية من لبنان» مطالبة هي الأخرى بمواقف «اكثر جرأة ووضوحا». لكن المصادر عبرت في الوقت نفسه عن ارتياحها «للاشارة وبالاسم الى الجيش السوري الشريك في القتال الدائر» وهو ما كانت ترفضه واشنطن في الأسابيع الماضية. واعتبرت ان «معركة التحرير» التي اعلنها عون بدأت تعطي ثمارها «فبعدما كانت القضية اللبنانية غائبة تماما وبدا وكأن العالم سلم بوجود القوات الأجنبية في لبنان عادت هذه القضية لتطرح نفسها على كل المستويات العربية والدولية». ورأت «ان الكلام بالتحديد على مشاركة الجيش السوري قد يضع سقفا للتصعيد العسكري ذلك ان دمشق ستعتبر من الآن فصاعدا طرفا في المواجهة مع الحكومة اللبنانية». وقالت المصادر «ان العماد عون دعا منذ توليه رئاسة الحكومة الى حوار حر بين اللبنانيين وهو يعتبر ان النظام يحتاج الى الاصلاح لكن العقبة امام الحوار تكمن في مصادر قرار جزء من اللبنانيين». وكشفت المصادر ان عون كان قد ابلغ الى المبعوث الفرنسي جان فرنسوا دونيو استعداده للقاء بالحص والبحث معه «في الاصلاحات وفي ضرورة انسحاب القوات الأجنبية لكن الحص هو الذي رفض اللقاء وللأسباب المعروفة».

وتوقعت المصادر المؤيدة لحكومة العسكريين ان تشهد الفترة المقبلة مشاورات امريكية ـ سوفياتية حول الوضع في لبنان. وقالت ان موقف موسكو ليس سلبيا «فحين يدعو الاتحاد السوفياتي وفي انحاء مختلفة من العالم الى حل كل الأزمات الاقليمية وعلى قاعدة سحب كل الجيوش الى داخل اراضي دولها سيكون من المستغرب ان لا يؤيد الشيء نفسه بالنسبة الى لبنان».

وقالت المصادر ان البيان الامريكي يظهر بوضوح ان التحرك الفرنسي اعطى نتائج معينة وان كانت باريس اختارت التريث من دون ان يعني ذلك تغييرا في سياستها او دعمها للبنان. وتوقعت ان «تكون للمناخ الدولي الجديد انعكاسات على الجهود العربية الجارية لحل الأزمة في لبنان سواء في اطار اللجنة الوزارية او على صعيد مجلس الجامعة». ولفتت الى التصريح الذي ادلى به حديثا رئيس اللجنة الوزارية العربية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح وقال فيه «ان الجميع يطالبون بانسحاب اسرائيل وغير اسرائيل من لبنان».

مصادر دبلوماسية غربية في بيروت قالت ان البيان الامريكي لا يتبنى صراحة موقف اي طرف من اطراف النزاع في لبنان والغرض منه تسهيل قيام الولايات المتحدة بدور نشط في الحل حين تجد ان الظروف مؤاتية لمعاودة هذا الدور. وقالت ان البيان تضمن «مجموعة رسائل» فهو لم يقبل بأسلوب عون الهادف الى اخراج الجيش السوري بالقوة لكنه اكد مشاركة هذا الجيش في القصف، وتحدث عن البعد الخارجي للأزمة اللبنانية لكنه شدد على ضرورة الاصلاح متجاوبا بذلك مع طروحات حكومة الحص وان كان دعاها في الواقع الى مفاوضات مع عون كانت ترفضها من الآن.

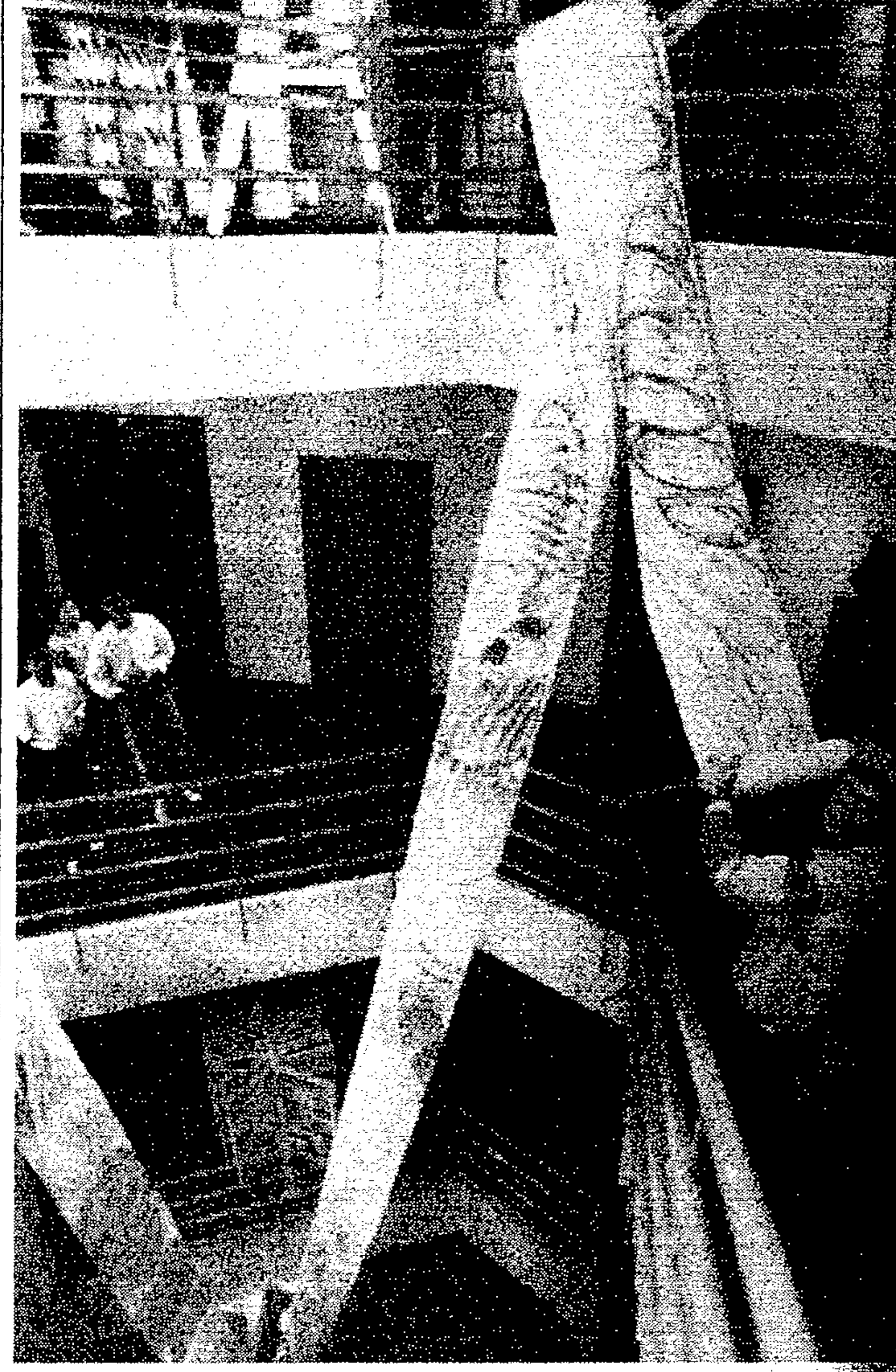
ورأت المصادر ان واشنطن نجحت في الواقع في اعادة الدور الفرنسي في لبنان الى حدود «الدور الانساني» وحرمت باريس من لعب دور استثنائي في حل الأزمة اللبنانية.

لبناني وزوجته يطلان من نافذة منزلهما المصاب ويتساءلان الى اين؟



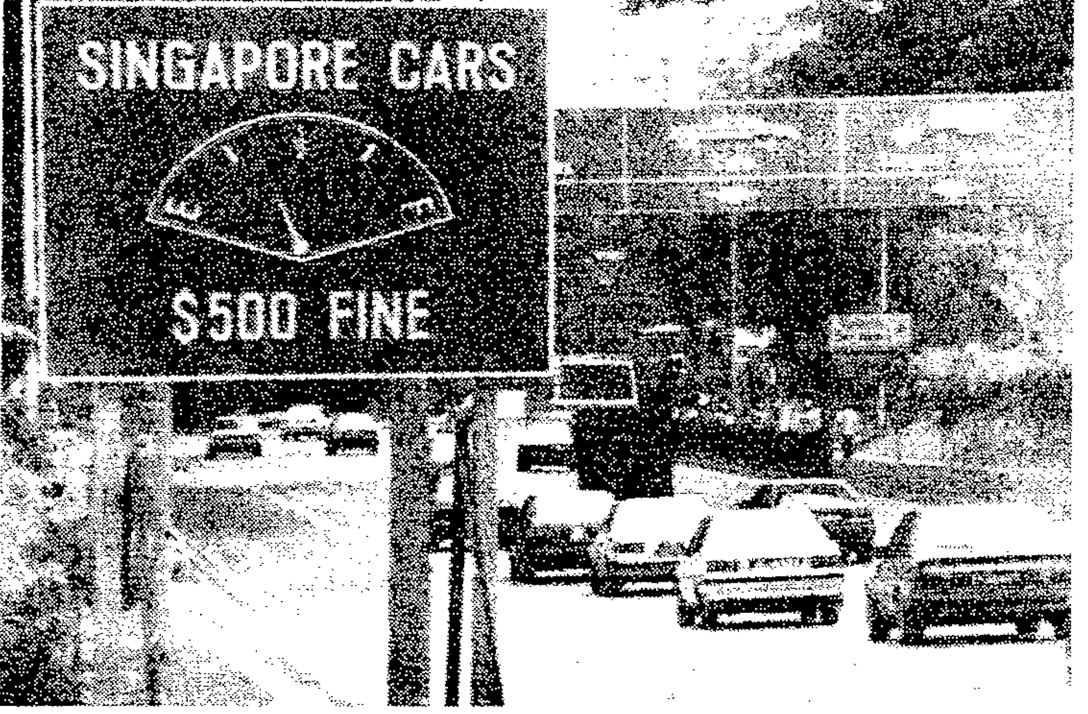
الرئيسة واستاذتها والعلماء

رئيسة الوزراء البريطانية اقامت حفل غداء على شرف العلماء البريطانيين الحائزين على جائزة «نوبل» في مختلف العلوم. الى يمين السيدة تاتشر تبدو استاذتها في مادة الكيمياء بجامعة اوكسفورد دوروثي هودجكن التي حازت على جائزة «نوبل» في الكيمياء عام ١٩٦٧.



لوحة... قطارية

[illegible] السويسري ـ اللبناني المولد [illegible] تشنجي يعرض بطريقة [illegible] رسمها يبلغ طولها ٨٠ مترا (٨٧ ياردة) في معرض اقيم في هونج كونج امس.
سجل الفنان السويسري في هذه اللوحة انطباعاته طوال رحلة قطعها بالقطار من سويسرا الى هونج كونج عبر الصين خلال الايام الاخيرة.



املأ خزان سيارتك هنا.. والا

ابتداء من يوم غد ستلزم سلطات المرور في سنغافورة اصحاب السيارات المتجهة الى ماليزيا بملء خزانات سياراتهم الى آخرها من الوقود قبل مغادرتها وذلك في حملة الهدف منها منع المواطنين من شراء الوقود الماليزي الرخيص.

وفي اللوحة الى اليسار تحذير من غرامة مقدارها ٥٠٠ دولار سنغافوري (٢٦٠ دولارا امريكيا) على كل سيارة تضبط وهي اقل من نصف ملأى.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

رئيس الوزراء اليوناني يطيل أجل المفاوضات مع واشنطن بشأن القواعد العسكرية الأمريكية في بلاده لأغراض انتخابية

اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:
انتهت جولة المحادثات السادسة عشرة بين الولايات المتحدة الامريكية واليونان حول القواعد الامريكية وتجديد اتفاق التعاون الدفاعي والاقتصادي بين البلدين بمثل ما بدأت. ومثلما كان متوقعا لم يصدر عن الجانبين ما يشير الى احراز تقدم يذكر بدليل ان الاشارة الوحيدة الى انتهاء هذه المحادثات صدرت عن الناطق الرسمي الحكومي سوتيريس كوستبولوس الذي اعلن ان موعدا جديدا سيقرر في وقت مبكر من شهر مايو (ايار) المقبل لاستئناف جولة جديدة يكون مكان انعقادها هذه المرة في الولايات المتحدة.

بالرغم من ان جميع المعطيات تشير الى ان الولايات المتحدة واليونان توصلتا الى اقرار جميع الخطوط العريضة للاتفاق المنتظر وان البحث الجاري بينهما يقتصر على تحديد اطر التفاصيل، فمن غير المنتظر حتى في حال توصل الجانبين الى الاطار النهائي ان تتم عملية التوقيع على الاتفاق الجديد قبل موعد الانتخابات العامة المقررة في اليونان في ١٨ يونيو (حزيران) المقبل لاسباب يونانية داخلية.

وهذا الامر اكده مصدر سياسي يوناني عندما اعاد الى الاذهان مسألة اذاعة «صوت امريكا» التي تبث من اليونان. فقد اكد هذا المصدر ان ما يجري اليوم بشأن اتفاق التعاون الدفاعي والاقتصادي صورة مكررة لما حدث مع الاذاعة الامريكية التي جرى اتفاق بشأنها بين البلدين في مطلع عام ١٩٧٧ قضى باغلاقها وسحبها من الاراضي اليونانية. لكن الاذاعة الامريكية مازالت تمارس نشاطها وتحظى بجميع التسهيلات اللازمة لعملها بالرغم من مرور اكثر من عامين على توصل الجانبين الى اتفاق بصددها لأن ذلك الاتفاق مازال بحاجة الى توقيع الطرفين عليه.

فمسألة «اذاعة صوت امريكا» نموذج يمكن سحبه على مجمل العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية واليونان التي لم يحسم الطرفان موقفهما منها مما ابقاها منذ عام ١٩٨١، تاريخ وصول الاشتراكية الى الحكم عرضة للغط الدائم ومساحة شاسعة لعمليتي المد والجزر بينهما وتأتي على رأسها جميعا مسألة القواعد الامريكية. كيف لا وهي المسألة الاكثر شفافية وحساسية في علاقات البلدين لجملة من الاعتبارات ابرزها:

اولا: منذ بدء المحادثات حول هذه المسألة والجانب الامريكي يبدي اهتمامات بها تتناقض احيانا مع الاهتمامات اليونانية من حيث تضاربها مع المصلحة القومية اليونانية وتأثيراتها السلبية في شعبية رئيس الوزراء اندرياس باباندريو في حال القبول بها.

فعلى سبيل المثال اثارت الولايات المتحدة في عام ١٩٨٧ جدلا حادا لدى الراي العام اليوناني تبلور الى مواجهة سياسة ساخنة بين رئيس الوزراء اليوناني والاحزاب الشيوعية، عندما ارست حكومة واشنطن احدى قطعها البحرية في ميناء جزيرة كريت، ذات الحساسية الخاصة بفعل موقعها الاستراتيجي والاطماع الاسرائيلية والغربية فيها بحجة سد النقص التمويني من الفاكهة والخضار للعاملين في القواعد الامريكية في اليونان والذي اعتبر انذاك مساسا بالكرامة الوطنية مما دفع حكومة باباندريو الى رفع شكوى رسمية لحكومة الولايات المتحدة مما اسمته «استفزازا للمشاعر الوطنية لدى اليونانيين».

وبسبب فهم الحكومة الامريكية لاتفاق التعاون الدفاعي والاقتصادي بين البلدين بشكل متناقض مع الفهم اليوناني اعتبرت واشنطن التصرف اليوناني اخلالا بالاتفاق اقتضى من البنتاجون الامريكي اتخاذ قرار بوقف جميع اعمال التصليحات والصيانة في قطع الاسطول السادس في المراسي اليونانية والذي استؤنف بعد عام كامل تحت ضغط الحكومة اليونانية والحاحها بسبب الخسارة الفادحة التي الحقها ذلك القرار باليونان.

ولعل ما حدث في الاسبوع الثاني من شهر مارس (اذار) ١٩٨٨ عندما افضى نائب رئيس البعثة الامريكية في حلف شمال الاطلسي لأحد الصحفيين اليونانيين بأن «الاتراك لا ينتهكون اي قانون في بحر ايجة وان اليونانيين يخطئون في اعتبار هذه المنطقة محظورة على الاتراك وان اي تحرك لهم فيها يعني خرقا لسيادة اليونان عليها» وكان هذا سببا لاثارة تذمر الحكومة اليونانية من حكومة واشنطن. ويؤكد هذا بلاشك شفافية وحساسية مسألة القواعد الامريكية بين البلدين وفهم كل منهما للاتفاق الذي يشملها.

ثانيا: لا شك ان الحكومة اليونانية تعمد من خلال الاثارة الدائمة لمسألة القواعد والاطالة في المحادثات المختصة بها الى تجييرها لاهداف انتخابية. وقد ورد في مطبوعة «جريك ريبورت» ان احد اعضاء الوفد اليوناني، وهو اشتراكي بالطبع، كشف ان حكومته زودته باوامر واضحة تدعوه الى «اطالة امد المفاوضات لان رئيس الوزراء يحضر الارضية المناسبة لقطع المفاوضات من خلال اصدار قرار مفاجيء بهدف احداث هزة سياسية تقلب مسيرة الانتخابات لصالحه عندما يرى الوقت مناسبا».

وتدعي بعض الاوساط ان اندرياس باباندريو قد يفاجيء الولايات المتحدة قبل ايام قليلة من موعد الانتخابات برسالة يدعوها فيها الى الشروع في سحب القواعد من الاراضي اليونانية في اطار عملية دراماتيكية هدفها كسب الاكثرية الساحقة من الناخبين اليونانيين الى جانبه وحرمان الامريكيين من احداث رد فعل سلبي على مسيرته السياسية بسبب قصر الوقت.

ثالثا: دأب رئيس الوزراء اليوناني في خطبه الاخيرة ومجالسه الخاصة على تطمين الولايات المتحدة الى ان العلاقات اليونانية ـ الامريكية ـ التركية تشهد تحسنا ملحوظا منذ قمة دافوس (سويسرا) بينه وبين رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال مما «يعزز مثلث اثينا ـ انقرة ـ واشنطن» بهدف تجنب اي رد فعل امريكي تجاه تطويل امد محادثات القواعد. ويدل على ذلك تجاهل باباندريو لشعار «مصلحة اليونان الوطنية» في ما يختص بمسألة القواعد في اخر خطبه برغم تركيزه على مسألة عرض الاتفاق المنتظر على الشعب اليوناني قبل اقراره، الامر الذي يعتبره المراقبون في العاصمة اليونانية تكتيكا ذكيا من رئيس الوزراء يهدف من ورائه الى بلوغ موعد الانتخابات دون احداث ضجة خارجية ضده خاصة ممن يعتبرون حلفاءه، وبالذات حكومة الولايات المتحدة. والى ان يحين موعد الانتخابات في شهر يونيو (حزيران) وتقدر له العودة الى السلطة مرة ثالثة يجد امامه متسعا من الوقت لاستئناف المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن القواعد وهو في وضع مريح.

التقنين الغذائي يشمل موسكو

موسكو ـ ا. ف. ب: شمل التقنين الغذائي في الاتحاد السوفياتي موسكو بعد ان كان في السابق محصورا في مناطق معينة من البلاد. وابتداء من الشهر المقبل ستوزع على سكان العاصمة بطاقات تقنين تجيز للشخص شراء كيلوجرامين فقط من السكر كل شهر.

وهذا التقنين المقتصر على السكر في العاصمة يشمل مواد اخرى كاللحم والمقانق والزبدة في باقي مدن البلاد ولاسيما سمولينسك (٤٠٠ كلم من موسكو) وكازان على نهر الفولجا ومدن اقصى الشمال والشرق الاقصى السوفياتيين.

ويرتبط تقنين السكر الذي قررته بلدية موسكو بالانتاج غير الشرعي للكحول من نوع ساموغون وقد شهد هذا الانتاج غير الشرعي تزايدا كبيرا بعدما اوقف الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عملية البيع الحر للفودكا عام ١٩٨٥ واضحى العثور على السكر اكثر فاكثر صعوبة.

ورفعت عمليا القيود على بيع الفودكا في نهاية ١٩٨٨ لكنه ظل من الصعب العثور على السكر. وظهرت العام الماضي بطاقات لتقنين السكر في المدن الكبرى مثل لينينجراد وكييف وكذلك في جمهوريتي لتفيا وليتوانيا على البلطيق.

ولم تكن اجراءات التقنين مطبقة حتى الان على سكان موسكو وان كان من المتعذر عليهم منذ سنة شراء اكثر من كيلوجرامين من السكر دفعة واحدة. فالسلطات تعتمد على صفوف الانتظار للحد من استهلاكهم.

واعلن التقنين بعد ذلك في ضواحي موسكو ونفت بلدية العاصمة نفيا قاطعا شائعات راجت ومفادها ان هذه الاجراءات ستعم موسكو. وكان سكان الضواحي العاملون في موسكو يفيدون من استراحتهم اليومية للتمون.

واثار اعلان الصحف اعتماد بطاقات التقنين قلق سكان موسكو. فالعاصمة كانت دائما تتمتع بامتيازات في مجال التموين كونها واجهة الاتحاد السوفياتي.

ومازال في الامكان شراء مأكولات طازجة في موسكو وان كانت تعرض باسعار باهظة (١٥ روبلا اي ٢٤ دولارا لكيلو البندورة وروبل اي ١٫٦ دولار لخسة صغيرة ذابلة) في حين لا يتمتع سكان نوفوسيبيرسك (سيبيريا) مثلا بهذه الفرصة كما افاد حديث سمع اخيرا في احد صفوف الانتظار في سوق خولخوزي بموسكو الافضل تموينا في العاصمة.

وقالت امرأة في العقد الخامس من العمر «اننا نشكو من عدم العثور على شيء في موسكو لكننا محظوظون. اعود لتوي من مجمع للعلماء في نوفوسيبيرسك وكل شيء مقنن هناك».

ولما دهشت النساء الاخريات لـ «عدم تمكن علماء من الاكل كليا اوضحت المرأة ان المقانق مثلا تقنن بمعدل ٥٠٠ جرام للشخص في الشهر. وتابعت «اقسم انها لم تكن مثيرة للشهية.. فلونها باهت ورائحتها نتنة».

وتعزي هذه الاخبار سكان موسكو بعض الشيء وهم يعون موقعهم المميز رغم انهم يشككون كثيرا بفاعلية اجراءات تقنين السكر في مكافحة ادمان الكحول. فانقطاع السكر جعل من مصنعي «الساموغون» ابطال السوق السوداء.

اعلان موعد اجتماع الهيئة التشريعية السوفياتية الجديدة

موسكو ـ ر: قالت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» امس ان مؤتمر نواب الشعب ـ وهو الهيئة التشريعية الجديدة في الاتحاد السوفياتي ـ سيجتمع لأول مرة في ٢٥ مايو (ايار) المقبل.

واضافت الوكالة قولها ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وقع على مرسوم بانعقاد دورة المؤتمر.

وكان من المتوقع اصلا ان يجتمع المؤتمر هذا الشهر بعد الانتخابات التي اجريت في ٢٦ مارس (اذار) الماضي والتي كانت اول انتخابات يتنافس فيها مرشحون متعددون في الاتحاد السوفياتي منذ ٧٠ عاما.

ولكن ستجرى انتخابات جديدة في ١٤ مايو (ايار) في دوائر كثيرة اقتصرت المنافسة فيها على مرشح واحد او مرشحين اثنين ولكن لم ينجح احد في الحصول على غالبية الاصوات.

ومن المنتظر ان يختار اعضاء المؤتمر وعددهم ٢٢٥٠ عضوا هيئة اصغر حجما هي مجلس السوفيات الاعلى ستكون في حالة انعقاد ثمانية اشهر من العام وستعمل كأول برلمان حقيقي في تاريخ الاتحاد السوفياتي.

وسيحل مجلس السوفيات الاعلى محل هيئة شكلية كان اعضاؤها يعينهم فعليا المكتب السياسي الحاكم للحزب الشيوعي من خلال انتخابات تقتصر المنافسة فيها على مرشح واحد.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي تناقش الانتخابات المقبلة

وارسو (بولندا) ا. ب.: اجتمع زعماء الحزب الشيوعي البولندي امس للاعداد لمؤتمر وطني للحزب ومناقشة استراتيجية الانتخابات البرلمانية المقبلة. وقالت وكالة الانباء البولندية الرسمية ان اللجنة المركزية اتخذت قرارات بشأن هذين الموضوعين.

وقد افتتح اجتماع اللجنة المركزية التي تضم ٢٣٠ عضوا في مقر الحزب في وارسو السكرتير الاول للحزب، الجنرال ياروزلسكي.

وهذا هو اول اجتماع كامل للجنة المركزية منذ توصل السلطات الشيوعية والمعارضة لاتفاق تاريخي في محادثات المائدة المستديرة يوم ٥ ابريل (نيسان) الحالي لاعادة الصفة القانونية لنقابة العمال المستقلة، تضامن، وعقد انتخابات برلمانية حرة جزئيا.

وقال الجنرال ياروزلسكي في خطاب افتتاح اجتماع اللجنة المركزية امس ان الاجتماع «سيتخذ قرارات نهائية متصلة بتنظيم واعداد المؤتمر الوطني لمندوبي الحزب».

ومن المقرر عقد ذلك المؤتمر يومي ٤ و٥ مايو (ايار) وينتظر ان يناقش سياسة الحزب للسنوات المقبلة.

وقد اثار قبول ياروزلسكي باعطاء نقابة تضامن صفة قانونية جدلا في صفوف الحزب الشيوعي وجاء تبني ذلك القرار بعد جلسة عاصفة للجنة المركزية في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي. وقد تقدمت نقابة تضامن بطلب يوم الخميس الماضي لتسجيلها بصورة قانونية وينتظر ان توافق السلطات على الطلب في غضون اسبوع.

ويشكل اعطاء الصفة القانونية لنقابة تضامن عكسا لموقف الحزب الشيوعي من المعارضة التي حاول الحزب لسبع سنوات انهاءها بعد فرض الاحكام العرفية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١.

وسينظر اجتماع اللجنة المركزية ايضا في استراتيجية حملة الحزب لانتخابات البرلمان وانتخاب مجلس شيوخ جديد تقرر ايجاده. وستجري الانتخابات على مرحلتين اولاهما في ٤ يونيو (حزيران) وثانيتهما في الثامن عشر من الشهر ذاته.

وستكون هذه الانتخابات المرة الاولى في تاريخ بولندا الشيوعية التي يستطيع فيها اشخاص ترشيح انفسهم للبرلمان من دون الحصول اولا على موافقة الحزب الشيوعي.

ويضمن قانون الانتخابات البولندي الجديد للحزب الشيوعي وحلفائه ٦٥ في المائة من مقاعد البرلمان الـ ٤٦٠ بينما سيتنافس على الـ ٣٥ في المائة الباقية مرشحون مستقلون غير منتمين للحزب. اما المقاعد المائة التي يتكون منها مجلس الشيوخ الجديد فسيتم التنافس عليها بحرية بين مرشحين شيوعيين ومرشحين مستقلين.

جنود سوفيات يتفقدون بطاقات هوية ركاب سيارات في مدينة تفليس (تبليسي) عاصمة جمهورية جورجيا السوفياتية حيث يعود الوضع الى حاله الاعتيادي في اعقاب الاضطرابات الاخيرة ولكن ما يزال منع تجول جزئي ساري المفعول.

المتطرفون التاميل يقتلون ٣٣ شخصا في سري لانكا

كولومبو ـ ر: قتل ٣٣ شخصا في سري لانكا امس واصيب ١٨ شخصا اخر بجروح خطيرة وذلك من جراء انفجار قنبلة في مدينة جافنا وكمين نصبه متطرفون من التاميل في شمال البلاد.

وقال سكان في مدينة جافنا ومصادر عسكرية امس ان قنبلة انفجرت في المدينة فقتلت ١٢ شخصا واصابت ١٨ اخرين بجروح خطيرة.

واضافوا قولهم ان القنبلة انفجرت قرب جامعة جافنا بينما كان يجري نقلها في سيارة ليلة امس الاول وان الانفجار الحق اضرارا بعدة منازل مجاورة.

وقالت مصادر امنية انها تشتبه بان ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام مسؤولون عن الانفجار.

وقال متحدث عسكري في كولومبو ان ثوارا انفصاليين من التاميل قتلوا ٢١ جنديا عندما نصبوا كمينا لدورية عسكرية في شمال سري لانكا امس.

واضاف المتحدث قوله ان مسلحين من جبهة نمور تحرير تاميل ايلام احدثوا انفجارا حينما مرت الدورية ثم امطروا الجنود بوابل من الرصاص.

وتقاتل جبهة نمور تحرير تاميل ايلام من اجل اقامة وطن مستقل لاقلية التاميل.

وفاة زعيم الحزب الشيوعي الصيني السابق

بكين ـ ر: توفي زعيم الحزب الشيوعي الصيني السابق هو ياو بانج امس على اثر اصابته بازمة قلبية في بكين.

وكان متشددون في الحزب قد عزلوا هو من زعامة الحزب الشيوعي في يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٧ بعد موجة احتجاجات طلابية للمطالبة بمزيد من الحرية والديمقراطية في البلاد لكنه احتفظ بعضويته في المكتب السياسي للحزب.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان هو (٧٣ عاما) تعرض لأزمة قلبية في الثامن من ابريل (نيسان) الحالي لكن الرعاية الطبية اللازمة التي شملته لم تجد.

واضافت الوكالة قولها ان هو تعرض لأزمة قلبية اخرى شديدة صباح امس.

وكانت صحف غربية قد قالت ان هو اصيب باول ازمة قلبية خلال اجتماع للمكتب السياسي يوم السبت الماضي.

وقال رئيس الوزراء الصيني لي بينج للصحفيين يوم الاربعاء الماضي لدى مغادرته بكين الى اليابان «ينبغي لي ان اوضح ان مرضه ليس له علاقة مباشرة باجتماع المكتب السياسي».

واضاف قوله انه زار هو في المستشفى في التاسع من ابريل (نيسان) وان حالته قد تحسنت.

وقالت مصادر صينية ان هو لم تكن له سلطة فعالة تذكر في المكتب السياسي منذ اضطر الى الاستقالة من زعامة الحزب الشيوعي عام ١٩٨٧.

وكانت مواقف هو الليبرالية قد جعلته يحظى بالتأييد بين زعماء اجانب ومثقفين صينيين لكنها ادت الى اجباره على التنحي عن زعامة الحزب الشيوعي بعد ان اتهمه متشددون في الحزب بالسماح بانتشار افكار سياسية غربية دون ضابط.

وقد خلفه في منصب الامين العام للحزب الشيوعي جاو جيانج الخليفة المتوقع للزعيم الصيني الكبير دينج شياوبينج.

وقد تولى هو الذي ايد بقوة … اصلاحات دينج الاقتصادية الطموحة … زعامة الحزب عام ١٩٨٠.

وكان اخر ظهور علني له في الجلسة … الافتتاحية لمؤتمر الشعب العام … (البرلمان) في ٢٠ مارس (اذار) الماضي …

الامين العام السابق للحزب الشيوعي الصيني هو ياوبانج (يمين) الذي توفي امس والى جانبه الزعيم الصيني الكبير دينج شياو بينج في صورة من الارشيف وهما يتلقيان تحية مجموعة ضباط صينيين حضروا اجتماع اللجنة المركزية العسكرية في يونيو (حزيران) ١٩٨٥.

في حملة الانتخابات اليونانية

باباندريو واثق من قدرته على الفوز بلا تحالف مع القوى اليسارية الاخرى

اثينا ـ «الشرق الاوسط»:
انتقد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو بشدة ماضي المعارضة اليمينية ومقترحات قيادتها الحالية التي تتمثل في «حزب الديمقراطية الجديدة» الذي يتزعمه خصمه السياسي الرئيسي قسطنطين ميتسوتاكيس. وعبر باباندريو عن انتقاده لبعض قيادات تحالف «ائتلاف اليسار» المشكل من الحزبين الشيوعيين وشخصيات نيابية وسياسية مستقلة بسبب ما اسماه «الحملة الاحادية» التي يخوضها هذا التحالف ضده «خدمة مجانية لليمين».
وتطرق باباندريو لمجمل القضايا السياسية والاقتصادية في البلاد اضافة الى الضجة العارمة التي اثارتها فضيحة الملياردير المزيف جورج كوسكوتاس التي وعد بكشف جميع ملابساتها وايضاح حقيقتها بعد الانتخابات مباشرة.

جاء ذلك في خطاب القاه باباندريو ليلة امس الاول في مدينة كوزاني في شمال اليونان على الحدود مع تركيا ضمن اطار حملته الانتخابية التي بدأها في مطلع الشهر الجاري.

وقد اعرب باباندريو في هذا الخطاب عن ثقته بالنصر وتشكيل حكومة اشتراكية مقبلة دون اي ائتلاف مع احزاب يسارية اخرى، عندما دعا مناصريه الى التعجيل في تشكيل لجان شعبية انتخابية مهمتها نقل صوت الحركة الاشتراكية التي يتزعمها الى انحاء البلاد كافة.

واعتبر رئيس الوزراء اليوناني ان الحملة التي تخوضها الحركة الاشتراكية التي يتزعمها تقتصر على جبهة واحدة هي «جبهة اليمين» دون غيرها، في اشارة ذات مغزى واضح اراد من ورائها الابقاء على الابواب مشرعة امام قوى اليسار للدخول معه في حوار بناء يخدم مصالحه الانتخابية.

وبالرغم من ان باباندريو ذكر اليسار بما عاناه اثناء حكم اليمين في ظل الديكتاتورية العسكرية قبل ١٩٦٧ و«حزب الديمقراطية الجديدة» قبل عام ١٩٨١، فقد حذر من نتائج «الحملة الاحادية» التي يشنها اليسار ضده، معيدا الى الاذهان ان حكوماته التي تعاقبت على حكم اليونان بين ١٩٨١ و١٩٨٩ اعادت اكثر من عشرة الاف يساري كانوا يقيمون كلاجئين سياسيين في دول الكتلة الاشتراكية التي لجأوا اليها بعد الحرب الاهلية التي شهدتها البلاد بين عامي ١٩٤٦ و١٩٤٩.

ووعد باباندريو، في ما اعتبر خطوة تشجيعية لليسار ومحاولة لاستقطاب مؤيديه، بالعمل الجاد على محو جميع النتائج القانونية والمادية والاجتماعية التي اسفرت عنها تلك الحرب.

واستعرض رئيس الوزراء اليوناني في خطابه الانجازات التي حققتها حكوماته في المجالات الصحية والتربوية والاجتماعية والزراعية والاقتصادية مشددا على تطويرها وتعزيزها لما فيه مصلحة الشعب، كما اكد عزم حكومته على حماية البيئة «التي اهملتها الحكومات اليمينية السابقة» والقطاع الزراعي «الذي عانى مرارة السياسة الفاسدة اثناء حكم الديمقراطية الجديدة التي شجعت ابناء الارياف على الهجرة الى المدن بهدف استغلالهم».

وفي ما يتعلق بالاقتصاد قال باباندريو ان التضخم المالي لا يتجاوز حاليا ١٣٪ في حين كان قبل عام ١٩٨١ اكثر من ٢٦٪ وان العجز في ميزان المدفوعات اقتصر على مليار دراخما بينما كان قبل عام ١٩٨١ اكثر من ٢٫٥ مليار، اضافة الى ان راس المال في تزايد مضطرد بفعل العملة الصعبة التي يكسبها التصدير والتي تجاوزت ملياري دراخما هذا العام فقط.

وفي المجال الدفاعي اكد باباندريو ان حكومته زادت من هيبة المؤسسة العسكرية وقوتها عن طريق تزويدها بالاجهزة الحديثة والعتاد الحربي لحماية الوطن من «التهديدات الخارجية».

وبعد ان نوه بالحرية التي امتازت بها الصحافة في ظل الحكم الاشتراكي اكد باباندريو ان الحركة الاشتراكية «مستعدة لدفع ثمن اخطائها لكنها لن تقبل بالحملة القذرة التي تشنها الاوساط اليمينية المشبوهة ضدها وضدي شخصيا، وان الوحل لن ينالني ابدا لأن مسيرتي السياسية افضل ضمان لنزاهتي واخلاقي في الحياة العامة».

وفي هذا الاطار كشف باباندريو انه قد شرع فعلا في اقامة دعوى ضد مجلة «تايم» الامريكية بتهمة التشهير به.

وبعد تشديده على ان موعد الانتخابات سيبقى وفق ما اقره الدستور وانها «لن تحصل قبل يوم واحد من موعدها» ركز على ما يسمى بفضيحة القرن اليونانية، مؤكدا «ان حكومته ستكشف كل الحقيقة للشعب وسينال كل المذنبين والمتورطين فيها جزاءهم بغض النظر عن مراتبهم الحزبية والحكومية» مما يعني تسليمه بوجود الفساد الاقتصادي في البلاد في ظل حكومته الحالية.

وفي هذا الصدد كرر موقف حكومته من مسألة المطالبة باستلام الملياردير المزيف جورج كوسكوتاس من السلطات الامريكية «المسألة التي لاتراجع فيها».

وبالرغم من التضارب في تقدير قوة باباندريو من خلال عدد الجمهور الذي استطاع رئيس الوزراء حشده في المهرجان، فقد ذكر المراقبين بالمهرجانات التي كان يقيمها عام ١٩٨٥ عندما كان في ذروة قوته ومجده السياسي، فالمؤيدون تداعوا الى مدينة «كوزاني» من جميع الارياف الشمالية برغم غزارة الامطار والجو المكفهر وبقوا حتى لحظة انتهاء الخطاب.

كان رد الفعل الوحيد على خطاب باباندريو على الصعيد الحزبي البيان الذي اصدره «ائتلاف اليسار» واتهم فيه «بتبني شعارات شفوية رنانة … بمعان يسارية وخطوات عملية يمينية».

واضاف البيان «ان ما ورد في خطاب باباندريو لا يتجاوز «الكلام الفارغ» لأن حكوماته مارست سياسة لا تختلف في الجوهر عن السياسة التي يدعو اليها اليمين.

أصداء تشكيل الحكومة الألمانية الاتحادية الجديدة

صانع المستشارين ينتظر سقوط المستشار

اهتمت الأوساط السياسية والاعلامية خارج المانيا الاتحادية بالتعديل الوزاري الكبير الذي اجراه المستشار هلموت كول على حكومته، واعلانه تشكيل حكومة جديدة في بون، استعدادا لمواجهة الأحداث السياسية الداخلية القادمة، والاعداد لمعركة الانتخابات العامة التي ستجري في المانيا في نهاية العام القادم.



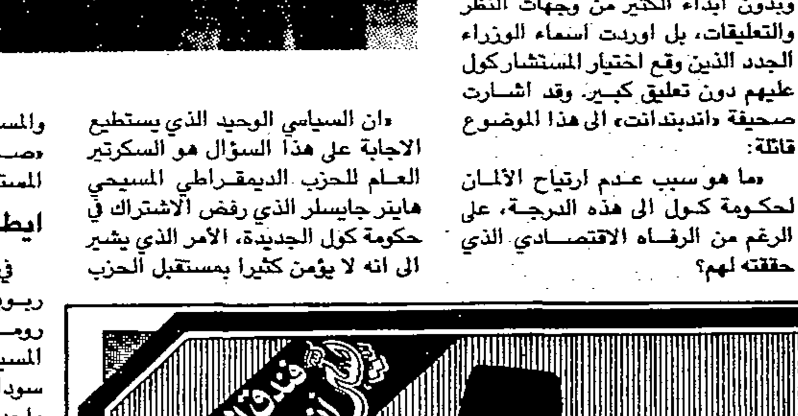
اعضاء حكومة المانيا الاتحادية في لقطة تذكارية

وقد تناولت الصحافة ووسائل الاعلام الأجنبية هذا التعديل الوزاري الشامل في بون بنوع من التحفظ الذي لا يخلو من التشاؤم والحذر، وتراوحت التعليقات السياسية والصحفية بين «احياء القديم» في السياسة الالمانية حتى «لعبة الكراسي الموسيقية» و «محاولة المحافظة على رأي المستشار كول».

فرنسا:

في فرنسا الدولة المجاورة لالمانيا واقوى شركاء بون السياسيين والاقتصاديين، تركزت تعليقات الأوساط السياسية والاعلامية على الأحداث الأخيرة في بون على تحليلات سطحية بعيدة عن العمق والاهتمام. بحيث بدا وكأن فرنسا لا تعلق اهمية كبيرة على مصير المستشار الالماني كول ومستقبله السياسي، فالتلفزيون الفرنسي لم يخصص سوى دقائق قليلة اشار فيها الى التغييرات السياسية التي حدثت في بون، بينما تركزت تعليقات الصحافة الفرنسية على سؤال واحد حول السياسة المالية التي سوف يتبعها وزير المالية الألماني الجديد ثيو نايجل وعما اذا كان سيسير على خطى سلفه شتولتنبرج الذي اصبح وزيرا للدفاع في بون. وقد علقت صحيفة «لوموند» المعروفة على احداث بون الأخيرة قائلة:

«ان المستشار الألماني كول يلعب اليوم آخر ورقة لديه، فاذا فشل في اقناع الرأي العام بحكومته الجديدة وواجه هزيمة انتخابية، فان حزبه الديمقراطي المسيحي لن يجد امامه شخصية سياسية اخرى، بعد اليوم، سوى هلموت كول نفسه».



بريطانيا:

وقد تلقت وسائل الاعلام البريطانية انباء التعديل الوزاري في بون بهدوء وبدون ابداء الكثير من وجهات النظر والتعليقات، بل اوردت اسماء الوزراء الجدد الذين وقع اختيار المستشار كول عليهم دون تعليق كبير. وقد اشارت صحيفة «اندبندانت» الى هذا الموضوع قائلة:

«ما هو سبب عدم ارتياح الألمان لحكومة كول الى هذه الدرجة، على الرغم من الرفاه الاقتصادي الذي حققته لهم؟

«ان السياسي الوحيد الذي يستطيع الاجابة على هذا السؤال هو السكرتير العام للحزب الديمقراطي المسيحي هايتر جايسلر الذي رفض الاشتراك في حكومة كول الجديدة، الأمر الذي يشير الى انه لا يؤمن كثيرا بمستقبل الحزب والمستشار، ويأمل ان يصبح بمثابة «صانع المستشارين» عندما يسقط المستشار كول».

ايطاليا وسويسرا:

في ايطاليا كتبت صحيفة «لا ريبوبليكا» اليسارية التي تصدر في روما، تتنبأ للحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في بون بـ «فترة سوداء قادمة»، مؤكدة بأن لديه ورقة واحدة سوف يلعبها وينتهي، وهي تغيير المستشار كول نفسه، ففي حال فشل الحزب الحاكم في الخروج من ازمته الحالية عن طريق هذا التعديل، فانه مضطر الى اقصاء المستشار كول عن الحكم. بينما اشارت صحيفة «كوريرا ديلاسيرا» الليبرالية - المحافظة الى الموضوع قائلة: «ان تعيين وزير مالية في بون - نايجل - «عدو كول» سوف يظهر تماما عما اذا كان الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في بون، قد استنفد كافة سأسته البارزين. اما صحيفة «ستامبا» الايطالية التي تصدر في مدينة تورينو، فقد تنبأت بشهور صعبة قادمة سوف يواجهها المستشار كول، وستحدد مستقبله السياسي بكامله. اما صحيفة «زوريخر تسايتونج» السويسرية الواسعة الانتشار، فقد علقت على حكومة كول الجديدة قائلة:

«ان التغيير الوزاري الذي اجراه المستشار الألماني كول في بون، يبدو لأول وهلة وكأنه لا ينسجم مع المتطلبات السياسية التي كان ينويها من قبل والتي اشار اليها بأنها «اكبر تعديل حكومي جرى في المانيا منذ ٤٠ سنة»، وتابعت هذه الصحيفة السويسرية التي تصدر في مدينة زوريخ قائلة: ان التغييرات التي جرت على حكومة بون لا تقدم اي ضمانة لاجراء تحويل سياسي شامل في المانيا.

اما صحيفة «تاجس - انتسايجر» التي تصدر في زوريخ ايضا، فقد كان تعليقها اكثر ايجابية من الصحف السويسرية الأخرى الصادرة باللغة الألمانية، اذ اشارت الى انها تنتظر «نبضات ايجابية» من التغيير الذي جرى في بون قبل ايام قليلة، وخاصة من تغيير وزير الداخلية الألمانية وتولي رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي نايجل منصب وزير المالية في بون،

وتابعت هذه الصحيفة تعليقها الحذر قائلة: «على الرغم من ذلك فان التغييرات التي جرت في العاصمة الألمانية لا تشير الى احتمال تغيير في التوصل الى تغيير الاتجاهات التي ظهرت في الانتخابات الألمانية الأخيرة».

وعلقت صحيفة «بازلر تسايتونج» التي تصدر في مدينة بال السويسرية، «ان تغيير الوجوه في بون، امر غير كاف بدون استبدال طريقة التفكير وتحديد آفاق جديدة، بصورة اخرى».

النمسا وهولندا:

ونظرا للارتباط الكبير بين الشعبين الألماني والنمساوي اللذين يتحدثان اللغة الألمانية، فقد كان الاهتمام بالتغييرات الجديدة في بون كبيرا في فيينا، فقد علقت صحيفة «ستاندر» النمساوية التي تصدر في فيينا على خطوة المستشار الألماني كول بأن التغيير الذي جرى في بون غير كاف، فالهدف منه كان وقف انحدار الحكومة الألمانية ومحاولة تغيير اتجاه الرياح السياسية في العاصمة الألمانية.

وقد أبدت وسائل الاعلام الهولندية اهتماما ملحوظا بالتغييرات الحكومية الألمانية الغربية، فكتبت صحيفة «الجماين داجبلاد» الصادرة في روتردام تصف التشكيلة الحكومية الجديدة في بون بأنها لا تخرج عن كونها لعبة من العاب الكراسي الموسيقية، حاول فيها المستشار كول استبدال الوزراء بوزراء جدد مخلصين له واصدقاء له في الحزب الحاكم، واضافت قائلة: «ان كول ليس لديه الوقت الكافي، ففي منتصف شهر يونيو (حزيران) القادم ستجري انتخابات مهمة في المانيا، فاذا توزعت اصوات مؤيدي الحزب الحاكم الى اليمين واليسار، فانه سوف يضطر الى البحث عن رئيس جديد له بدلا من كول».

السويد والدانمرك:

وعلقت صحيفة «سفنسكا داجبلات» السويدية المحافظة على احداث العاصمة الألمانية الأخيرة «هناك مؤشرات تدل بأن التغيير الحكومي في بون يحمل معه القوة والنشاط مجددا، الأمر الذي تحتاجه حكومة المستشار كول، فالمستشار الالماني ليس بالشخصية السياسية النافذة، ولا بالشخص الستراتيجي الكبير، ولكنه اثبت بأنه رجل سياسة تكتيكي».

وكتبت صحيفة «برينجسكه تيدنده» الدانمركية التي تصدر في العاصمة كوبنهاجن: «بعد تفكير عميق اقدم المستشار كول على اجراء تعديل في حكومته، وهو ما اطلق عليه اسم «اكبر تعديل حكومي في تاريخ المانيا الاتحادية»، ولعل ذلك ينطبق على الحقيقة، ولكن في حال اعتبار كول نفسه انه يمثل المانيا لوحده...».



ماذا وراء زيارة شولتز الالماني لاسرائيل؟

● حول زيارة وزير الدفاع الالماني الغربي روبرت شولتز للكيان الاسرائيلي، وزيارته الرسمية التي يقوم بها لفلسطين المحتلة، كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية الواسعة الانتشار تعليقا جاء فيه ما يلي:

بعد ان وصل شولتز الى مطار بن جوريون في اسرائيل، اعلن قائلا: «باسم حكومتي وشعبي اعلن باننا نقف معكم» وهي جملة اصبحت معروفة ولم تعد تثير الكثير من العواطف كما كان ذلك قبل سنوات قليلة، اذ ان عبارة «التطبيع» كانت شبه محرمة بين الاسرائيليين بسبب الظلال التي القاها الذنب الالماني على اليهود، بحيث اصبح بامكان وزير الدفاع الالماني ان يتحدث اليوم عن «الصداقة» بدون ان يثير الاستغراب.

ولعل من اسباب هذا التغير، هي الانتفاضة التي مر عليها ١٧ شهرا، وتباعد المجتمع الدولي عن دولة تواجه الانتفاضة الفلسطينية دون ان تتمكن من قمعها، بحيث اظهر كثير من ضيوف اسرائيل قلقهم تجاه ذلك، والغى العديد منهم زيارتهم لاسرائيل، وان كان عدد الزوار الالمان لم يتأثر بذلك.

خلال الاسابيع الثلاثة الماضية زار وزير الثقافة في ولاية سكسونيا السفلى ووزير العدل في ولاية بادن - فورتمبرج، ووزير الاسكان الالماني شنايدر، ونائبة رئيسة البرلمان ان ماري رينجر، ورئيسة لجنة العلاقات الخارجية للحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم جايجر، والنائب الاشتراكي كوشنيك، وعدد كبير من النقابيين الالمان اسرائيل، الامر الذي دعا احد الدبلوماسيين الالمان الى القول بان الالمان يحتلون المقدمة في هذا المضمار، فالاسرائيليون بحاجة الى شريك يتحدثون معه ويستمعون اليه، الامر الذي ينطبق اليوم على الالمان.

والواقع ان الموضوع لا يقتصر على الزوار فقط بل يشمل موقف المانيا الاتحادية بكامله، فالمناقشة التي جرت في البرلمان الالماني ببون في العام الماضي حول قضية الشرق الاوسط، التي حملت النقد والتضامن معا قد تركت انطباعا كبيرا في اسرائيل.

وقد اعرب احد الصحفيين الاسرائيليين، من اصل الماني، عن ذلك قائلا: «ان موقف المانيا اكثر تعبيرا من الموقف المتحمس من اسرائيل الذي اظهرته خلال حرب الايام الستة، اذ انكم لا تحاولون الابتعاد عنا حتى بالنسبة لموقفنا من الانتفاضة، لذلك فان من يقف معنا، لا نفسر انتقاداته تفسيرا سلبيا».

ولاشك ان ذلك من صالح وزير الدفاع الالماني شولتز، الذي يمكن تقييم موقفه وصفته تجاه اسرائيل المهددة دوما، اكثر من سياسة جورباتشوف التي تثير اعجاب الالمان، الامر الذي تبدو اهميته من المحادثات المكثفة التي اجراها مع كبار الساسة الاسرائيليين، فالى جانب وزير الدفاع اسحاق رابين، ابدى معظم الساسة رغبتهم في الاجتماع بشولتز، وفي مقدمتهم رئيس الدولة حاييم هرتسوج ووزير المالية شمعون بيريز ووزير الخارجية موشي آرنز، والتحدث معه بكل صراحة.

وقد تركزت محادثات شولتز في اسرائيل حول موضوع رئيسي هو انتفاضة السكان العرب كما كان السؤال دوما: «كيف يمكننا الخروج من ذلك؟»، وقد اشار رابين الى ان الانتفاضة تتطلب حلا سياسيا، فالعنف لا يقود الى حل، ولكن هل سيؤدي اقتراح رئيس الوزراء شامير الذي اعلنه في واشنطن باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة الى الاستقرار والهدوء؟ ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الانتفاضة لا يعطي املا كبيرا في هذا المضمار.

لقد لمس وزير الدفاع الالماني شولتز، مدى قلق اسرائيل على امنها، لا من الانتفاضة فقط بل من الدول العربية المعادية لاسرائيل، اذ يتساءل كبار العسكريين الاسرائيليين عدة اسئلة منها: الى اين يتجه العراق بعد انتهاء حرب الخليج؟ خاصة ان العراق لديه مليون عسكري بحيث يمثل اكبر قوة ضاربة في الشرق الاوسط، ويستطيع بواسطة صواريخ كوندور، التي يصل مداها حتى ٩٠٠كم، تدمير كل جزء من الاراضي الاسرائيلية.

ان رأي الاسرائيليين يقوم حاليا على «الردع» الفعال، الامر الذي اظهر وزير الدفاع الالماني تفهمه التام له.

«دي فيلت»



الدعم الامريكي الشامل لاسرائيل وتعارضه مع سياسة الوفاق «الدولي»؟!

■ كان للقوتين الأعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي دور طليعي في تجسيد وبلورة عهد المصالحة والوفاق الدولي للحد من سباق التسلح ووضع نهاية سلمية للنزاعات الاقليمية الدامية، مما اعطى زخما جديدا، لآمال وتطلعات كافة شعوب العالم، وببزوغ فجر جديد، من الاستقرار والسلام الدائم والعادل، خاصة بعد ان تمت ترجمة هذا التوجه الى واقع عملي ملموس، في اماكن عديدة من مناطق النزاع وفي مقدمتها افغانستان وناميبيا، وما سبق ذلك من وقف انتاج وتدمير الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى.

الا ان آمال وتطلعات دول الشرق الأوسط، وهي اكثر مناطق العالم توترا، سرعان ما تبددت واصيبت شعوبها بخيبة امل، بفعل التصريحات التي اخذت تصدر بين الحين والآخر، عن المسؤولين الامريكيين الجدد، والتي تؤكد جميعها على مساندة اسرائيل وتشجيعها، في الابقاء على حالة اللاسلم واللاحرب في المنطقة، بصورة تتعارض ومتطلبات الحقبة الجديدة، وتشكل انتهاكا خطيرا من جانب واشنطن لالتزاماتها الدولية.

ليس لنا من سبب يدعونا الى اتهام امريكا بذلك، لولا التصريحات الأخيرة التي صدرت عن مساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي الامريكي، ريتشارد ارميتاج الذي وضع من خلالها بلاده في خندق واحد، ضد ما اسماه بخطر الصواريخ العربية، وتهديدها لوجود اسرائيل في المنطقة مما دفع امريكا على حد قوله الى اشراك اسرائيل في مشروع حرب النجوم الامريكي؟!

بودنا ان نذكر المستر ارميتاج الذي ربما نسي او تناسى بحكم كونه جديدا في مركزه، ان اسرائيل كانت السباقة في ادخال الصواريخ سلاحا على ساحة الشرق الأوسط، قبل العالم العربي بعقدين من الزمن او يزيد. وهي التي بدأت تجارب لاطلاق صواريخ من طراز (شافيت) عام ١٩٦٢ الى ان قامت مؤخرا باطلاق صاروخ بعيد المدى من طراز (بريجو/٢) قبل عام مضى في منطقة البحر الأبيض المتوسط يبلغ مداه في مرحلة لاحقة حوالي ١٥٠٠ كيلومتر.

ويقينا، ان هذا الموقف الامريكي الصريح والعلني يدعم بشكل لا يترك مجالا للشك، المواقف الاسرائيلية المتشددة، بحيث لا نتردد لحظة واحدة في القول بأن التهديدات التي اخذت تتردد مؤخرا بصوت عال من اسرائيل ضد الدول العربية وفي مقدمتها سوريا والعراق وليبيا والسعودية بحجة امتلاك هذه الدول لهذا النوع، او ذاك الطراز من الصواريخ لا تأتي من فراغ، خاصة وان الاستراتيجية الاسرائيلية تعتبر حصول الدول العربية على الاسلحة المتطورة للدفاع عن امنها وسيادتها اخلالا بموازين القوى في المنطقة والتي تريد اسرائيل ان تحتفظ بتفوقها في هذا المجال الى ما لا نهاية.

ولا يسعنا ازاء ذلك، الا ان نحذر من مغبة استمرار امريكا وحليفتها اسرائيل في السير على هذا الطريق الخطر، خاصة في ضوء ما تناقلته وكالات الأنباء العالمية والمحلية من احتمال قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية جديدة في المنطقة، لضرب منشآت تكنولوجية متقدمة في الدول العربية، بعد ما اشيع من طلبات امريكية متكررة لاسرائيل بعدم مفاجأتها بمثل ذلك...!!

«النهار»

«السكريكيون» عصابة اخرى من افرازات الاحتلال

■ أعلنت المنظمة الارهابية العنصرية المسماة «السكريكيون» مسؤوليتها عن العملية الارهابية في باب الخليل في القدس العربية المحتلة التي راح ضحيتها الشهيد خالد الشاويش. وكما هو معروف فقد كان المجرم يرتدي الزي العسكري الاسرائيلي عندما نفذ الجريمة.

وأمس الأول قام افراد هذه العصابة برسم «الصليب المعقوف» على باب بيت في القدس الاسرائيلية الغربية تسكنه سيدة يهودية تعمل ممرضة في عيادة في القدس العربية كما هددوا بحرق البيت وقتل ساكنيه اذا ظلت هذه السيدة «تخدم العرب».

ويذكر القراء ان هذه العصابة نفسها كانت اعلنت مسؤوليتها عن حرق سيارة الشاعر العبري المعروف دان الماغور ومحاولة حرق بيت عضو الكنيست المبامي يائير تسبان والصحفي دان مرغليت. ويستفاد من تهديدات هذه العصابة انها ماضية في نشاطها الارهابي الاجرامي ضد الفلسطينيين وضد اليهود انصار السلام والتعايش اليهودي - العربي الذين تعتبرهم هذه العصابة «خونة».

ازاء كل هذا من المذهل ان الشرطة تحاول التقليل من خطورة هذه العصابة بل وتحاول ان تشكك في وجود منظم لهذه العصابة. كما ان ادعاء الشرطة بأنها «لم تتمكن» ان تقبض على منفذي الجرائم آنفة الذكر، هو ادعاء يثير تساؤلات كثيرة.

ولكننا نذكر ان رئيس الحكومة بيغن، في حينه، منع «الشباك» من كشف العصابة الارهابية اليهودية لفترة طويلة مما زادها شراسة وقوة وخطورة.

ان العصابة المسماة «السكريكيون» هي طبعة جديدة للعصابة الارهابية اليهودية التي تم الكشف عنها قبل سنوات. وهذه التدرنات العنصرية السرطانية نمت وتنمو على خلفية الارهاب اليومي، للاحتلال، على خلفية القتل اليومي للعرب الفلسطينيين، على خلفية هدر دم العرب، على خلفية وصف وزراء العرب بأنهم «عرب قذرون». ونحن نقول، بكل مسؤولية، ان هذه العصابة ليست ضد العرب فقط، ليست ضد اليهود الديمقراطيين والانسانيين فقط، بل هي ضد النظام الديمقراطي - البرجوازي القائم، وهي خطر على اسرائيل كشعب وكدولة.

وعليه فاننا ندعو رئيس الدولة والحكومة، والكنيست والأحزاب والاطارات والشخصيات الاجتماعية الى بذل الجهد المطلوب واتخاذ القرار الحكومي المطلوب للقبض على الارهابيين القتلة ومحاكمتهم.

واولا واخيرا، وبدون أية اوهام، فاننا نؤكد ان المشكلة الحقيقية ليست هذه المجموعة الارهابية او تلك بل السياسة الاحتلالية التي تنمو على ارضيتها هذه العصابات. وأفضل طريقة لتصفية البعوض هي تجفيف المستنقع.

ان تصفية الاحتلال واقامة السلام العادل على اساس دولتين لشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل، وبناء علاقات الجيرة الطيبة والاحترام والتعاون بين الشعبين - ان كل هذا مطلوب مصيريا، حاضرا ومستقبلا، كهدف بحد ذاته، وهو ايضا، الأساس لتصفية التدرن الارهابي المسمى «السكريكيون».

اننا نقول لليهود والعرب على حد سواء: أيها الناس، كونوا على يقظة!

«الاتحاد»

مدير مكتب إعمار منطقة ذمار لـ «الشرق الأوسط»:

• دخول شركات المقاولات اليمنية تجربة جديدة إيجابية
• الكوادر الفنية المحلية أثبتت كفايتها في تنفيذ البرنامج

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:
ذمار المنطقة اليمنية التي تعرضت لزلزال مدمر منذ سنوات بدأت تنهض من الكارثة بعدما امتدت اليها يد التعمير لتعيد بناء ما تهدم، والمكتب التنفيذي للاعمار الذي انشيء عام ١٩٨٣ لاعمار المنطقة المنكوبة يقوم بهذه المهمة على اكمل وجه من خلال عماله ومهندسيه وفنييه ومن تطوع للعمل فيه.

وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع السيد محمد حسين جغمان مدير مكتب الاعمار التنفيذي تناول الحديث كل ما يخص نشاطات المكتب ومراحل العمل والامكانيات ومختلف الجوانب، وفي البداية حدد مهام المكتب التنفيذي بـ :

● اعداد الدراسات الفنية الهندسية والجيولوجية والأخرى اللازمة لاعادة التعمير في المناطق المتضررة من الزلازل.

● اعداد المشاريع وبرامج العمل التي تحقق اعادة التعمير تمهيدا لعرضها على المجلس الاعلى لدراستها واقرار ما يراه مناسبا بشأنها.

● تنفيذ الخطط والبرامج المعتمدة من قبل المجلس الاعلى بالتنسيق مع الاجهزة المعنية ومتابعة اتمام التنفيذ في المواعيد المحددة.

● دراسة تقارير الخبراء المتخصصين في المجالات المختلفة خصوصا في مجال الهندسة والمعمار والجيولوجيا لاعتماد المناسب منها.

واوضح السيد جغمان «ان عمليات الاعمار في بعض المناطق وصلت الى مائة بالمائة، بينما حققت في مناطق اخرى نسبة اقل بسبب ظروف ومصاعب مختلفة، ووصلت نسبة الانجاز في مشروع البناء الذاتي الى ٥٠٪، وفي مشروع الترميم الى ٦٢٪، وهناك تعديلات ادخلت على برنامج التنفيذ وانتهاء العمل، تم بموجبها تمديد الموعد النهائي نظرا لزيادة اعداد المنازل في بعض المناقصات المولة من الدول الشقيقة، ونأمل ان يتم انجاز اعمال الاعمار خلال العام المقبل».

واشار الى دور الرأسمال الوطني اليمني في الاعمار قائلا «مساهمة المقاولين اليمنيين تتمثل في دخول اربع شركات محلية المناقصات، وهي تجربة جديدة وايجابية في مثل هذه الاعمال الكبيرة لكسب الخبرة والمهارة ومنافسة الشركات الاجنبية وصولا الى الاستغناء عنها مستقبلا».

وعن دور المنظمات الدولية في عملية اعادة البناء قال «لقد قامت المنظمات الدولية بدور فعال في مساعدتنا في انجاز مشروع اعادة إعمار المنطقة المنكوبة وخاصة في مشروع البناء الذاتي ومشاريع الخدمات، وتمثلت هذه المساعدات في تقديم الخبراء والمهندسين بعض المعونات العينية والمادية، ومن هذه المنظمات منظمة الأمم المتحدة، اليونيسيف، رادامبرتين، واوكسفام».

وفي معرض رده على سؤال عن تنفيذ المرافق بعد انجاز الاعمال قال «مهمة المكتب حاليا تتركز على اعادة اعمار المساكن، وفي فترة لاحقة سيتم تنفيذ بعض مرافق الخدمات في المنطقة كجزء مكمل للبرنامج، وقد تقرر ان يكلف المكتب باعمال التنسيق مع الجهات الخدمية المختلفة لتنفيذ هذا الجزء والاشراف على ذلك».

وعن مستقبل المكتب بعد الانتهاء من اعمال المنطقة المنكوبة قال السيد جغمان «ان مستقبل المكتب يعتمد على رغبة وتوجه القيادة السياسية، وما تتطلبه المرحلة المقبلة في مجال الاسكان والاعمار، وهناك آراء وتصورات حول ذلك لكنها مازالت في دور التنسيق والتشاور ونأمل ان تظهر بصورة ايجابية».

وفي ختام حديثه قال السيد جغمان «ارجو من جميع الاخوة العاملين في اعمار المناطق المنكوبة ان يكون هناك مزيدا من التعاون والتنسيق وتحقيق المزيد من التطوير الاداري وتجنب الروتين والسلبيات التي تؤثر على سير العمل وانتاجيته، وبالتالي على الاقتصاد الوطني ككل. واقول للاخوة المقاولين العاملين في مجال الاعمار ان من الضروري الالتزام بتنفيذ العقود والبرامج لانجاز الاعمار وايواء المتضررين، واؤكد على المقاولين المحليين بضرورة العمل على تطوير ادارتهم وتحديثها، وتطوير كوادرهم، وتنفيذ الاعمال في حدود امكاناتهم وكفاءاتهم».


السيد محمد حسين جغمان يتحدث لـ «الشرق الاوسط»

تقرير اخباري عن انتاج النفط في دول مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كان لاتفاق الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) في اجتماعهم الذي عقد في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦م فيما يتعلق بسياسات الانتاج والاسعار والقاضي بخفض سقف الانتاج الاجمالي الى مستوى ١٥,٨ مليون برميل يوميا، والعودة الى نظام الاسعار الثابتة عند ١٨ دولار للبرميل الاثر الكبير في تحسن وضع السوق النفطية وارتفاع سعر البرميل خلال صيف عام ١٩٨٧ الى ٢٠ دولاراً، مما شجع بعض الدول الاعضاء في الاوبك على تجاوز حصص الانتاج التي اقرتها المنظمة.

وتشير النشرة الاقتصادية الصادرة من الامانة العامة لمجلس التعاون في عددها الرابع انه مع نهاية العام بدأت اسعار النفط بالتراجع الى ما دون السعر الرسمي بعد ان فشلت بعض دول الاوبك في تقليص انتاجها مما ادى الى زيادة العرض في سوق النفط العالمية. وفي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧م وافقت منظمة الاوبك على تخفيض الانتاج الاجمالي الى ١٥,٠٦ مليون برميل يومياً مع بقاء متوسط سعر البرميل عند ١٨ دولارا. في اعقاب ذلك انخفضت اسعار النفط خلال ديسمبر ١٩٨٧م لتصل الى معدل ١٦,٥ دولار للبرميل.

الانتاج:

بلغ انتاج دول المجلس من النفط الخام في عام ١٩٨٧م حوالي ٧,٧٣ مليون برميل يوميا منخفضا بمعدل ٩٪ عن العام الذي سبق ويشكل انتاج دول المجلس من النفط الخام في عام ١٩٨٧م حوالي ٤٣,٤٪ من انتاج منظمة الاوبك وحوالي ١٣٪ من الانتاج العالمي.

وتأتي المملكة العربية السعودية كاكبر دولة منتجة للنفط من بين دول المجلس فقد بلغ انتاجها عام ٨٧م حوالي ٤,١١ مليون برميل يوميا اي حوالي ٥٣٪ من اجمالي انتاج دول المجلس تليها الامارات العربية المتحدة التي شكل انتاجها ١٩,٤٪ من اجمالي انتاج دول المجلس في عام ٨٧م. وتساهم البحرين بأقل النسب في انتاج دول المجلس من النفط الخام اذ ساهمت بحوالي ٠,٥٪ في عام ٨٧م.

الاحتياطي:

قدر احتياطي النفط المؤكد في دول المجلس في نهاية عام ٨٧م بحوالي ٣٦٩,٨٨ مليار برميل محققا بذلك زيادة مقدارها ٦٤,٨ مليار برميل عما كان عليه في عام ١٩٨٦م اي بمعدل زيادة ٢١,٢٪ مشكلا بذلك ما نسبته ٤١,٦٪ من الاحتياطي العالمي من النفط الخام عام ١٩٨٧.

ويعود السبب في زيادة احتياطي النفط في دول المجلس الى الزيادة الكبيرة التي تحققت في الامارات العربية المتحدة نتيجة اعادة تقييم الاحتياطيات المكتشفة والاكتشافات الجديدة. اذ زاد احتياطيها بمعدل ١٩٧,٣٪ من ٣٣ بليون برميل في نهاية عام ٨٦م الى ٩٨,١ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٦م وبذلك أصبح احتياطي النفط في الامارات العربية المتحدة يشكل حوالي ٢٦,٥ في المائة من احتياطي دول المجلس وحوالي ١١ في المائة من الاحتياطي العالمي في عام ١٩٨٧م بعد ان كان ١٠,٨٪ من احتياطي دول المجلس وحوالي ٤,٦٪ من الاحتياطي العالمي في عام ١٩٨٦م وبهذه الزيادة تحتل الامارات العربية المتحدة المرتبة الثانية بين دول المجلس من حيث الاحتياطي النفطي بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة في عام ١٩٨٦م وتأتي المملكة العربية السعودية في المرتبة الاولى باحتياطي نفطي يقدر بحوالي ١٦٠ مليار برميل في عام ١٩٨٧م اي حوالي ٤٦٪ من احتياطي دول المجلس وحوالي ١٩,١٪ من الاحتياطي العالمي لنفس العام.

بينما تحتل الكويت المرتبة الثالثة من حيث حجم الاحتياطي النفطي بالنسبة لدول المجلس عام ٨٧م بعد ما كانت تحتل المرتبة الثانية عام ٨٦م وذلك على الرغم من ان حجم احتياطيها ظل ثابتا عام ٨٦م عند مستواه في العام السابق والمقدر بحوالي ٩٤,٥ مليار برميل، الا ان نسبة حجم هذا الاحتياطي لدول المجلس انخفضت من ٣٠,٩٪ في عام ٨٦م الى ٢٥,٦٪ في عام ٨٧م كذلك بالنسبة للاحتياطي العالمي انخفضت نسبة احتياطي النفط في الكويت من ١٣٪ في عام ٨٦م الى حوالي ١٠,٦٪ في عام ٨٧م.

وبالنسبة لدول المجلس الاخرى فلم يتجاوز حجم احتياطياتها النفطية ٢٪ من حجم احتياطي دول المجلس عام ٨٧م وقد سجل احتياطي قطر انخفاضا بنسبة ١٩,٢٪ اذ انخفض من ٣,٩ مليار برميل في نهاية عام ٨٦م الى ٣,١ مليار برميل في نهاية عام ٨٦م.

الايرادات النفطية

حققت الايرادات النفطية في عام ١٩٨٦م زيادة في كل من الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان والكويت، بينما سجلت تراجعا في المملكة العربية السعودية.

نجاح الكويت في تطويق حادث تلوث نفطي

الكويت ـ مكتب «الشرق الاوسط» من هشام الديوان:
نجحت الكويت في تطويق حادث تلوث نفطي صغير كان بمثابة اختبار اولي لكفاءة اجهزتها المعنية بمتابعة التلوث.

وقال مسؤول في مجلس حماية البيئة لـ «الشرق الاوسط» ان المجلس وضع الخطة القوية لمكافحة التلوث بالزيت موضع التنفيذ لمواجهة حالة تلوث نفطي نجم عن اصطدام مع احدى الناقلات الرصيف الجنوبي للتحميل بميناء الشعيبة مما تسبب في تسرب حوالي ٢٥٠ طنا من النفط او ما يعادل ١٨٠٠ برميل.

وقال المسؤول ان المجلس تمكن من السيطرة على الوضع تماما وقام بمعالجة الوضع باستثناء بقعة صغيرة تسربت الى ساحل المنقف يجري معالجته حاليا.

واشار المسؤول الى ان الحادث وقع في العاشرة من مساء الخميس الماضي عندما كانت الناقلة جلف انتربرايز تحاول الاصطفاف الى جوار الرصيف مما احدث شقا في احد خزانات الوقود الذي كان وقتها ممتلئا بالزيت وعلى ارتفاع ١٢ مترا فوق مستوى سطح البحر مما بدأ معه الوقود بالتسرب الى البحر.

وقال ان مجلس حماية البيئة اتخذ على الفور سلسلة اجراءات بدأها بافراغ الخزان المضروب لتقليل حجم التلوث.

حظر شحن النفط الى جنوب افريقيا يكلفها ثمنا باهظا

نيويورك ـ ر: صرح خبراء تجاريون ان الحظر الاختياري الذي فرضته الامم المتحدة على شحن النفط الى جنوب افريقيا يكلفها مليارات من الدولارات، وذكر السيد عبد العزيز الوتاري الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» الذي ترأس لجنة

عقدت في مقر منظمة الامم المتحدة في نيويورك خلال الاسبوع الماضي للبحث في سبيل تعزيز الحظر، انه في الوقت الذي يبلغ ثمن النفط الخام ٢٠ دولارا للبرميل في الولايات المتحدة فان جنوب افريقيا تدفع اكثر من ٧٥ دولارا لاستخراج نفس مقدار الزيت من الفحم.

وقال الوتاري، في مؤتمر صحفي عقد لتلخيص نتائج الجلسات التي استغرقت يومين «ان النفط الخام الذي يتم الحصول عليه بطرق غير مشروعة من تجار السوق العالمية ثمنه مرتفع ايضا لانه يمر في قنوات بيع متعددة للاحتفاظ بسرية الصفقة».



ميلكن يضع ٦٠٠ مليون دولار تحت رقابة الدولة

نيويورك ـ الوكالات: رجل الاعمال الامريكي مايكل ميلكن يغادر مبنى المحكمة في نيويورك بعدما وافق على وضع مبلغ ٦٠٠ مليون دولار من ارصدته الخاصة في حسابات تحت رقابة الدولة، لضمان دفعه اي غرامة اذا ما ادين بتهمة التحايل والغش في قضية اتجاره بالاسهم.

المغرب يجتذب مستثمرين اجانب لزيادة الصادرات

الدار البيضاء ـ ر: يغري المغرب الذي خرج لتوه من برنامج تقشف ومحاصيل شحيحة متعاقبة المستثمرين الاجانب بسياسة اقتصادية تحررية جديدة ضمن خطة لزيادة الصادرات، وقد تم في هذا السبيل تخفيض الرسوم على واردات المواد الخام وتبسيط اجراءات التعامل في النقد الاجنبي والضمانات المصرفية، وبدأ اصحاب مصانع اجانب بالاستفادة من هذا المناخ المساعد بجعل المغرب قاعدة لتصدير منتجاتهم الى الشرق الاوسط وافريقيا وحتى اوروبا.

وقد قال مارشال بريان مدير شركة جوديير، في الدار البيضاء، التي صدرت اطارات (كفرات) قيمتها ٧,٤٧ مليون دولار العام الماضي «هذا اكثر جوانب عملياتنا التجارية نموا. لقد اصبح العمل هنا اسهل بكثير».

كذلك باعت شركة جنرال للاطارات وهي امريكية ايضا، التي صدرت العام الماضي ٢٠ في المائة من انتاجها في المغرب، اطارات لساحل العاج وسيراليون بالاضافة الى ايطاليا وفرنسا، وقال عبد الكريم بنونة مدير الشركة انها تأمل في بيع اطارات للعراق والجزائر لأول مرة هذا العام.

ازدياد الاهتمام بالمغرب كقاعدة للصادرات توافق مع انخفاض في عجز ميزانه التجاري بنسبة ٢٠ في المائة عام ١٩٨٨، بالمقارنة مع ١٩٨٧، في تحسن ملحوظ عزاه مسؤولون الى ارتفاع اجمالي الصادرات الصادرات بنسبة ٢٥,٦ في المائة في العام الماضي.

وتشير احصائيات حكومية مبدئية ان افضل انجاز تحقق هو زيادة كبرى في صادرات الفوسفات وحامض الفوسفوريك مما ساهم في ارتفاع حجم الصادرات بصفة عامة.

من جهة اخرى يمكن للمغرب ان يستفيد من الاهتمام الجديد به الذي ابداه رجال اعمال بريطانيون للتوسع في قطاع الصناعة الذي بلغت قيمة صادراته في العام الماضي ٨٠٠ مليون دولار، او ثلث اجمالي الصادرات.

وتعمل الان اربعة مصانع بريطانية للملابس في المغرب وقد شجعتها حوافز حكومية للقطاع الخاص وقرب المغرب من اسواق اوروبا الغربية. ومن هذه الشركات مؤسسة منسوجات كورتولدز العملاقة التي فتحت مصنعين في احدى ضواحي الرباط بالاشتراك مع مستثمرين مغاربة من القطاع الخاص وهيئة التنمية الصناعية التي تملكها الدولة. وقال مصطفى الشكري المدير المغربي للمشروع انه تم تصدير ملابس قيمتها ٣,٤ مليون دولار. واضاف «ان اكبر المزايا التي نتمتع بها هي قربنا من المجموعة الاوروبية وتعاملنا معها، فنحن لا ندفع رسوما تفرضها المجموعة الاوروبية على الواردات ويمكن توصيل منتجاتنا الى اي مكان في اوروبا بالشاحنات خلال اربعة ايام».

ملف مهم أمام الحكومة التونسية الجديدة

الدين الخارجي وانعكاساته على نسق التنمية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ملف الدين الخارجي التونسي يعتبر من الملفات الشائكة والمطروحة بالحاح أمام الحكومة الجديدة، فالمديونية الخارجية تشكل تحديا مهما للاقتصاد الوطني بل أن انعكاساتها السلبية على نسق التنمية لم تعد خافية حتى ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعرض الى هذا الملف عند ادائه لليمين الدستورية بعد الانتخابات الرئاسية التي شهدتها تونس اخيرا.

وتفيد مصادر وزارة التخطيط والمالية ان حجم الدين الخارجي في نهاية عام ١٩٨٦ بلغ ٤١٥٠ مليون دينار وان اهم البلدان الدائنة هي: فرنسا بنسبة ١٥,٨٪، والبنك الدولي ١٤,٩٪، والمانيا الغربية ١٢,١٪، واليابان ٩,١٪، والولايات المتحدة ٧,١٪، وايطاليا ٣,٤٪، والكويت ٢,١٪، والمملكة العربية السعودية ٢,٣٪.

وقد بلغت خدمة الدين ٦٩٤ مليون دينار خلال عام ١٩٨٦ اي ما يعادل نسبة ٢٨٪ من المقايضات الحالية.

وفي عام ١٩٨٦ ارتفع حجم الدين الخارجي ليبلغ ٤٤٧٠ مليون دينار.

ويوجه القسط الاكبر من الدين الى الصناعات المعملية والفلاحة والنقل والمؤسسات المالية والكهرباء والماء وبقية القطاعات الأخرى.

امام هذا الوضع المثير للانشغال اقرت جملة من المرتكزات غايتها تحسين المديونية الخارجية وذلك بالتخفيض في العجز الحالي لميزان المدفوعات بصفة تدريجية وذلك بتنمية الصادرات ودعم المساهمات والاستثمارات الخارجية من ١٩,٥٪ من مجموع دخول رؤوس الاموال عام ١٩٨٦ الى نحو ٢٤٪ عام ١٩٩٣ وتعبئة اكثر ما يمكن من القروض الطويلة الأمد حيث يرتفع قسطها من ٣٧٪ عام ١٩٨٦ الى ٥٤٪ عام ١٩٩١ و٤٤٪ عام ١٩٩٣ والحد من اللجوء الى القروض المتوسطة الأمد من ٣٩,٥٪ عام ١٩٨٦ الى ٢٤٪ عام ١٩٩١.

وتهدف هذه السياسة الى التخفيض في نسبة الديون وتحسين هيكليتها وانخفاض خدمة الدين.

تيسيرات جديدة لتحويل العملات الصعبة خارج المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في اطار تسهيل عمليات تحويل العملة الصعبة من المغرب الى الخارج قررت المؤسسة المسؤولة عن مراقبة تداول النقد الاجنبي التخويل للمصارف والوكالات البريدية بالتحويل الفوري لمبلغ يعادل ٢٠٠٠ درهم مغربي (٢٤٠ دولارا) شريطة ان يكون التحويل من اجل الاغراض التالية:
(واجبات النشر في الصحف الاجنبية):
ـ واجبات الاشتراك في مجلات علمية وفنية.
ـ مصاريف دراسية.
ـ مصاريف التسجيل في معاهد التعليم العالي بالخارج.
ـ مصاريف المشاركة في مباريات الدخول الى المعاهد والجامعات بالخارج.
ـ مصاريف التسجيل في معسكرات دولية للشباب.
ـ مصاريف حق العضوية في جمعيات مهنية وثقافية بالخارج.
ـ مصاريف اعداد ملفات العمل لدى منظمات دولية.

اكثر من مليون ونصف المليون يدفعون ضرائب

● اعلن السيد محمد برادة وزير المالية المغربي ان عدد الملزمين بأداء الضريبة في المغرب يصل الى حدود مليون وستمائة وسبعين الف شخص من بينهم مليون ومئتان وعشرون الف شخص يعملون في مرافق الدولة ومؤسسات القطاع العام.

من جهة اخرى ستشرع لجنة المالية والتخطيط في البرلمان المغربي في دراسة مشروع قانون تعلية القطاع الخاص ابتداء من يوم الاثنين المقبل ويقترح المشروع التنازل عن جزء من القطاع العام للقطاع الخاص.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	آخر سعر متوسط للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	١,٨٥٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٤٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	٢٢٠
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٣٤٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٥٠
السعودي البريطاني	٣١	٣٣٩	٣١٥	٣٠٥	٣٠٩	٣١٠
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	٢٠٥
العربي الوطني	–	–	–	–	–	٨٩٠
السعودي الامريكي	٦	١٨٢	٥٩٠	٥٦٠	٥٨٢	٦١٧
التجاري المتحد	٧٦	٣٢٦	٢٤٠	٢١٠	٢٣٦	٢٣٨
الراجحي المصرفية	١٤٧	٤,٨٣٢	٦٨٠	٥٩٠	٦٤١	٦١٣
سابك	٧٣	٨,٨٠٦	٢٤٠	٢٠٠	٢٢١	٢١٣
الاسمدة (سافكو)	١٣	٩,٢٥٣	٥٤٢	٥٢٠	٥٤٢	٥٣٠
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٣٨٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٥٠
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٤٣٠
التصنيع الوطنية	٩	١,١٩٠	٨٠	٧٥	٧٨	٧٩
الدوائية	١	٢٠	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٠
الغاز والتصنيع	١	١٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٥٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٩٧
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	٧٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٢٠
اسمنت القصيم	٢	١,٠٤٠	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٦٥
اسمنت ينبع	٢	١,٠١٠	١٠٥	١٠٣	١٠٤	١١٠
السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٧٨
السعودي الكويتي	٢	١,٢٦٠	٨٠	٧٥	٧٩	٧٠
الفنادق	–	–	–	–	–	٩٢
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٠
النقل البحري (قديم)	٢	٣٠٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
النقل البحري (جديد)	٢	٥٥٠	٤٩	٤٣	٤٧	٤٣
النقل الجماعي	٤	١,٦٩٥	١٣٤	١١٠	١٣٢	١٠٠
خدمات السيارات	١٨	٣٢٧	٥٥	٤٥	٤٨	٤١
المواشي	١٦	٩٤٢	٦٧	٥٨	٦٣	٦١
تهامة	–	–	–	–	–	٤٩
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٥١
طيبة العقارية	٢١	١,٠٠٠	٢٧	٢٧	٢٧	٢٥
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٢٠
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٢٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١١٠
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نـادك	١٠	٢٥٣	١٧٠	١٥٠	١٦٣	١٧٠
القصيم الزراعية	١٣	١,٥٤٧	٦٠	٥٦	٥٧	٥٩
حائل الزراعية	١	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥
تبوك الزراعية	١١	٤٣١	١٥٣	١٤٠	١٤٧	١٤٧
الاسماك	٤	١٠٨	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٧٠
الشرقية الزراعية	٩	٣٣٠	٢٦	٢٦	٢٦	٣٢

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٥,٩٤١) سهما وتمثل (٢٤) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١١,٤٣٧,١٥٨) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٧٤) صفقة.

رأس المال مائة مليون دولار

شركة خليجية للاستثمار الصناعي يمولها القطاع الخاص

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت الفعاليات الاقتصادية في دول الخليج انشاء شركة خليجية مشتركة للاستثمار الصناعي يمولها القطاع الخاص.. وسيكون مقرها في البحرين.
وقد اتفقت مجموعة من رجال الاعمال المؤسسين لهذه الشركة من السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان على تحديد راس مال الشركة بمائة مليون دولار والحد الادنى للسهم المؤسس بـ ٢٥ الف دولار.

وتم تشكيل اللجنة التأسيسية للشركة من سبعة من رجال الاعمال الخليجيين هم:
ـ حامد الزياني وحمد ابل (البحرين).
ـ عمر خليفتي ومشاري المعمر (السعودية).
ـ د. حمد الريامي (سلطنة عمان).
ـ احمد العبدلي (قطر).
ـ مفرج المفرج (الكويت).

مشاريع عملاقة.. امام الشركة الجديدة

هذا وقد طرح اثنان من خبراء منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية وهي الجهة التي دعت ونظمت لهذا الاجتماع وتتولى حاليا الترويج لقيام مشروع هذه الشركة) اربعة مشاريع عملاقة اجرت المنظمة دراستها واثبتت جدواها وابرزت امكانية تبنيها من قبل الشركة الجديدة عند قيامها وهي:
● مشروع (تولين دايسوسيانيت): ويستخدم في انتاج البولي يورثين (الصناعة الاسفنج) وكل مدخلاته متوفرة محليا ويقدر حجم الاستثمار فيه بحوالي ٢١٣ مليون دولار.
● مشروع الفحم البترولي:
والفحم البترولي احد المدخلات المهمة لصناعة الالمنيوم ويتوقع ان تستوعب السوق الخليجية ٥٠٪ من الطاقة الانتاجية المقدرة بحوالي ٣٠٠ الف طن سنويا والباقي للتصدير وبكلفة ٧٠ مليون دولار. وابدت الشركات المنتجة للالمنيوم رغبتها في المساهمة في رأس مال المشروع.

الدكتور عبد الله المعجل

● مشروع الرمل الحديدي:
ويستخدم في صناعة الحديد والصلب، وتمت دراسة المشروع في عام ١٩٨٣م ووجد أنذاك انه غير مجد ولكن في عام ١٩٨٨م زادت الاسعار بنسبة ٥٠٪ ـ ٧٠٪ مما اوجد جدوى له توافر سوق محلية له يتوقع لها امتصاص ٣٠٪ من الانتاج، فضلا عن توافر سوق واسعة له في دول شرق اسيا (اليابان وكوريا) والكلفة الكلية للمشروع ١٦٠ مليون دولار وطاقته الانتاجية ٢٥٠ الف طن اضافة الى ٨ الاف طن من منتجات غير اساسية.
● مشروع المنجنيز الحديدي والمنجنيز الرملي:
اجريت دراسة المشروع عام ١٩٨٤م وتم تحديثها عام ١٩٨٨م بعد ان تحركت الاسعار الى اعلى بنسبة ٦٠٪ ـ ٧٠٪ واصبحت مجدية.
واكد الدكتور عبد الله المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان تأسيس هذه الشركة الجديدة يأتي في الوقت الذي يتزايد الطلب على المنتجات الاساسية مقابل نقص في العرض مما ادى الى ارتفاع اسعارها وبالتالي اصبحت المشاريع التي اثبتت دراستها في مراحل سابقة عدم جدواها، ذات جدوى عالية فضلا عن الميزات النسبية للدول الخليجية في تصنيعها.

ماكدونل دوجلاس تجرب محركات اقتصادية جديدة

قاعدة ادواردز الجوية (ولاية كاليفورنيا) ـ وكالات الانباء: طائرة من طراز ماكدونل دوجلاس «ام.دي.٨٠» معدل تعمل بنوع جديد من المحركات ذات وفرة في استهلاك الوقود، تحط على احد مدارج قاعدة ادواردز الجوية بكاليفورنيا بعد رحلة تجريبية.
المحرك الجديد تنتجه شركة «برات اند ويتني ـ اليسون»، ويتميز بوجود شفرات مروحية في مؤخرة النفاث. ويذكر ان شركة ماكدونل دوجلاس كانت حتى الآن الشركة الوحيدة التي جربت محركين من هذا النوع احدهما من انتاج شركة «جنرال اليكتريك» والثاني من انتاج «برات اند ويتني ـ اليسون» ضمن التجارب الجارية لاعتماد هذه المحركات الاقتصادية في الطائرات المدنية ذات المدى القصير والمتوسط.

القاهرة تستضيف في الشهر المقبل اللقاء الدولي لبحث الأزمة الغذائية في الدول النامية

روما ـ «الشرق الاوسط» ـ خاص:
تشهد القاهرة في مايو (ايار) المقبل اول لقاء دولي من نوعه هذا العام لبحث الازمة الغذائية التي يخيم شبحها على البلدان النامية نتيجة لتراجع معدلات الانتاج من المواد الغذائية الرئيسية وارتفاع اسعارها في الاسواق العالمية.
وذكرت مصادر مطلعة في روما امس ان الاجتماع الذي ينظمه مجلس الاغذية العالمي بحضور عدد من رؤساء البلدان النامية ووفود وزارية من ٣٦ دولة نامية سيناقش مبادرة قبرص الاخيرة لمواجهة الازمة الغذائية العالمية التي تحيق بالبلدان النامية من جراء الانخفاض الكبير المتوقع في المساعدات الغذائية لهذه البلدان.
فقد اشارت المصادر الدولية في الآونة الاخيرة الى انخفاض في تلك المساعدات لهذا العام بمعدل ٣٠٣ ملايين طن من الاغذية.

وصرحت مصادر اعلامية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) في روما امس ان هذه الازمة كانت موضع بحث خلال اللقاء الذي عقده السفير المكسيكي ادواردو بيسكويرا اوليا الذي سيترأس اعمال مؤتمر القاهرة مع السيد ادريس الجزائري رئيس الصندوق.
واشارت المصادر ان السفير اوليا الذي قام بتقديم اوراق اعتماده الى السيد الجزائري اكد على ضرورة تضافر جهود المنظمات الدولية والبلدان المعنية في سياق التعاون بين الشمال والجنوب من اجل تدارك الوضع الغذائي العالمي وتجنيب البلدان النامية الفقيرة خطر الجوع.
ومن جانبه اكد السيد ادريس الجزائري على ضرورة العمل على وضع حلول جذرية للمشكلة الغذائية في البلدان النامية من خلال برامج ومشاريع التنمية القابلة للاستمرار باعتباره السبيل الوحيد لتجنيب البلدان النامية الازمات الغذائية على المدى الطويل. واضاف ان هذا المبدأ يحكم نشاطات الصندوق ومشاريعه التي تستهدف مساعدة صغار المزارعين وفقراء الريف على الاعتماد على انتاجهم الذاتي من الاغذية.
واوضح السيد الجزائري ان البلدان النامية التي ستواجه هذا العام اعباء اضافية في وارداتها الغذائية تقدر باكثر من ٥ مليارات دولار ينبغي ان تتبنى جديا في سياستها الزراعية عناصر التنمية القابلة للاستمرار وحماية قاعدة مصادر ثروتها الغذائية. واكد انه في الوقت نفسه يتعين على البلدان المتقدمة الغنية ان تتحمل مسؤولياتها لتبني سياسات زراعية واقتصادية اكثر انصافا وان تفي بالتزاماتها ازاء زيادة مساعداتها للبلدان النامية.

كمبيوتر

● قررت وزارة السياحة المصرية انشاء كمبيوتر مركزي في مطار القاهرة الدولي لحجز الاماكن الشاغرة في الفنادق آليا للافواج السياحية الوافدة الى مصر وكذلك للافراد القادمين عبر المطار.
صرح بذلك مصدر مسؤول في وزارة السياحة والطيران المدني المصرية وقال ان هذا النظام سيحل محل الطريقة العادية للحجز والتي تعتمد على الاتصال التليفوني.
ومن ناحية اخرى تم اعتماد ١٠٠ مليون جنيه لشراء جهاز للهبوط الالي وتركيبه بأحد ممرات مطار القاهرة لاستخدامه في حالة تعذر الرؤية بسبب الشبورة المائية او العواصف الترابية وسيتم تركيب الجهاز الجديد خلال ايام.

وزير الاقتصاد المصري:

مليارا دولار ارتفاع الواردات واتجاه نحو الصفقات المتكافئة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»
اعلن الدكتور يسري مصطفى، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري،
أن قيمة الواردات المصرية من الخارج قد ارتفعت خلال ١٩٨٧/ ١٩٨٨ بما قيمته مليارا دولار. وأوضح ان استيراد مستلزمات الانتاج تكلف ١٢٠٠ مليون دولار من هذه الزيادة، وأن ٦٥٠ مليون دولار منها عبارة عن مكون أجنبي للاستثمارات، و١١ مليونا فقط وجهت لاستيراد السلع الاستهلاكية.
وقال في تصريحات له أمام لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الشورى المصري إن السياسة الاقتصادية تسعى من أجل تقليص الواردات، وتعمل من أجل عقد البروتوكولات والصفقات المتكافئة وتوسيع دائرتها بحيث لا تستورد سلعة إلا في اطار الاحتياجات الفعلية فقط.
ومن ناحية أخرى، أصدر الدكتور يسري مصطفى قرارا بعدم أحقية أي جهة سوى الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بمنح شهادة المنشأ للمصدرين وتقرر أن يتم استخراج هذه الشهادة في ضوء معيارين أساسيين الأول أن يكون المصدر مقيدا بسجل المصدرين، والثاني أن يقدم عند استخراج الشهادة فاتورة البيع والشهادة الجمركية وبوليصة الشحن واستمارة النشاط الخاصة بالتصدير.
وكانت المرحلة الأخيرة قد شهدت ظاهرة رفض عدد من المستوردين من دول السوق الأوروبية المشتركة تسلم المنتجات المصرية المصدرة إلى دولهم لاعتراض الأجهزة الاقتصادية بها على شهادة المنشأ الصادرة من مصر في اطار الاتفاقيات الدولية الموقعة مع مصر مما منح اعفاءات جمركية للصادرات المصرية.
وقال السيد صلاح عوض، رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات: إن شهادة المنشأ تعد الأداة أو الوسيلة التي بموجبها تتمتع الصادرات المصرية بالتخفيض الجمركي المتفق عليه بشرط الا تقل نسبة المكون المصري في المنتج عن ٤٠ـ ٦٠٪ من مكونات السلعة المصدرة.
وقال إن الغرف التجارية بدأت تمنح هذه الشهادات للمصدرين وبالتالي حرمت السلع المصرية من التخفيضات الجمركية المسموح بها ولذلك جاء هذا القرار تصحيحا للمسار والتزاما من مصر بالاتفاقيات الدولية المعقودة.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط» من فرانكفورت

مشاركة سعودية بارزة في المعرض الدولي «انترشتوف» لمنسوجات الملابس واقمشة الثياب

فرانكفورت ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:
شهدت مدينة فرانكفورت / ماين بجمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة الواقعة ما بين ١١ و١٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٩ المعرض الدولي الحادي والستين لنسوجات الملابس واقمشة الثياب المعروف باسم «انترشتوف» الذي يقام مرتين كل عام في هذه المدينة الالمانية ويجتذب اليه عددا كبيرا من العارضين والزوار الاختصاصيين والعاملين في ميدان النسيج والملابس من مختلف انحاء العالم.
وقد شهد المعرض هذا العام اول مشاركة سعودية حظيت باهتمام بالغ، اذ ساهمت احدى الشركات السعودية المنتجة للملابس بمعروضات من انتاجها الرفيع من الملابس والثياب، خاصة القمصان والملبوسات القطنية والحريرية التي جذبت اهتمام زوار المعرض..
وقد شكل العارضون الالمان والمؤسسات والشركات الالمانية المنتجة لاقمشة الملابس خمس عدد العارضين في هذا المعرض الدولي الذي بلغ عددهم حوالي ١١٠٠ شركة ومؤسسة من مختلف دول العالم، الامر الذي يشير الى مدى اهمية هذا المعرض الدولي في ميدان انتاج المنسوجات والملابس وتجارتها، وازدهار هذا القطاع الاقتصادي في العالم خلال السنوات القليلة الماضية، وارتفاع ارقام اعمال ومبيعات المؤسسات والشركات والمصانع المنتجة للاقمشة والمنسوجات التي تستخدم في صناعة الملابس وخاصة من الحرير والقطن والصوف. وقد اعرب معظم المشاركين في المعرض الدولي عن ارتياحهم للازدهار الملحوظ الذي شهده قطاع منسوجات الثياب خلال العام الماضي ١٩٨٨، تماما كفرع «طباعة المنسوجات والاقمشة» الذي يعتبر من ابرز القطاعات الاقتصادية المميزة في هذا المضمار في جمهورية المانيا الاتحادية حيث ازدادت منتجات الاقمشة المطبوعة آليا بصورة كبيرة، في نفس الوقت الذي استوردت فيه المانيا الاتحادية كميات اضافية من منسوجات الدول الاخرى وخاصة من دول العالم الثالث والاقطار النامية.
وتشير المعلومات التي نشرت في اطار معرض «انترشتوف» الدولي الحادي والستين الى ارتفاع نسبة انتاج المنسوجات المستخدمة لصناعة الملابس في جمهورية المانيا الاتحادية خلال العام الماضي بنسبة ٥,٣٪ مما ساعد على تصحيح التراجع الذي شهده هذا القطاع الصناعي خلال عام ١٩٨٧، والى ان هذه الزيادة قد تركزت بصورة كبيرة في ميدان اقمشة الثياب النسائية. كما تشير هذه المعلومات الى ان حجم مبيعات اقمشة الملابس قد وصلت في المانيا خلال العام الماضي ١٩٨٨ الى حوالي ١٫٤٣ مليار مارك، وهو اعلى رقم وصل اليه هذا القطاع منذ عام ١٩٨٠ مما يؤكد الاتجاه الايجابي المضطرد له في السنوات القادمة ايضا.

الصادرات الالمانية

وقد زادت الصادرات الالمانية من منسوجات الملابس الحريرية والقطنية بصورة خاصة، لا سيما ذات النوعية الممتازة والرفيعة منها. وعلى الرغم من المركز الذي تحتله المنسوجات الصناعية المختلفة في هذا الميدان الهام فان الطلب يزداد بشكل كبير على منسوجات القطن الطبيعي، على الرغم من ارتفاع اسعار القطن الخام في العالم بشكل عام.
وتشير الدراسات والابحاث التي نشرت في اطار هذا المعرض الدولي الكبير بفرانكفورت الى ان سعر وحدة القطن الخام في بورصة ليفربول قد ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة الربع تقريبا حيث وصلت الى حوالي ٢٫٨٥ ماركا. في الوقت نفسه الذي ارتفع فيه سعر القطن المصري الطويل التيلة بنسبة ٤٢٪ مما انعكس على تسويقه في الاسواق العالمية. كما تشير ايضا الى ازدهار صناعة القمصان وملابس النوم بشكل ملحوظ خلال العام الماضي وارتفاع نسبة الصادرات الالمانية من اقمشة الملابس الى معظم دول اوروبا الغربية، وكذلك الى الدول الاخرى التي تصنع هذه الاقمشة وتعيدها الى الاسواق الاوروبية على شكل ملابس جاهزة. وفي مقدمة هذه الدول المملكة المغربية والجمهورية التونسية التي تتعامل مع اسواق دول المجموعة الاوروبية في هذا الميدان بشكل واسع. وتشير الاحصائيات التي نشرها معرض انترشتوف الدولي في فرانكفورت الى ان صادرات الاقمشة الالمانية الى المغرب قد زادت خلال العام الماضي ١٩٨٨ بنسبة ٢٣٪ مما يشير الى الارتباط الوثيق بين المانيا والمغرب في ميدان المنسوجات وتصنيعها واعادتها الى الاسواق الاوروبية والالمانية.
وقد تركز الاهتمام في معرض «انترشتوف» الدولي على المعلومات والشروط المتعلقة بالمشاركة في معرض «انترشتوف/ اسيا» الذي سيقام في هونج كونج خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بعد النجاح الكبير الذي سجله هذا المعرض الدولي الذي اقيم لاول مرة في عام ١٩٨٧ واجتذب كثيرا من الدول النامية في اسيا وافريقيا.
ومن الجدير بالذكر ان معرض انترشتوف الدولي قد شهد هذا العام، ولأول مرة، مشاركة سعودية فيه حيث ساهمت في المعرض احدى الشركات السعودية المنتجة للملابس في مدينة جدة التي عرضت بعض النماذج من انتاجها الرفيع من الملابس والثياب وخاصة القمصان والملابس القطنية والحريرية، اجتذبت اهتمام زوار المعرض الذين اهتموا بهذه المشاركة السعودية المهمة.

توقيع اتفاق للتعاون بين اليونان وتونس

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود كعوش:
اعلنت وزارة الاقتصاد اليونانية امس ان اليونان وتونس وقعتا بروتوكولا للتعاون الاقتصادي في ختام اعمال الدورة الثالثة للجنة الوزارية المختلطة للتعاون التقني والاقتصادي.
والبروتوكول وقعه يوم اول من امس وزير الاقتصاد اليوناني باناليوتيس روميليوتيس ووزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية حبيب بن يحيى.
وقد ذكر الوزير اليوناني ان الطرفين بحثا افاق توسيع تعاونهما في مجالات الزراعة وصيد الاسفنج والبناء والنقل والسياحة والثياب وبناء السفن.
وعبر الرسميون التونسيون عن املهم في تامين اسواق لمنتجاتهم من الفوسفات والتمر والموارد البحرية بينما ابدى الجانب اليوناني في المقابل رغبة اليونان في تصدير معدات زراعية ومعدات بناء وانظمة ري وادوية، وستشارك الشركات اليونانية للاشغال العامة في اعمال ضخمة في تونس.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون (89) /المائدة

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	[illegible]	عمان	[illegible]	اسطنبول	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٤,٤٠	٤,٣٦	٣,٤٣	٤,٠٧	٣,٥٧	٤,١٥	٤,٢٢	٤,١٣	٣,٥٩	٤,٤٤	٣,٤٨	٣,٤١	٤,٢٤	٤,٣١	٣,٤١	٤,٠٣	٥,٤٤	٣,٤٣	٥,١٤	٤,٠٣
الشروق	٦,٠١	٥,٥٩	٥,٠٨	٥,٣١	٥,٢٨	٥,٤٥	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٣١	٦,٠٤	٥,١٥	٥,١١	٥,٤٤	٥,٤١	٥,٠٤	٥,٣١	٧,٢٢	٥,١١	٦,٤٧	٦,٠٢
الظهر	١٢,٣١	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٥٥	١١,٥٠	١٢,٣٢	١٢,٢٦	١١,٤٨	١٢,٢٨	١١,٢٨	١١,٣٧	١٢,١١	١٢,١٩	١١,٣٦	١٢,١٠	٢,٠٥	١١,٤٧	١,٣٦	١,٠٢
العصر	٣,٤٥	٣,٥٠	٣,١٧	٣,٢٢	٣,٣٠	٣,٠٤	٤,٠٦	٤,٠١	٣,٢٢	٣,٥٧	٣,٠٩	٣,٠٨	٣,٥٤	٣,١٩	٣,١٢	٤,٠٧	٥,٤٩	٣,٢٧	٥,٠٨	٤,٥٠
المغرب	٦,٤١	٦,٤٥	٦,١١	٦,١٧	٦,٢٢	٦,٠٩	٧,٠٣	٦,٥٧	٦,١٥	٦,٤٨	٦,٠١	٦,٠٠	٦,٣٣	٦,٢٧	٦,٠٧	٦,٣٧	٨,٤٦	٦,٢١	٨,٠٤	٨,٠٠
العشاء	٨,٤١	٨,٤٥	٧,٣٠	٨,١٧	٧,٤٣	٧,١٥	٨,٣٣	٨,٢٧	٧,٢٥	٨,١٨	٧,٢١	٧,٢٠	٧,٥٨	٧,٢٧	٧,٣٠	٧,٥٧	١٠,١٩	٧,٤٥	٩,٣١	٩,٥٦

	[illegible]	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	[illegible]	فرانكفورت	ميونيخ	[illegible]	[illegible]	لوس انجليس	استوكهولم	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١١	٤,٤٦	٥,٠٠	٥,٥٦	٤,٥٩	٤,١٦	٤,٢٢	٤,٤٤	٤,٣٥	٣,٥٢	٤,٢٠	٤,٥٣	٤,٥٦	٤,٤٨	٤,٣٦	٤,٥٤	٤,٢٧	٥,٣٠	٣,٣٠
الشروق	٦,٥٦	٦,٣٦	٦,٤٤	٧,٣٣	٦,٤٥	٦,٠١	٦,٠٤	٦,٢٨	٦,٢٠	٥,٢٨	٦,٠٠	٦,١٩	٦,٣٩	٦,٣٤	٦,١٤	٦,٢٩	٦,٠٧	٦,٥٣	٥,١٧
الظهر	١,٥٢	١,١١	١,٤٣	٢,١٦	١,٣٦	١٢,٥٥	١,٠٧	١,٣٦	١,١٤	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٤١	١,٢٧	١٢,٥٧	١,٠٩	١٢,٥٧	١,٢٢	١٢,٠٧
العصر	٥,٤٠	٤,٥٦	٥,٣٣	٥,٥٩	٥,٣٣	٤,٤٣	٤,٥٧	٥,١٥	٥,٠٢	٤,٣٩	٥,٠١	٤,٣٣	٥,٢١	٥,١٤	٤,٤١	٤,٥٣	٤,٣٦	٤,٥٧	٣,٥٣
المغرب	٨,٤٥	٧,٥٤	٨,٤١	٨,٥٦	٨,٣٦	٧,٤٨	٨,٠٩	٨,٢٢	٨,٠٧	٨,٠٨	٨,١٩	٧,٢٧	٨,٤٢	٨,١٨	٧,٣٨	٧,٤٨	٧,٣٤	٧,٥١	٦,٥٥
العشاء	١٠,٣٣	٩,٢٧	١٠,١٨	١٠,٢٧	١٠,٠٥	٩,٢٧	٩,٤٤	١٠,٠٠	٩,٤٦	٩,٢٨	٩,٥٣	٨,٤٩	١٠,١٨	٩,٥٧	٩,٠٩	٩,١٦	٩,٠٨	٩,٠٨	٨,٣٥

دعاء اليوم

اللهم اجعله حجا مبرورا، وسعيا عليه مشكورا، وذنبا مغفورا، وتجارة لن تبور، يا عزيز يا غفور رب اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

نسب مريم عليها السلام

جاءتنا رسالة من ثلاثة من القراء الأفاضل كل منهم يسال سؤالا، سنجيب عليها بالترتيب باذن الله، والرسالة الاولى بتوقيع القارىء مخلد القحطاني يقول فيها:

ما هي اطول سلسلة نسب للسيدة مريم أم عيسى عليهما السلام يمكن ان تذكروها، وهل ينتهي نسبها الى داود عليه السلام؟ وما صلة القرابة بين سيدنا عيسى وسيدنا يحيى؟ وهل أم يحيى تدعى اليصابات كما تذكر اناجيل النصارى؟

والجواب ـ بعونه تعالى ـ ان سلسلة النسب لعيسى، والأسئلة التالية له يستمدها مما ذكرته كتب التفسير وكتب التاريخ الاسلامية القديمة. ومعروف ان هذا النوع من المعرفة يطلق عليه الاسرائيليات، أي المعلومات التاريخية والدينية التي تتعلق بأهل الكتاب من اليهود. ومن الثابت تاريخيا ان هذه المعلومات فيها دخل كثير وأوهام وخرافات، ان دلت على شيء فانها تدل على العقلية البدائية التي كان عليها اليهود في تاريخهم القديم. والمسلمون حين نقلوا بعض هذه المعارف فانهم نقلوها في القصص القرآني الذي ذكر عرضا كثيرا من قصص الأنبياء السابقين ومواقف اقوامهم منهم ليكون الدرس التاريخي حاضرا لأذهان الذين كان يدعوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فمن الحق في هذا الشأن ان يحيى وعيسى عليهما السلام ابنا خالة كما جاء في حديث الاسراء في تفسير ابن كثير من رواية الامام احمد «ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: اوقد أرسل اليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به ولنعم المجيء جاء. قال: ففتح لنا. فلما خلصت فاذا عيسى ويحيى وهما ابنا الخالة. فقال: هذان يحيى وعيسى فسلم عليهما، قال: فسلمت فردا السلام ثم قالا: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح» فهذه الرواية الصحيحة تثبت ان صلة القرابة بين يحيى وعيسى هو كونهما ابني خالة. وهذا هو رأي جمهور علماء الاسلام ـ كما ذكر ابن كثير ـ وان كان البغوي يذهب الى ان أم مريم وأم زكريا اختان. واسم ام زكريا ايشاع بنت فاقوذا واسم ام مريم حنة بنت فاقوذا. وقد جاء في اسماء الشخصيات المذكورة في العهد القديم ان اسم أم يحيى هو اليزابيث اخت مريم أم عيسى. فلعل اليصابات تحريف الاسم السابق.

وأما سلسلة نسب السيدة مريم فهي كما ذكرها ابن اسحق: مريم بنت عمران بن باشم بن امون بن ميشا بن حزقيا بن احريق بن موثم بن عزريا بن اميصا وينتهي النسب الى رحبعام بن داود، وذكر لها ابن عساكر سلسلة نسب أخرى تنتهي بداود عليه السلام. وسلسلة نسب يحيى ـ كما ذكرها ابن كثير ـ نقلا عن ابن عساكر ـ هي يحيى بن زكريا بن لدن ـ او دان، او برخيا ـ بن مسلم بن صدوق وينتهي الى رحبعام بن سليمان بن داود عليهم السلام وهناك سلسلة نسب اخرى تجمع بين يحيى وعيسى من سليمان وترتفع منها الى ان تصل الى ابراهيم ومنه الى آدم عليهم السلام.

ويلاحظ ان هذه السلاسل ليس عليها دليل تاريخي. فان القوم ما كانوا يعتنون بالنسب وقد تعرضوا لكثير من الشتات والفرقة. فكل فريق ذكر ما عنده مما حفظته ذاكرته. والعرب الذين عرف عنهم الاهتمام البالغ بسلسلة النسب اتفقوا في سلسلة نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عدنان. ومن عدنان الى اسماعيل وقع اختلاف بين النسابة.

فيكفيك ان تعرف صلة القرابة بين عيسى ويحيى. وكما جاء في الحديث الصحيح «الأنبياء أبناء علات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد» فالرابط بينهم جميعا هو الدعوة الى الاسلام القائم على توحيد الله عز وجل والأخلاق الكريمة والمعاد الذي عنده يحاسبون على اعمالهم. فعليك بالعمل الصالح الذي يقربك الى الله عز وجل ولا تشغل نفسك بعلم لا ينفع وجهل لا يضر.

الشرق الأوسط تنشر مختارات من آخر كتب الشيخ محمد الغزالي | ٨

«والمرأة في أوروبا تباشر زواجها بنفسها، ولها شخصيتها التي لا تتنازل عنها، وليست مهمتنا ان نفرض على الأوروبيين مع أركان الاسلام رأي مالك او ابن حنبل اذا كان رأي ابي حنيفة اقرب الى مشاربهم، فان في هذا تنطعا أو صدا عن سبيل الله.. واذا ارتضوا ان تكون المرأة حاكمة أو قاضية أو وزيرة، فلهم ما شاؤوا ولدينا وجهات نظر فقهية تجيز ذلك كله.. فلم الاكراه على رأي ما؟ ان من لا فقه لهم يجب ان يغلقوا افواههم لئلا يسيئوا الى الاسلام بحديث لم يفهموه او فهموه وكان ظاهر القرآن ضده».

عندما ولى عمر قضاء الحسبة في سوق المدينة للشفاء، كانت حقوقها مطلقة على أهل السوق رجالا ونساء. تحل الحلال وتحرم الحرام وتقيم العدالة وتمنع المخالفات.

واذا كانت للرجل زوجة طبيبة في مستشفى فلا دخل له في عملها الفني، ولا سلطان له على وظيفتها في مستشفاها.

قد يقال: كلام ابن حزم منقوض بالحديث «خاب قوم ولّوا أمرهم امرأة».

وجعل أمور المسلمين الى النساء يعرض الامة للخيبة فينبغي الا تسند اليهن وظيفة كبيرة ولا صغيرة.

وابن حزم يرى الحديث مقصورا على رياسة الدولة، اما ما دون ذلك فلا علاقة للحديث به.

الكفاءة أولا

ونحب ان نلقي نظرة أعمق على الحديث الوارد. ولسنا من عشاق جعل النساء رئيسات للدول أو رئيسات للحكومات! اننا نعشق شيئا واحدا. ان يرأس الدولة او الحكومة أكفأ انسان في الامة.

وقد تأملت في الحديث المروي في الموضوع، مع أنه صحيح سندا ومتنا، ولكن ما معناه؟

عندما كانت فارس تتهاوى تحت مطارق الفتح الاسلامي كانت تحكمها ملكة مستبدة مشؤومة.

الدين وثني! والاسرة المالكة لا تعرف شورى، ولا تحترم رأيا مخالفا، والعلاقات بين أفرادها بالغة السوء. قد يقتل الرجل أباه أو اخوته في سبيل مآربه. والشعب خانع منقاد.

وكان في الامكان، وقد انهزمت الجيوش الفارسية وأخذت مساحة الدولة تتقلص أن يتولى الامر قائد عسكري يقف سيل الهزائم، لكن الوثنية السياسية جعلت الامة والدولة ميراثا لفتاة لا تدري شيئا، فكان ذلك ايذانا بأن الدولة كلها الى ذهاب.

في التعليق على هذا كله قال النبي الحكيم كلمته الصادقة، فكانت وصفا للاوضاع كلها.

ولو ان الامر في فارس شورى، وكانت المرأة الحاكمة تشبه «جولدا مائير» اليهودية التي حكمت اسرائيل،

واستبقت دقة الشؤون العسكرية في ايدي قادتها لكان هناك تعليق آخر على الأوضاع القائمة.

ولك أن تسأل: ماذا تعني؟ وأجب: بأن النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ قرأ على الناس في مكة سورة النمل. وقص عليهم في هذه السورة قصة ملكة سبأ التي قادت قومها الى الايمان والفلاح بحكمتها وذكائها. ويستحيل ان يرسل حكما في حديث يناقض ما نزل عليه من وحي!

قصة بلقيس

كانت بلقيس ذات ملك عريض، وصفه الهدهد بقوله: **«اني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم»**

وقد دعاها سليمان الى الاسلام، ونهاها عن الاستكبار والعناد، فلما تلقت كتابه، تروت في الرد عليه،

واستشارت رجال الدولة الذين سارعوا الى مساندتها في أي قرار تتخذه، قائلين **«نحن اولو قوة وأولو بأس شديد. والأمر اليك فانظري ماذا تأمرين»؟**

ولم تغتر المرأة الواعية بقوتها ولا بطاعة قومها لها. بل قالت: نختبر سليمان هذا لنتعرف أهو جبار من طلاب السطوة والثروة أم هو نبي صاحب ايمان ودعوة؟

ولما التقت بسليمان بقيت على ذكائها واستثارة حكمها تدرس أحواله وما يريد وما يفعل، فاستبان لها انه نبي صالح.

وتذكرت الكتاب الذي أرسله اليها: **«انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلو علي وأتوني مسلمين»** ثم قررت طرح وثنيتها الاولى والدخول في دين الله قائلة: **«رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين»**.

هل خاب قوم ولوا امرهم امرأة من هذا الصنف النفيس؟ ان هذه المرأة اشرف من الرجل الذي دعته ثمود لقتل الناقة ومراغمة نبيهم صالح **«فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر. فكيف كان عذابي ونذر. انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر»**.

ومرة أخرى أؤكد اني لست من هواة تولية النساء المناصب الضخمة، فان الكملة من النساء قلائل، وتكاد المصادفات هي التي تكشفهن، وكل ما أبغي، هو تفسير حديث، ورد في الكتب،

ومنع التناقض بين الكتاب وبعض الآثار الواردة، أو التي تفهم على غير وجهها! ثم منع التناقض بين الحديث والواقع التاريخي.

فيكتوريا والماريشال

ان انجلترا بلغت عصرها الذهبي أيام الملكة «فيكتوريا»، وهي الآن بقيادة ملكة ورئيسة وزراء، وتعد في قمة الازدهار الاقتصادي والاستقرار السياسي. فأين الخيبة المتوقعة لمن اختار هؤلاء النسوة؟

وقد تحدثت في مكان آخر عن الضربات القاصمة التي اصابت المسلمين في القارة الهندية على يدي «انديرا غاندي» وكيف شطرت الكيان الاسلامي شطرين فحققت لقومها ما يصبون!.

على حين عاد المارشال، يحيى خان يجرر أذيال الخيبة !!

أما مصائب العرب التي لحقت بهم يوم قادت «جولدا مائير» قومها فحدث ولا حرج، قد نحتاج الى جيل آخر لمحوها! ان القصة ليست قصة انوثة وذكورة! انها قصة أخلاق ومواهب نفيسة.

لقد أجرت انديرا انتخابات لترى أيختارها قومها للحكم أم لا؟ وسقطت في الانتخابات التي اجرتها بنفسها! ثم عاد قومها فاختاروها من تلقاء انفسهم دون شائبة اكراه!

أما المسلمون فكأنهم متخصصون في تزوير الانتخابات للفوز بالحكم ومغانمه برغم انوف الجماهير.

اي الفريقين أولى برعاية الله وتأييده والاستخلاف في أرضه؟ ولماذا لا نذكر قول ابن تيمية: ان الله قد ينصر الدولة الكافرة ـ بعدلها ـ على الدولة المسلمة بما يقع فيها من مظالم؟

ما دخل الذكورة والانوثة هنا؟ امرأة ذات دين خير من ذي لحية كفور !!

والمسلمون الآن نحو خمس العالم. فكيف يعرضون دينهم على سائر الناس؟

ليتهموا قبل أي شيء بأركان دينهم وعزائمه وغاياته العظمى! أما ما سكت الاسلام عنه فليس لهم ان يلزموا الناس فيه بشيء قد الفوه هم انفسهم من قبل !!

اننا لسنا مكلفين بنقل تقاليد عبس وذبيان الى امريكا واستراليا. اننا مكلفون بنقل الاسلام وحسب!

والامم تلتقي عند الشؤون المهمة! هب ان الانكليز يلزمون الجانب الايسر من الطريق على عكس غيرهم من أهل اوروبا، ان ذلك لا تأثير له في حلف الاطلسي ولا في دستور الاسرة الاوروبية!

واذا كان الفقهاء المسلمون قد اختلفت وجهات نظرهم في تقرير حكم ما، فانه يجب علينا ان نختار للناس أقرب الاحكام الى تقاليدهم.

والمرأة في اوروبا تباشر زواجها بنفسها، ولها شخصيتها التي لا تتنازل عنها، وليست مهمتنا ان نفرض على الاوروبيين مع اركان الاسلام رأي مالك او ابن حنبل، اذا كان رأي ابي حنيفة اقرب الى مشاربهم فان هذا تنطع او صد عن سبيل الله.

واذا ارتضوا ان تكون المرأة حاكمة أو قاضية أو وزيرة أو سفيرة، فلهم ما شاءوا، ولدينا وجهات نظر فقهية تجيز ذلك كله. فلم الاكراه على رأي ما؟.

ان من لا فقه لهم يجب ان يغلقوا افواههم لئلا يسيئوا الى الاسلام بحديث لم يفهموه او فهموه وكان ظاهر القرآن ضده.

والجماعة من شعائر الاسلام، ومنذ قام المجتمع الاسلامي والمسجد محور نشاطه وملتقى ابنائه، تتصافح فيه الوجوه والايدي، وتتلاقى فيه على الحب والتعاون.

ويقف المؤمنون في صفوف مرصوصة بين يدي الله تبارك وتعالى قدما لقدم وكتفا لكتف، يزينهم الخشوع لسماع القرآن، والتسبيح والتحميد خلال الركوع والسجود.

صلاة الجماعة

وأثر الصلاة الفكري والخلق عميق، فان القرآن المتلو يرفع المستوى ويورث التقوى، واللقاء المتكرر يصون العلاقات الخاصة والعامة، ويجعل الامة تواجه يومها وغدها وهي متعارفة لا متناكرة.

وثم أمر آخر.. ان المبطلين اقاموا في هذه الدنيا جوا من المادية والاطماع والمآرب الصغيرة يملأ انديتهم، ويسود طرقهم، ويصنع تقاليدهم، ويدعم بعدهم عن الله وكفرهم بآياته. فيجب ان يكون للمؤمنين جو انقى يعلو فيه ذكر الله، وتسمع فيه قضايا الحق،

ويتحول فيه الايمان بالغيب الى حقائق مأنوسة لا خيالات مستوحشة!

من ثم كانت الجماعة من معالم الدين! وبعض الفقهاء يرى الجماعة فرضا للصلوات الخمس لا يسقطه الا عذر صحيح، ولكن الذي عليه جمهور الامة ان الجماعة سنة مؤكدة.

فهل هي سنة مؤكدة للرجال والنساء على السواء؟ كذلك يقول الظاهرية!! ولكن الأمر يحتاج الى تأمل.

فقد صح في السنة أن المرأة راعية في بيتها وهي مسؤولة عن رعيتها! ولا ريب ان شؤون الأولاد خصوصا الرضع، واعداد البيت لاستقبال الرجل العائد من عمله، كل ذلك يحول دون انتظام المرأة في الجماعات الخمس.

ولذلك نرى ان حضور الجماعات مطلوب منها بعد ان تفرغ من وظائف بيتها. فإذا قامت بما عليها فلا يجوز لرجلها أن يمنعها من الذهاب الى المسجد وقد جاء في الحديث «لا تمنعوا اماء الله مساجد الله».

ونحن موقنون بأن النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ جعل أحد أبواب المسجد خاصا بالنساء، وانه اقامهن في الصفوف المؤخرة من المسجد ـ وذلك اصون لهن في الركوع والسجود ـ وانه زجر الرجال الذين يقتربون من صفوفهن، كما زجر النساء اللائي يتقدمن قريبا من صفوف الرجال..

وقد بقيت صفوف النساء في المسجد طيلة العهد النبوي وأيام الخلافة الراشدة، لم يشغب عليها شاغب، تبدأ مع الفجر وتنتهي عند العشاء.

وربما قامت للنساء جماعات حاشدة لصلاة التراويح في رمضان، ومعروف ان اشتراكهن في صلاة العيد وسماع الخطبة من شعائر الاسلام.

عدد جديد من مجلة «الرابطة»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الجديد لشهر رمضان المبارك من مجلة «الرابطة» التي تصدرها إدارة الصحافة والنشر في رابطة العالم الاسلامي. وجاء هذا العدد حافلا بمختلف الموضوعات الثقافية والقضايا الاسلامية المهمة، إلى جانب التحقيقات والمقابلات والاستطلاعات الصحفية الجادة، اضافة إلى الأبواب الثابتة من فتاوى وقضايا وموضوعات تخص المرأة المسلمة.

ركزت مواد هذا العدد على المسائل والموضوعات الخاصة بالصوم وشهر رمضان المعظم. وقد افتتح هذا العدد رئيس التحرير ابراهيم عبد العزيز الدعيلج بمقاله الشهري المعنون «تبا له من قانون» تطرق فيه إلى لجوء بعض الدول الاسلامية إلى القوانين الوضعية التي تنافي الشرع الحنيف.

وأوردت «الرابطة» كلمة للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أشار فيها إلى فضل شهر رمضان وما ورد فيه من الآيات والأحاديث الدالة على ذلك، كما دعا فيها المسلمين لانتهاز شهر رمضان المبارك والمسارعة إلى الطاعات والحذر من السيئات والاجتهاد في اداء ما افترض الله على المؤمن من فرائض لاسيما الصلوات الخمس.

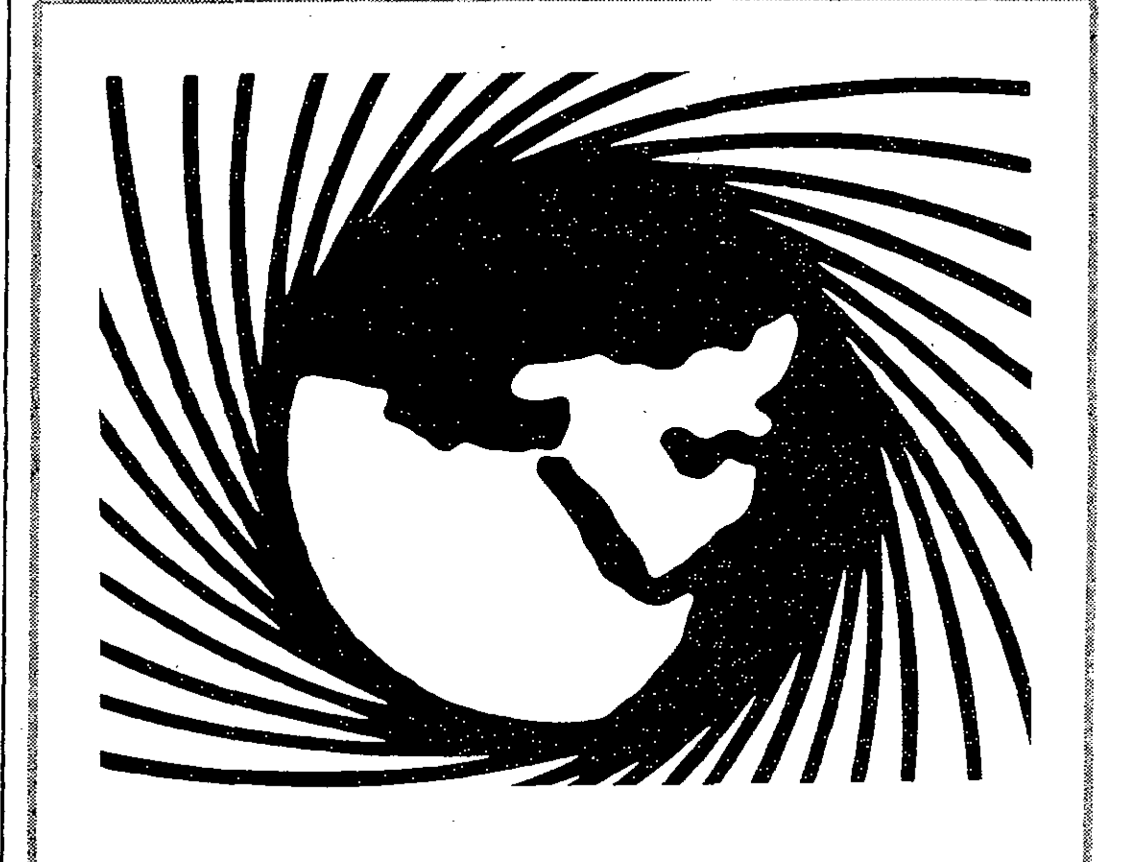
وتحت عنوان «ندوة العدد» نشرت «الرابطة» الحلقة الأولى من الندوة التي عقدتها مع عشرين مجاهدا من المجاهدين الأفغان أكدوا فيها بان الايمان بالله هو السبب الوحيد وراء بطولات المجاهدين وانتصاراتهم، وأوضحوا بأنه لا بقاء للحكومة الشيوعية العميلة في كابول بعد انسحاب القوات الروسية.

وفي اطار جهودها لفضح ممارسات وانشطة التنصير نشرت «الرابطة» ثلاث مقالات على التوالي: الأولى ترجمة لنشرة تنصيرية تصدر في أمريكا تسمى «زيت لاين» تخطط لتوقع المسلمين في شراكها وتحض المسيحيين للانضمام بين المسلمين. ويكشف المقال خطط البعثات التبشيرية العاملة في العالم العربي والاسلامي وأهدافها التي ترمي لدخول مائة مدينة جديدة في عشرين دولة حتى عام ٢٠٠٠. والمقال الثاني تقرير نشر إلى جمعية مسيحية في ليبيريا تنادي ببشرية المسيح وانكار الصلب، الأمر الذي تعتبره المنظمات الكنسية بأنه أخطر دعوة تهدد المسيحية ولذلك فقد دعت دوائر التنصير في الفاتيكان مطارنة افريقيا لاجتماع عاجل لاحتواء هذا الخطر. ويكشف المقال الثالث لخطر التنصير بالأقمار الصناعية وجهودهم الاعلامية لمحاولة تشويه الصحوة الاسلامية واجهاضها ونشر افكار التنصير المنحرفة.

وتحت عنوان «قضية العدد» تحدث لـ«الرابطة» ستة من كبار المفكرين المسلمين في العالم عن انتفاضة الشعب الفلسطيني، ونادوا بضرورة أسلمة القضية الفلسطينية واللجوء إلى الحل الاسلامي.







الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها وتملكها
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

معنى التغيير في مصر

يعتبر قرار الرئيس المصري حسني مبارك بتعيين المشير عبد الحليم ابو غزالة مساعدا لرئيس الجمهورية، والسيد يوسف ابو طالب وزيراً للدفاع، من اهم القرارات التي اتخذها الرئيس مبارك منذ توليه مقاليد الحكم، بعد حادث المنصة في اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٨١م.

لمنصب وزير الدفاع أهمية خاصة في مصر، وفي غير مصر. لكن وزارة الدفاع المصرية، ظلت في اكثر الحالات عنصراً مكملا لدور المؤسسات الدستورية وركيزة اساسية في تنفيذ السياسات الخارجية ودعمها، بالاضافة لدورها في البناء والتعمير والتنمية الداخلية.

فالجيش المصري هو الذي قاد التغيير في «حرب اكتوبر» لمصلحة العرب ومصلحة مصر، كما انه لعب دوراً حيوياً في دعم الاستقرار والامن.

ومن هنا تنبع اهمية منصب وزير الدفاع، الذي احتله المشير ابو غزالة سنوات عديدة، ابان حكم الرئيس انور السادات، ومن ثم طيلة السنوات الثماني لحكم الرئيس حسني مبارك.

اهمية التغيير اليوم، تكمن في انه يؤكد ان الرئيس حسني مبارك هو اللاعب الاول والاخير في مجرى السياسة المصرية. لقد اثبت مبارك بلا ضوضاء ولا ضجيج، وبعمق صامت مغلف بالحيوية والبساطة، انه سياسي على قدر كبير من الاحتراف والمهارة في إدارة شؤون بلاده في احلك الظروف.

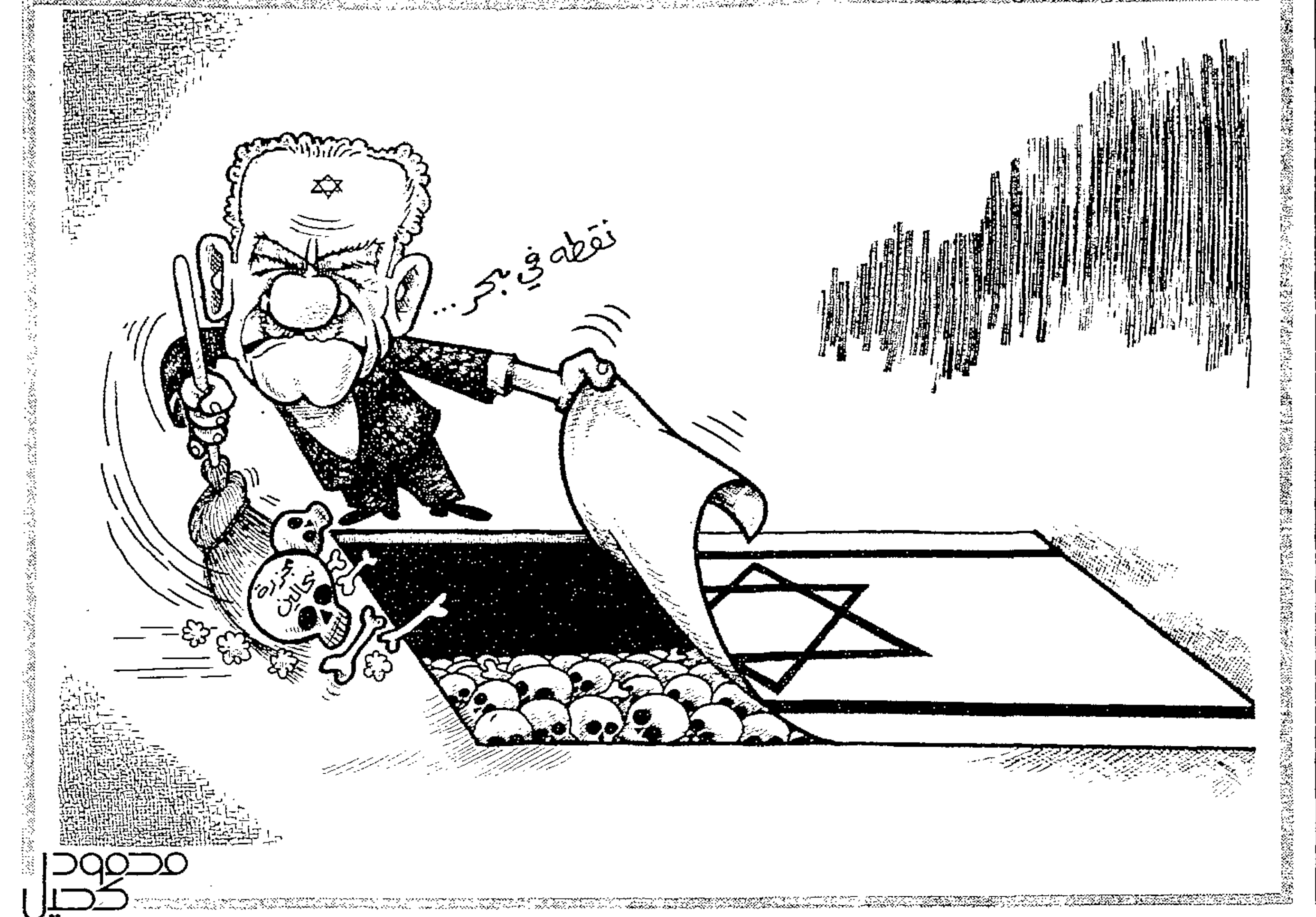
ولا شك ان عهد الرئيس مبارك قد تميز بنصيب كبير من الهدوء والاستقرار، وكذلك بنوع مقبول من الحزم ضد الارهاب والتطرف، اضافة إلى دوره في معالجة وضعية مصر العربية بالشكل الذي ادى إلى عودة مصر إلى محيطها العربي والاسلامي، وتمكنها من ان تستعيد مكانتها الطبيعية فيه في الماضي والحاضر والمستقبل.

إذ لم يكن احد ليتصور كيف يمكن ان تذلل الصعاب وتذوب الثلوج بين مصر وشقيقاتها، لولا المساعدة الكبرى التي قدمتها مصر في هذا الاطار، وبالروح السياسية المرنة القائمة على الاحترام للاشقاء، وتثبيت المواقف الاصيلة، اضافة إلى روح المبادرات من الجانب المصري التي ظهرت في اكثر من موقف قومي.

إن هذا النجاح الذي تحقق في علاقات القاهرة العربية، يعني دون ريب نجاح الاسلوب الذي يدير به الرئيس حسني مبارك شؤون بلاده من اجل مصلحة مصر وتقدمها. وكذلك التركيز على روح النظافة واحترام القانون من الصغير والكبير.

هذا النجاح ما كان ليتحقق لولا ان هنالك لاعبا واحدا وماهرا، يتصرف في الوقت المناسب واللحظة المناسبة، ويصيب الهدف حينما يرى ذلك مناسبا. وهو ما دلل عليه الرئيس حسني مبارك في هذا التغيير الذي يحمل اكثر من مغزى.

«الشرق الأوسط»



إنهــا أمــيركــا

بقلم: اكرم زعيتر

ما نزلت بأهلنا في فلسطين نازلة ـ والنوازل تترى ـ وما تنابتهم مصيبة ـ والمصايب تتوالى ـ الا رايتني القي تبعة البلاء على الولايات المتحدة الاميركية اكثر مما القيها على العدو الصهيوني المباشر.

وكما كنت، والانتداب الانكليزي في فلسطين يعبىء قواه، ويسخر سلطانه لجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود ونحن نؤجج المقاومة، نخوض اللظى ونقتحم الاهوال دفاعا عن عربية فلسطين ودفعا لسياسة تهويدها، اعتبر ان بريطانيا هي اصل الداء واساس كل بلاء، وان الصهيونية فرع من اصل... والاصل هو الانتداب البريطاني.

وقد حقق توجيه حركة المقاومة الوطنية نحو مقارعة الانتداب البريطاني اولا بعض اهدافها كتحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين وحماية المزارعين وتقييد انتقال الارض، والتفكير في اقامة حكم وطني، ولكن الانكليز ما لبثوا وقد فتكت المنظمات اليهودية الارهابية بضباطهم وجنودهم، واغتالت من اغتالت من كبار ساستهم، حتى نفضوا ايديهم من تبني سياسة التهويد، لتتولى الولايات المتحدة الاميركية ـ زعيمة دول الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية ـ استكمال المهمة الصهيونية وتمزيع فلسطين واقامة الدولة اليهودية على اشلائها. ثم بلغت بهؤلاء الاميركان نصرة الصهيونية والاستهانة بالامة العربية ودولها المتعددة بالايغال في مظاهرة الصهيونية ماديا وسياسيا مبلغ المناداة باسرائيل حليفة استراتيجية لاميركا مما اغرى اسرائيل باستمرار عدوانها وشراسة اسلوبها في التنكيل بالشعب الفلسطيني.. ومن منا ـ معشر العرب ـ يا ترى لا يذكر باللعنة الرئيس ترومان وتبعته في تمزيع فلسطين واقامة اسرائيل! وهنا اتذكر ان اخر عبارة قالها اديب العربية اسعاف النشاشيبي وهو يحتضر في فندق بالقاهرة مبعدا عن بيته في القدس وقد نهبت مكتبته فهب من سريره واقفا يصرخ: «لعنة الله عليك يا ترومان».

واليوم، لو انت سألت طفلا فلسطينيا شريدا او يتيما استشهد ابوه وقتلت امه من هو المسؤول عن تشريدك ومصرع امك وابيك لما تردد في ان يجيبك «انها اميركا». ولو سألت اطلال مئات البيوت التي دمرها طغاة اسرائيل في هذه الايام لاجابك كل حجر بلسان الحال: انها اميركا.

ان الذي حداني على تجديد الحديث عن تبعة اميركا في نكبتنا وديمومة البلاء واستفحاله ترحيب عربي بالغ بتصريح ادلى به وزير خارجية اميركا جيمس بيكر يشير فيه على السلطات الاسرائيلية باجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية!! اضف الى هذا هشاشة عربية لاقتراح الرئيس الاميركي بوش على اسحق شامير ان يجيء في البحث عن التسوية المنشودة لقضية فلسطين بافكار جديدة، ولعل ما اغرى بعض صحفنا بالبشاشة لتصريح بيكر ان السنة الصهيونية قد حملت عليه واستنكرت تصريحه وعدته بادرة غير ودية لسياسة اسرائيل، اما الافكار الجديدة التي توقعها بوش من شامير فقد ثبت انها لن تبلغ مبلغ الوعد بالجلاء عن الارض المحتلة، ولا الوعد بوقف اقامة المستوطنات، ولن ثم لن تقبل بقيام دولة فلسطينية.

واعتبر الكثيرون منا ان محاورة الولايات المتحدة منظمة التحرير رغم استياء شامير واضرابه، والشروع فيها بين السفير الاميركي في تونس وممثلي المنظمة نصرا مبينا جاء بعد حماقة شولتز التي ادت الى اجتماع الهيئة العامة للامم المتحدة في جنيف للاستماع الى خطاب رئيس المنظمة.

ولما اسلفت من اسباب رأيت ان اذكر الحقائق التالية:

١) لست انكر ان فظاعة القمع الصهيوني الشاميري للانتفاضة وما عرضه التلفاز العالمي من شناعات تشيب لهولها الولدان، وبشاعات يأنف من ارتكابها الضاري من الحيوان، قد اثار اشمئزاز بعض الاميركان، وفيهم صحفيون ونواب واعيان، وان بعض اليهود في اميركا قد شعروا بما تجلبه الفظاعات الاسرائيلية من سوء قالة واستهجان، وعلى الرغم من ذلك فان مسؤولا اميركيا يتبوأ منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الانسان اسمه ريتشارد سيفتر قد ادلى بالتصريح الرسمي التالي: «ان اسرائيل تتقيد كلية بالقواعد والاصول في مواجهتها للحالة في الاراضي المحتلة اكثر من اي دولة اخرى بسبب ما تتصف به من دمقراطية».

٢) نشر تقرير لوزارة الخارجية الاميركية مقدم الى لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس حول الممارسات الاسرائيلية المخالفة لميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ ولميثاق لاهاي لعام ١٩٠٧.. واراد مجلس الامن ادانة تلك الممارسات، وحث اسرائيل على التقيد بميثاق جنيف مما يتفق مع ما ورد في مذكرة الخارجية الاميركية.. وطرح القرار على اعضاء مجلس الامن فوافق عليه جميع الاعضاء ماعدا دولة واحدة مفردة منفردة، فقط، شذت عن الاجماع اسمها الولايات المتحدة الاميركية.. فقد هب مندوبها في المجلس، هيربرت اوكن يقول: «فيتو».. ويستعمل حقه في ابطال ذاك القرار.. ويسوغ هذا الموقف الانفرادي الشاذ بالحجة السميجة اللميجة زاعما ان القرار المقترح يخلو من التوازن «لأن اعمال الفلسطينيين مثلها مثل اعمال الاسرائيليين».

٣) قلنا ولانزال نقول: ان موقف الولايات المتحدة منا لن يتغير حتى تقف الدول العربية الموقف الجدي الموحد الصريح المستنكر الصارخ لموقف اميركا.. وقد كان المفروض، حالما مارست الولايات المتحدة «باطل» النقض ان تستدعي وزارات خارجية الدول العربية الاحدى والعشرون سفراء اميركا في عواصمها وتعرب لهم عن استنكارها لذلك «الفيتو» واحتجاجها عليه ونقمتها منه، وكذلك تفعل ما امكن من الدول الاسلامية.. بحيث تهطل على الخارجية الاميركية البرقيات الرسمية التي تترجم السخط الجماعي للعالم العربي على هذا الموقف العدواني الاخرق!

٤) ليس ادل على استرسال السياسة الاميركية في مظاهرة باطل اسرائيل وتبعتها في ما تقارفه من آثام من ان يتقدم ادوارد ووكر مساعد وكيل الخارجية لشؤون الشرق الاوسط الى لجنة «الاعتمادات» في الكونغرس مطالبا اياها بالموافقة على الاعتمادات المقترحة لاسرائيل عن سنة ١٩٩٠ وهي تبلغ ثلاثة مليارات دولار بالاضافة الى مليار دولار آخر حدد اغراضه، ثم يؤكد تلك النغمة المرذولة، مرددا اسطوانة التزام اميركا بضمان امن اسرائيل واستمرار تفوقها بالسلاح كما وكيفا لتحمي نفسها من المخاطر التي تحيط بها، ومما قاله: «ان اميركا قد زودت اسرائيل لهذه الغاية خلال اربعين سنة بما يربو على ٤٣ مليار دولار عدا ما تقرر للعام الحالي والعام القادم اي ان اميركا تتعهد بضمان امن دولة محتلة، معتدية، مغتصبة، متحكمة، متفوقة سلاحا، وحليفة استراتيجية لها ضد شعب اعزل يحارب بالحجارة فترد على الحجر بالرصاص الذي يجندل الاطفال ويفتك بالنساء والرجال».

وحين شاع وذاع ان الولايات المتحدة، قد اعربت بعض دوائرها لحليفتها الاستراتيجية عن استيائها من اسلوب القمع في مقاومة الانتفاضة «لأنه ليس في مصلحة اسرائيل نفسها ومن شأنه ان يعرقل مساعي السلام» ترى ان عضو الكونغرس النائب ديفيد اوبي، والسناتور بتريك ليهي وهما رئيسا لجنتي الكونغرس المكلفتين ببحث موضوع المساعدات الخارجية، يؤكدان معاً بصراحة ان الكونغرس لن يخفض المساعدة الاميركية التي لن تنقص دولارا واحدا!

واننا نذكر هنا كيف رفضت اسرائيل نصيحة اميركا بالكف عن ابعاد الفلسطينيين من وطنهم وقرار مجلس الامن في هذا، وبادرت فور تلقي هذه النصيحة وذاك القرار الى ابعاد «دفعة» جديدة من فلسطين وراح شامير يستنكر تدخل اميركا في شؤون اسرائيل الداخلية، ولم نسمع بعد ذلك كلمة استياء اميركية واحدة ضد استمرار اسرائيل في سياسة طرد الفلسطينيين من وطنهم.

٥) حين شنت صحف صهيونية حملة على الوزير الاميركي جيمس بيكر لأنه اومأ الى ضرورة مفاوضة اسرائيل ممثلي فلسطين اصيب بالارتباك وحسب الف حساب لنقمة غلاة الصهيونية فبادر الى دعوة لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب الى اجتماع هو الاول منذ تسلمه حقيبة الخارجية، وشرح لها الهدف من اقتراحه ويتلخص بتأمين سلام يضمن امن اسرائيل اولا ويفي بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ثانيا.. واكد رفضه اقامة دولة فلسطينية مستقلة «لأنها لن تكون مصدر استقرار.. ولن تسهم في اقامة السلام العادل الشامل في الشرق الاوسط».

٦) حين نشر تقرير وزارة الخارجية الاميركية حول انتهاك حقوق الانسان في الارض المحتلة سنة ١٩٨٨ وكان في الاصل سريا، اعتبره العرب تطورا محمودا في نظرة الاميركان لما يجري في فلسطين.. ولعلي احسست براحة نفسية نسبية وانا اقرأ خلاصة التقرير وتعليقات ساسة اسرائيل الناقمة عليه واعتراف احد قادتهم بانه لم يبق في الاعتقال الاداري من الاربعة الآف فلسطيني ـ وكانوا عشرة الآف حسب احصاء محققي الخارجية الاميركية ـ سوى الف ومئة معتقل اداري فلسطيني.. واحسست بمثل هذه الراحة وانا أقرأ اعتراف التقرير بنتائج الضرب وانتشاق الغازات واستخدام الجنود الهراوات لتكسير العظام، وسياسة الابعاد المناقضة لميثاق جنيف.. وفرض الغرامات واغلاق المدارس والجامعات، وهدم البيوت.. ولكنني ما لبثت حتى تذكرت المرات الجمة التي استخدمت فيها اميركا حق النقض لكل مشروع قرار اجمع اعضاء مجلس الامن فيه على التنديد بهذه الممارسات والتوصية بوضع حد لها.. وتذكرت ان جميع قنابل الغاز التي اطلقت وتطلق لتودي بالعرب، مكتوب عليها: انها صنع الولايات المتحدة، وتوكد يقيني انه ما كان ممكنا لاسرائيل الاستمرار في سياستها القمعية وانتهاكها الحقوق الانسانية لولا المساعدة الاميركية، وتساءلت: ما جدوى هذا التقرير اذا لم يقترن بموقف عملي يؤدي الى تغيير الوضع في الارض المحتلة.. كلا، بل، ربما تستفيد اميركا بتحسين صورتها البشعة لدى العرب: وقد لمحت وانا اكتب هذا المقال، على شاشة التلفاز صورة الناطق باسم البيت الابيض تشارلز ريدمان فهرعت لسماعه واذا به يعلن قلق الولايات المتحدة ازاء الهجمات الفلسطينية في جنوب لبنان..

وتهديده بوقف الحوار مع الفلسطينيين اذا استمرت الهجمات الفلسطينية على المواقع الاسرائيلية في جنوب لبنان! وطبيعي ان اتساءل لماذا يصمت البيت الابيض ازاء الغارات الاسرائيلية على المخيمات والقرى اللبنانية وعلى قصف مدرسة الاطفال التي راح ضحيته اطفال كثيرون؟ لماذا لا يقول البيت الابيض كلمة واحدة عن المظالم العبقرية النازلة بالفلسطينيين من حليفه الاستراتيجي؟

وخلاصة القول ان الولايات المتحدة لن تغير سياستها جذريا ولن تقيم لنا وزنا الا اذا وحدنا موقفنا وفرضنا احترامنا. وهنا اكاد (واكرر كلمة اكاد) اظن ان عهد الرئيس بوش لن يكون في شراسة خصومته لقضيتنا كعهود جونسون وترومان وريغان ونيكسون مادمنا موحدي الكلمة وما استمرت انتفاضتنا الباسلة.

أستراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: صلاح حافظ



حبل الصفاقة!

اشعر كل صباح ـ عندما اقرأ الصحف ـ ان الصفاقة عند قادة اسرائيل كدولتهم تماما، تأبى ان يكون لها حدود!

يتصدى عدد من المناضلين للجيش الاسرائيلي داخل حدود لبنان. فيرى شامير في ذلك عدوانا ارهابيا على نزهته العسكرية في ارض جيرانه ويطلب رسميا من الولايات المتحدة وقف اي حوار بينها وبين منظمة التحرير التي تسلح هؤلاء «الارهابيين»!

وفي اليوم التالي يعلن سيادته انه يستعد لحفل تكريم لعدد من اقطاب التاريخ الذين يراهم جديرين بتخليد اسمائهم، وعندما تعلن الاسماء يتضح انها بالتحديد اسماء رفاقه الامجاد في عصابته الارهابية التي يعتز بانها كانت اكثر عصابات الارهاب الصهيوني ضحايا، واكثرها ولوغا في الدماء وبقرا لبطون الحوامل وطحنا لرؤوس الاطفال!

ثم يمضي يوم لا يظهر فيه «شامير» فيحل محله على صفحات الصحف «شارون» يواصل رسالة الصفاقة.

يقول تعليقا على الحكم الدولي بأن «طابا» ارض مصرية.

يجب ان نهدم الفندق الذي اقمناه هناك ويجب ان يفهم المصريون اننا لن نسمح بوجود اي مجتمع مسكون بجوار حدودنا لان هذا يهدد امننا.

اي ان اقامة فندق اسرائيلي داخل الحدود المصرية شيء طبيعي تماما في رأي سيادته ولكن وجود فندق مصري داخل هذه الحدود امر يعكر صفو الامن والسلام!

ثم يغيب «شارون» في اجازة عارضة فيعود ويظهر على الفور «شامير» حتى لا ينقطع حبل الصفاقة.

ولكن. هل هي صفاقة حقا. ام شيء آخر؟

في اعتقادي ان تفسير هذا السلوك يكمن في طبيعة الفكرة الصهيونية فهي في جوهرها عقيدة عنصرية. والعنصرية تلد التعصب والتعصب في كافة صوره وفي كافة عصور التاريخ غلالة تعمي عيون اصحابها فلا يرون غير ما هو مرسوم عليها.

هكذا كان هتلر تحت تأثير العقيدة «الفاشستية». فعاش ومات اعمى البصر والبصيرة.

والصهيونية هي الوريث الشرعي للفاشستية وقادتها الان عميان بالفعل عاجزون عن رؤية ما حولهم ورافضون للنظر الى الواقع المحيط بهم ومتمسكون بالا يروا في الكون كله غير الاوهام الوحشية المتخلفة التي نسجوها بايديهم على قماش الغلالات المربوطة على عيونهم.

وينفرد المتعصبون بانهم يفقأون عيونهم بانفسهم. فالذي يولد اعمى بحكمة من الله، او يصيبه العمى اثناء حياته بحكمة من الله ايضا، يسعى الى ان يرى ببصيرته ويتفهم حقائق الدنيا بحواسه الاخرى. اما المتعصب فيناضل من اجل ان يرى او يسمع ويجزع اذا تسرب الى عينيه بصيص من ضوء او طرق اذنيه صوت غير صوته!

وابلغ مثل على ذلك الان حالة الفزع والغضب التي يعانيها شامير وشارون وامثالهما لمجرد ان بصيصا هزيلا من الضوء بدا يحاول ان يتسرب من الغلالة مع انه قادم من اصدقاء العمر في بريطانيا وفرنسا واميركا بل ومن بعض بني جلدتهم اليهود في الولايات المتحدة.

وهذان الفزع والغضب لا يشعر بهما فريق من قادة الصهيونية دون فريق ولن تجد فرقا بين شامير وشارون ورابين وبيريز الا في الصوت الذي يصدر عنه تعبيرا عن فزعه وغضبه.

فشامير يزأر ورابين يصرخ وبيريز يعاني وشارون يخور كالثور. ولكن الاتفاق بينهم هو الا يبصروا ابدا وان يعيشوا حياة هتلر ويموتوا ميتته.

هذه الدنيا

يكتبها
احمد بهاء الدين

رمضان كريم

رمضان كريم!

كلمة نرددها عفويا. وفي ضميرنا ما يقترن بانه الشهر الاكرم من كل الشهور. فهو الشهر الذي نزل فيه القرآن، والذي تقع فيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وان الصيام والقيام فيه وما يصاحبهما من نظام حياة يختلف عن نظام حياتنا قبله في سائر شهور السنة الامر الذي يجعلنا فيه اقرب الى الله واكثر ذكرا لعبرة الوجود والدنيا والآخرة.

ولكننا نعرفها ايضا بالمعنى المادي وليس الروحي فحسب، ولكن صفة الكرم التي نقرنها دائما برمضان تحولت في معظم الحالات والبيئات الى كرم على النفس في الاسراف في الطعام والشراب والمآدب والدعوات التي تكون بالطبع بين القادرين في حين ان المعنى الحقيقي هو التقشف مع النفس والكرم على الغير.

وقد كان من مظاهر رمضان في مصر مثلا ان يقيم اصحاب القصور في المدن والريف والعائلات الكبرى مآدب للافطار والسحور يرتادها من يشاء تلك التي نسميها «مآدب الرحمن». ومع انتهاء مكانة الاعيان في المدن والاقطاع في الريف، قل هذا التقليد، خصوصا بالهجرة الى المدن واكتظاظها والغربة الانسانية في هذا الزحام الذي كلما اشتد ضاع الفرد او ضاع احساسه بذاتيته. ولكنني لاحظت وشاركني من سألتهم في هذه الملاحظة في رمضان القاهرة هذه السنة عودة «مآدب الرحمن» ساعة الفطور او السحور وليس الجهات الرسمية والقصور. لكن في الاحياء القاهرية الشعبية يقدمها ناس مستورون متوسطو الحال ممن لديهم فائض من مال. بيوت عادية في شوارع وحوار عادية يقبل عليها فقراء تلك الشوارع والحواري او من يشاء. ناس يقولون لان القاهرة صارت «قرية كبيرة». وناس يرون الشدة الاقتصادية التي تمر بها مصر ككل شدة تخرج من بعض الناس اسوأ ما فيهم. ومن البعض الاخر احسن ما فيهم والشدة الاقتصادية كما تدفع مثلا الى البخل فهي تدفع الى «التكافل الاجتماعي» والاحساس بمحنة الاخرين وهي ظاهرة طيبة حقا. تلقائية بدون دعوة الا دعوة القدوة.. وكل عام وانتم بخير.

الإشتراك السنوي
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
مراكز الطباعة في العالم
المكاتب

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
Asharq Al - Awsat Newspaper
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

قارئ موريتاني يناقش ملف الدرويش حول بلاده

خطوة إعلامية سباقة شابها تضارب المعلومات

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» الحلقات التي كتبها الكاتب والصحفي قصي صالح الدرويش عن موريتانيا ابتداء من العدد ٣٧٤٤ الصادر يوم الاثنين ٢٧/٢/١٩٨٩ تحت عنوان «الشرق الاوسط في موريتانيا بلاد الاسلام والمليون شاعر». وقد كانت متكاملة من حيث الشكل الا ان اخطاء تخللت مضمونها، وددت ان الفت انتباه الكاتب اليها، وقبل ذلك اشكر الزميل قصي صالح الدرويش على هذه الخدمة الجليلة التي لم يستطع احد من قبله ان يخوض غمارها، والتي كانت خطوة جبارة لاشباع نهم القراء واهل الفضول، المتالقين بانظارهم الى معرفة نبذة عن الجمهورية الاسلامية الموريتانية، بلاد الاسلام والعروبة والمليون شاعر، فكان بذلك قد ملأ فراغا، وطالما كان القراء يعبون هواءه، واستجلب مشكورا ليعرف على موريتانيا من كانت لهم تصورات أيا كان نوعها، الا ان اخطاء وردت في الحلقة الثانية، العدد ٣٧٤٩ بتاريخ ٤/٣/١٩٨٩م، لم تكن بالدرجة من الأهمية ـ اذا ما قورنت مع الجهد الذي بذله الدرويش ـ وانما تعطي صورة مشوهة عن البناء الاجتماعي للقبائل الموريتانية، مما انعكس بالتالي على نظام الحكم فيها، وبناء على ذلك الفت انتباهه الى ذلك من خلال هذا العرض المبسط، والذي ساتناول فيه لمحة قصيرة عن البناء الاجتماعي عن القبائل الموريتانية، ومدى تأثير ذلك في الحكم، وكلمة اخيرة عن انساب قبائل بني حسان «اهل السيف».

الشرق الاوسط في موريتانيا بلاد الإسلام والعروبة والمليون شاعر ١٢

معاوية ولد الطايع يواجه مشكلة البحث عن هوية النظام
أعاد للقانون الاحترام وحرر الموريتانيين من آثار عهد هيدالة

لقد عرفت المنطقة الموريتانية منذ اقدم العصور استيطان مجموعة من القبائل كونت الوحدات السياسية والاجتماعية ودعمت استقرار العادات والتقاليد، وتمثلت مضامين حياتها الاجتماعية والقانونية والسياسية في الأعراف القبلية. وكانت هذه القبائل تعيش حياة الترحال والبداوة في بيئة صحراوية قاسية غير آمنة أملتها عليهم ظروف الطبيعة الصحراوية، مما حال دون قيام مجتمعات كبرى تقوم على الاستقرار والاستيطان من جهة والى عدم وجود حكومات تقوم على احترام حقوق الجميع من جهة ثانية.

لقد كانت موريتانيا الجسر الكبير الذي يربط بين السودان وبلاد المغرب، أيام كانت التجارة الصحراوية في عصرها الذهبي، حيث كانت القوافل التجارية تجوب المنطقة من أقصاها الى أقصاها تحمل بضائع الشمال الى الجنوب، وربما كان ذلك سببا مباشرا لهجرة بني حسان الى موريتانيا والتقري بها، اذا علمنا ان القبائل الحسانية «المعقل»، كانت تعتمد عليهم الدولة المرينية لتأمين حدودها الجنوبية من جهة، وجباية الضرائب من جهة ثانية، فكانت مدينتا أوليل وأودغشت من مجالاتهم كبابين مباشرين على تجارة اسودان الغنية، فكان من نتائج ذلك ان طمحت قبائل المعقل «بنو حسان» الى الاستئثار بالحكم، فتحولت من أداة للتأمين في أيدي الدولة المرينية الى جماعات من المستوطنين الذين استقروا في الصحراء «موريتانيا». فكيف كان البناء الاجتماعي للقبائل الحسانية وماذا عن انسابهم؟

كان لانتقال السلطة من أيدي أولاد رزق الى المغافرة، اثر معركة انتيتام سنة ١٦٣٠م، نتائج تمثلت أساسا في التحالف المغفري الشمشوي، ذلك ان زوال أولاد رزق زال معه النفوذ الروحي الذي كانوا يعتمدون عليه، فلم يكن أمام اصحاب السلطة الجديدة الا البحث عن دعامة روحية لسلطتهم، فاختاروا المجموعة الشمشوية حلفاء دينيين وموجهين روحيين، الا ان هذا التحالف لم يعش دون مصاعب، فكان لكل من الطرفين مصالح متعارضة، فالمغافرة يريدون احتكار السلطة التي انتزعوها بقوة السلاح، أما المجموعة الشمشوية فقد ملت من الظلم والاضطهاد فطمعت في استغلال الوضع الجديد والتوق الى سد الفراغ الناجم عن رحيل اولاد رزق مما ادى في النهاية الى نشوب حرب ضروس دارت بين الطرفين، وهي الحرب المعروفة «بحرب شربية»، فكانت نهاية هذه الحرب بداية للسيطرة المغفرية على المنطقة. ولما كانت الآراء متضاربة حول تحديد الفترة الزمنية التي تخللتها هذه الحرب، فان المؤرخين ارخوا بنهايتها لبداية السيطرة العربية على المنطقة الموريتانية، ولكن ما علاقة هذا بالموضوع، لا للنقص من قيمة الجهد الذي قام به الكاتب بقدر ما هو اشارة مبسطة الى بداية السيطرة العربية على المنطقة الموريتانية، ورجوح كفة الميزان لصالح القبائل المغفرية التي بدأت مذاك تدير شؤونها السياسية والاقتصادية في المنطقة الموريتانية، مما اثر بشكل أو بآخر في البنية الاجتماعية للقبائل الموريتانية.

ليس من الغريب اذا كان البناء الاجتماعي للقبائل البدوية الموريتانية يقوم على أساس قبلي، شأنها في ذلك شأن القبائل البدوية العربية، اذا علمنا ان البناء الاجتماعي القبلي في موريتانيا، كان يطمح في وقته الى تكوين وحدة اقتصادية وسياسية مكتملة، وقبل تقديم البرهان على ذلك اود ان انوه بشيء جدير بالاهتمام اورده الدرويش، لا اريد ان اقول انه خطأ تماما ولكن وقع عليه لبس، لاعتماده على مراجع اجنبية او روايات تريد ان تشوه من سمعة المجتمع الموريتاني، وهي ان المجتمع الموريتاني مجتمع قبلي اكثر منه مجتمع ديمقراطي بالمعنى السياسي المعاصر.

ان موريتانيا شأنها في ذلك شأن الدول العربية كافة، اثرت فيها القبيلة على النظام السياسي، وخاصة في فترة الاستعمار التي تلت ضعف الدولة الاسلامية، وهو ما ينطبق عليه ما كتبه السيد الدرويش، ذلك ان القبيلة لم تهدد الا نظام المستعمر، اما بعد الاستقلال فان القبيلة وان كانت ما تزال موجودة من حيث الاسم لا من حيث الفعالية، فانها خلت ـ منذ فترة «المختار بن دادة» والى اليوم ـ مندمجة مع الحكم من اجل النهوض بالبلد الى تنمية وديمقراطية أوسع نطاقا، ذلك ان القبيلة في هذا البلد لم يترتب عليها حرمان شخص من منصب سياسي ولا وظيفة بسبب انتمائه الى قبيلة ما، فالاعتماد على الشرع الاسلامي يحول دون ذلك. والدليل على ان القبيلة أو القبلية لا تهدد نظام الحكم في موريتانيا هو ان اللامركزية الادارية المتمثلة في المجالس البلدية لم تكن بطريق التعيين وانما بالانتخاب هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان الانتماء الى لائحة المترشحين او لائحة المنتخبين لم تكن على اساس قبلي ولا ادل على ذلك من اننا نجد ابناء القبيلة بل وابناء الأسرة الواحدة كل منهم ينتخب مرشحا غير الذي انتخبه الآخر، أو ينتمي الى لائحة غير التي ينتمي اليها الآخر.

ومن ناحية اخرى فان عدم التمازج بين الحاكم والقبيلة الذي اوردتموه لا ارى له دلالة اللهم الا اذا كنتم تقصدون به الحكم ابان الفترة الاستعمارية، اما بعد الاستقلال، فلو لم يكن التمازج قائما لكانت الانقلابات العسكرية ـ التي عرفها البلد ـ انقلابات دموية. وحتى لا اطيل اود ان تتاكدوا من ان طبيعة النظام السياسي في موريتانيا لا تختلف عن طبيعة نظام الحكم في الاقطار العربية بصورة خاصة، والعالم السائر في طريق النمو بصورة عامة، وعن مدى تأثير القبيلة في النظام السياسي في الوطن العربي احيلكم الى المرجع التالي: «التشكيلات الاجتماعية في الوطن العربي» للدكتور محمد عبد الفيصل.

وبعد هذه اللمحة القصيرة عن البناء الاجتماعي للقبائل الموريتانية ومدى تأثيرها في الحكم، اعرج بالحديث عن نقطة ثانية، وهي انساب قبائل بني حسان:

لقد اوردت «الشرق الاوسط» في الحلقة الثانية المذكورة آنفا على لسان الكاتب الدرويش ان القبائل الحسانية تجتمع مع القبائل البربرية في الأصل العربي الحميري، الا ان هذا امر خطأ. فالقبائل البربرية قبائل عربية حميرية وهو ما يؤكده المؤرخون والنسابة من امثال الكلبي والمسعودي والطبري وابن عبد البر وابن حزم وابن ابي زرع والجرجاني والسهيلي وغيرهم كثيرون.

أما القبائل الحسانية فقد تضاربت الآراء في رفع أنسابهم الى الأصول الحقيقية التي ينتمون اليها، فتفرقوا شيعا وأحزابا، وكلهم يدلي برأيه ويعطيه الطابع السليم، مقدما على ذلك أدلة وبراهين، فكان على قمة الزمرة الاولى ابن خلدون الذي قدم آراء داحضا اياها. مرجحا بعضها على الآخر، الا انه يقرأ من كتابته عن انساب هذه القبائل انه غير متأكد لقول «والله اعلم من امرهم انهم من عرب اليمن..» (المقدمة جزء ٦ صفحة ٥٩ ـ ٦٠)، هذا من جهة، ومن جهة ثانية نراه في سياق حديثه عن قبيلة جهينة احدى بطون قضاعة يقول: «ونزلوا ـ يعني بني هلال وبني سليم ـ معهم في تلك المواطن من اسوان الى قوص بنو جعفر بن ابي طالب..» (جزء ٦ صفحة ٥ ـ ٦)، فاستخدامه لعبارة غير يقينية وحديثة عن قبيلة جهينة ترك منفذا لاصحاب الزمرة، التي ترفع انساب قبائل بني حسان الى جعفر بن ابي طالب، وكان رواد هذه الزمرة اساسا من المؤرخين الموريتانيين الذين كتبوا عن انساب بني حسان، واهل مكة ادرى بشعابها. ولعل صاحب الحسوة البيساتية في معرفة الانسانية / محمد صالح بن عبد الوهاب العباسي الناصري الرائد الاول في هذا المضمار. وهذا لا يعني ان القبائل البربرية والحسانية لا تشترك في الاصل «العروبة»، وانما يعني انها تختلف في الاصل. ولعل اعتماد الدرويش على الروايات في هذه النقطة هو الذي جعله في النهاية يخلط الحابل بالنابل عندما قال ان قبيلة السماسيد احدى بطون قبائل ايدوعل فهذا امر غلط، فالسماسيد قبيلة بذاتها والشيء نفسه عن قبيلة ايدوعل.

محمد عبد الرحمن بن عمار



● السيد يوسف بركاني ـ بوفاريك ـ الجزائر العاصمة

ـ نود اعلامكم بأن الموضوع الذي ساهمتم به في مسابقة «الشرق الاوسط» لأحسن رسالة بريد، قد اغلق باب النقاش فيه، وننصح بالمشاركة بموضوعات اخرى اكثر آنية واهمية.. ونحن في الانتظار.

●●●

● فرج حسن ـ الدوحة ـ قطر

ـ نشدد على نقطة الكتابة بخط واضح وترك المساحة المناسبة للتحرير، لقد صعب علينا قراءة رسالتك، ولهذا السبب فقد استبعدت من المشاركة في مسابقة «الشرق الاوسط» الى حين ارسالكم نسخة اخرى مكتوبة بالخط الواضح.. مع تقديرنا لجهودكم.

أصدقاء الشرق الأوسط

نقص

انني من المعجبين بجريدة «الشرق الاوسط» الغراء، وما تحمله في طياتها من اخبار وتحليلات وابواب ثابتة أو اسبوعية غير التحقيقات والآراء الجديرة بالمناقشة.

لكن اعداد الجريدة، وللأسف الشديد، لا تصلنا، وإن كنا محظوظين بوصولها فهي شحيحة بكميتها، نرجو منكم تلافي هذه المشكلة لابناء الجزائر مستقبلا.

ولقد فوجئت بل سررت جدا باعلانكم الذي نشرتموه في العدد ٣٧٥٨ في تاريخ ١٣/٣/١٩٨٩ على عزم جريدة العرب الدولية في اثراء قضية جديدة للحوار على صفحة الدين والتراث حول تجربة جمال الدين الافغاني، وشارك فيها جمع من العلماء والمفكرين المسلمين، وكذلك مناظرة السجل في صفحة الثقافة والادب.

زقلوة احمد
ولاية غليزان ـ الجزائر

تحية من مانيلا

اكتب اليكم من مانيلا عاصمة الفلبين حيث احببت ان تكون جريدتي المفضلة هي الاولى الناشرة لهذا الخبر، وهو ان القناة الرابعة في التلفزيون الفلبيني اذاعت برنامجا استغرق ساعة كاملة عن المملكة العربية السعودية، استضافت فيه سفير المملكة السيد فؤاد حسان فقي الذي تكلم باسهاب واجاد في اعطاء صورة كاملة عن السعودية. ولقد تملكني شعور بالفخر والاعتزاز وانا اسمع اسم بلادي يعلو في اقصى انحاء العالم، واسم البرنامج، للعلم، هو (Cost to Cost).

رشيد ابراهيم العتيبي ـ مانيلا ـ الفلبين

تعقيب على مقالة «واسألوا اهل العراق»

اكتب تعقيبي على ما نشر في (ابيض واسود) في العدد ٣٧٥٨ الصادر يوم الاثنين ٦ شعبان الموافق ١٣/٣/١٩٨٩م تحت عنوان «واسألوا اهل العراق» للاخت فوزية سلامة. فقد قامت بدور المرأة على الدوام... الا وهو البحث في أوراقها.. والتطلع حولهما لاهثة، لتدافع عن نفسها... علها تجد شيئا تجعله حجرا تلقمه ذلك الغول... ذلك الوحش الذي يريد الفتك بها او يشير اليها بسخرية من عليائه... ويتهمها بتهم رخيصة.

ويا للغرابة... الانسان يقف ضد فكره... ضد رأي او مبدء معين قد يتراجع صاحبه عنه...!!

ولكن... ان يقف ضد وجود.. هو منه واليه وله، هذا ما يستغرب حقا...؟!! فأي رقي اخاطبه به.. ذلك الذي خلع عنه العمامة وألبسه البشت والعنترة والعقال او البذلة وربطة العنق ولم يستطع خلع الافكار المظلمة من رأسه... ذلك الرقي الذي اخذ من يده السيف واللواء واعطاه القلم والجعجعة... فسخر قلمه في هراء... واصبح لا يسمع صوته سواه... وان قال شيئا عظيما فما هو وقعه ومردوده...؟!

فأولئك الذين عاشوا قبل الف واربع مائة وتسع سنين ألم يكونوا في قمة رقيهم... بلى فقد أدبهم الاسلام واعلمهم حقوق الغير، وحدد حقوقهم، بينما صاحب رقي القرن العشرين... نسي كل ذلك ووقف ضد وجود نصفه الآخر... وكأن مشاكل الكون قد حلت ولم يتبق امامه الا مناقشة وجود المرأة وفائدته...؟!

يا هذا... اعد التفكير، وصحح لنفسك عيوبها... فليس من الضروري ان تراني في الشارع، في المكتب او المصنع... فلي مكاني الذي تعرفه ويعرفه الغير جيدا.

وما هو حاصل الآن من حرية ومساواة فهو مواكب لرقيك الاعمى فأنت من وضع القوانين والانظمة. ومن سواك يقف ليحاكمني به الآن...؟!! انت من يستحق ان يما[illegible] بها ولست انا... وان بقي في شيء ما الجهل والتخلف وعدم الانتاج... فلم يكون السبب فيه... أليس هو الرجل بما انه مالك مفتاح بابي.. والآمر الناهي. وفي الختام... انا ضد المرأة بل انت ضد نفسك...!

وأي امرأة تريدني ان اكون...!! اكون تلك الدمية البلهاء التي يعبث الرجل ويحركها كيفما يشاء... اتخلى عن كرامتي وآدميتي وان اتجرد من انسانيتي.

لولوه محمد ـ المدينة المنورة

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم : ____________________

العنوان : ____________________

شروط المسابقة

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الإطالة
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير
- ارسل سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع
- ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق ـ ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد

أهمية ان نجعلها واجباً الزامياً

«حرية الكلمة» سلم نحو الرقي وتخلص من الأنانية

تعد حرية الكلمة من اهم القيم الحضارية التي تؤمن بها المجتمعات الديمقراطية الحديثة، بل انها تقع في ذروة سلم القيم التي تقوم عليها هذه المجتمعات، وذلك بسبب ما لحرية الكلمة من اثر فعال في بلورة الرأي العام، ومعرفة ما فيه من مواطن الضعف والقوة، فليس ثمة رأي الا وفيه قدر من الصواب وقدر من الخطأ، وجدير بمن يدعي سعة الافق، والرغبة في التوصل الى الحقيقة الا يضيق صدره بآراء الآخرين، وبخاصة اذا كان في هذه الآراء ما يكمل النقص في آرائه نفسه.. ففي الوقت الذي كان فيه عمالقة الفكر في القرن الثامن عشر يرفعون شعار العقل ويبشرون بظهور عصر جديد، خرج العالم الفرنسي جان جاك روسو على الناس بآراء مخالفة تدعو الى عدم المغالاة في الاعلاء من شأن العقل والرجوع الى منابع الفطرة الانسانية، والارتماء في احضان الطبيعة، ولم يكن روسو بأصدق من اولئك العلماء والمفكرين بل ربما كانوا اقرب منه الى الصواب والحقيقة. غير ان تقبل آراء الرجل بصدر رحب، ووضعها موضع الجدل والنقاش، كشف للناس عن معالم خفية في تلك الآراء التي لم تلبث ان عملت عملها في تطور المجتمع الاوروبي ودفعه الى الامام.

ولكن ماذا تعني حرية الكلمة وكيف يتم تطبيقها؟!

ان في كل مجتمع على درجة من التطور الكثير من القوانين التي تعاقب على الفاحشة والسباب، وشن الحملات على الآخرين.. بل حتى في الدول الليبرالية التي توسعت في تفسير مضامين الحرية بحيث تسمح انظمتها بشن حملات على المؤسسات. حتى في مثل هذه الدول هناك نقاط يجب ان تنتهي اليها حرية الكلمة.. كما انه لا يوجد مجتمع حديث الا وفيه جملة من القوانين التي تفرض على المطبوعات او الصور خاصة تلك التي تؤذي الاخلاق وتخدش الحياء العام، بل ربما بلغت بعض قوانين المطبوعات درجة قصوى من التحجر والجمود حتى في بعض الدول التي تعد رائدة في مجال ضمان الحريات العامة والحفاظ عليها، فقد حدث في بريطانيا لمرات عديدة ان صدرت احكام قانونية بمنع مؤلفات جادة من التداول، وان كانت تلك القوانين قد خفت حدتها فيما بعد بحيث استقر الامر على ان الكتاب لا يعد خارجا على القانون لمجرد احتوائه على بعض التعابير مادام ان الكتاب جاد في مساره العام ويهدف في النهاية الى خدمة اغراض بريئة.

ان معنى كل هذه العقبات التي تواجه حرية الكلمة، والتي تظهر في صور قوانين او عقوبات رادعة هو ان حرية الكلمة قد تصطدم بحريات اخرى ليست اقل منها شأنا.. فقد تصطدم بحق المواطن العادي في ان يكون محميا ضد التهجم او الدعاية المغرضة..

نحن اذن امام مشكلة قانونية!!

لقد كانت هذه المشكلة المعقدة، او المعادلة الصعبة مضمار تحد لعقول المشرعين وفقهاء القانون، حتى عرفت عندهم بمشكلة «تنازع القيم»، فكيف تصرف هؤلاء ازاء حل هذه المشكلة؟!

الحقيقة ان العلماء لم يتوصلوا الى حل نهائي لمشكلة تنازع القيم هذه او تعارض الحريات كما احب ان اسميها، وان كانت هناك اجتهادات قانونية كثيرة مطروحة منها ما توصل اليه قضاة المحكمة العليا في الولايات المتحدة الامريكية وهو ما يعرف في الدساتير الحديثة بمبدأ «الحريات المفضلة» الذي يعني ان هناك حريات وردت في الدستور يجب ضمانها اكثر من غيرها، وكأن المسألة تعني عند هؤلاء سلما من الحريات تبدأ من الاعلى الى الاسفل كحرية التملك، وحرية العمل، او ما يعرف بالضمان الاجتماعي، وحرية الكلمة والصحافة، وغيرها، وغيرها من الحريات الاخرى، ويعني هذا بطبيعة الحال ان هناك حريات اسمى من غيرها، فهي بالتالي تتفوق على الحريات الادنى. على ان هذا لا يعني ان ترتيب قيم الحريات في فترة من الزمن يكفل لها الثبوت او الاستمرار، ففي ظل المجتمعات الحديثة التي تؤمن بحتمية التطور لا مكان لقيم ثابتة او مستقرة، وانما الطابع العام المسيطر على قيم الحضارة عامة ومن بينها قيم الحريات هو الصراع المستمر، فربما أدت حاجات المجتمع المتجددة ومفاهيم التطور الى تقدم قيمة وتراجع اخرى.

ورغم الصعوبات الكبيرة التي تواجه المشرعين المعاصرين تجاه وضع حرية الكلمة في موضعها المناسب بين قيم الحريات الاخرى، فانني اعتقد ان التشريع الاسلامي قد سبق جميع الدساتير الحديثة حينما اعلى من شأن حرية الكلمة وكفل لصاحبها الحماية الكاملة، ولو تدبرنا القرآن الكريم، وأقوال المصطفى صلى الله عليه وسلم، وتراث السلف الصالح، لوجدنا اضعاف ما سجلته الدساتير الحديثة في ما يتعلق بحرية الكلمة، والحث عليها، لا بل ان الشريعة الاسلامية جعلت رفع شعار الكلمة الحرة في بعض المواطن واجبا الزاميا، لا يتخلى عنه الا شيطان اخرس!! وإن كان التشريع الاسلامي قد يختلف عن الدساتير الاخرى من ناحية، فانه يوثق الصلة بين الكلمة والحقيقة الصادقة، وبين الكلمة والمقاصد السامية. فالكلمة الحرة في مفهوم الاسلام هي تلك الكلمة التي تخلصت من عقال الانانية والمقاصد المشبوهة، وانطلقت مدوية بالحق الذي لا تكتنفه الشبهات ولا تحول دونه العقبات.. وإن لنا لأسوة بكلمة لا إله إلا الله التي اقترنت بأعظم جهاد عرفته البشرية في سبيل حرية الكلمة، والتي اقتضت من التضحيات تلك الدماء الزكية التي نثرت فوق كل ارض وتحت كل سماء.

واذا كان المجتمع الاسلامي اليوم لا يمكن ان يقاس الا بمقدار ما يتمتع به افراده من خصال نبيلة، فان من اهم السبل الى ذلك، اتاحة الفرصة امام الفرد لكي يعبر عن رأيه بكل حرية فيضمن المجتمع المسلم بذلك تنمية مواهب افراده وأذكاء ملكاتهم، وهو الامر الذي سوف يعود عليه بالفائدة في القريب العاجل.

جان جاك روسو

نورة محمد حمود الزايدي - الطائف - السعودية

اللغة العربية: نحو صيانتها من التشويه وتحفيز ابنائها فيها

ما أجدر بنا ان نعتز ونفخر بلغتنا الجميلة.. اللغة العربية.. ولم لا وهي لغة القرآن الكريم، قال تعالى: «كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون». فنزل القرآن الكريم بلسان عربي على رسول عربي لكل من على الارض جميعا، فاين نحن من لغتنا العربية.. فلتكن لنا وقفه مع ما صارت اليه حال لغة العرب في ارض العرب.

لقد تأثرت اللغة العربية الفصحى باللهجات العربية المختلفة وذلك لعدة اسباب من اهمها عدم الترابط العربي، وقلة تبادل البعثات العربية فيما بين الدول العربية مما نتج عنه تباعد في اللهجات العربية، وفي النطق العربي المتناسق للغة العربية. واصبح لكل بلد عربي لهجته المختلفة عن بقية البلدان العربية الاخرى، وهذا يرجع اساسا الى عدم تمسك العربي بلغته الفصحى.

ولقد كان لتأثرنا نحن العرب باللغات الاجنبية الاخرى أثر في التحدث والنطق بالعربية، فصار اهتمامنا الحالي باللغة الانجليزية «على سبيل المثال» يفوق اهتمامنا واعتزازنا بلغتنا الجميلة، وتمثل ذلك في الدورات المختلفة لتعلم الانجليزية في بلادنا العربية، وكان الانفع لنا ان نستبدل هذه الدورات بدورات عربية بحتة تعود على العرب بالخير والفلاح.

ولقد تأثرت اللغة العربية باللغات المختلفة بسبب العمالة الاجنبية الواردة من الخارج، فتركنا لغتنا العربية وحاولنا مجاراتهم وتقليدهم في لغاتهم المختلفة، ولو بحروف قليلة دون ان نعي مدى اهمية ذلك على لغتنا العربية، وكان الاجدر بنا ان نضطرهم الى تعلم العربية لو تمسكنا نحن بلغتنا العربية ويا حبذا لو أخذنا من بعض الدول الاجنبية مثالا يحتذى به في مدى تمسكهم واعتزازهم بلغاتهم الوطنية.

فنرى المواطن الالماني قدوة في تمسكه بلغته الالمانية حيث يرفض التحدث او محاولة تعلم لغة غير لغته الالمانية ليس لسبب آخر سوى حبه وتمسكه وغيرته على لغته الالمانية، وهكذا حال الانجليزي والفرنسي.

فأين نحن من هؤلاء، وقد كرمنا الله عز وجل بتنزيله القرآن الكريم بلسان عربي على رسول عربي؟ هناك عدة حلول واقتراحات قد تكون من النفع والصلاح بحيث نبقي على لغتنا معززة مكرمة مصونة من كل تشويه منها على سبيل المثال:

مسؤولية الحكومات العربية في جلب العمالة العربية بدلا من العمالة الاجنبية مع الثقة الكاملة في كفاءة الانسان العربي وامانته، وذلك لأمرين اساسيين: الاول هو ترابط الدول العربية والثاني هو توفير النفع العربي المادي للمواطن العربي. وهناك مسؤولية اخرى تقع على عاتق المؤسسات والشركات والقطاعات الخاصة، وهي ان تحذو حذو الحكومة في جلب العمالة العربية للداخل بدلا من العمالة الاجنبية والتي لا نجني من ثمارها سوى التأثر بالعادات والتقاليد مما قد ينتج عنه اهدار لكل قيمنا الاخلاقية والانسانية العربية، على ان تنظر هذه المؤسسات والشركات الى المصلحة العامة والنفع العربي دون النظر الى النفع المادي والمصلحة الشخصية البحتة، نظرا لتدني قيمة وثمن وراتب وأجر العامل الاجنبي نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة للبلدان المصدرة لهذه العمالة.

كذلك يجب التركيز في دور التعليم ومناهجها على اللغة العربية من اجل تخريج دارس عربي معتمد على جذور عربية اصيلة، تكون رسالته سامية في المحافظة على اللغة العربية. ثم يأتي الدور المهم من قبل جميع البلدان العربية وحكوماتها بالمطالبة بجعل اللغة العربية الوسيلة الاساسية للتحدث بها في المحافل والمنظمات والمؤتمرات الدولية، واخيرا وهو الاهم هو عمل المسابقات وتقديم الجوائز ومنح الحوافز للمتفوقين في اللغة العربية وتخصيص جائزة كبرى لاحسن متسابق.

وباعتزازنا بلغتنا الجميلة.. لغة الضاد.. لغة القرآن الكريم، وبتحملنا مسؤولية الوعظ والارشاد لصغارنا، من اجل رفعة وسمو لغتنا الحبيبة، يمكننا المحافظة على لغتنا العربية.

طلعت قريش محمد - الدملم

بوش: السياسة المزدوجة وتبني مواقف تل ابيب

عودتنا الادارة الامريكية منذ عهد ترومان حتى نهاية عصر ريجان بالسير في اتجاه واحد فيما يخص ازمة الشرق الاوسط. ولقد توج هذا الاتجاه المنحاز (لاسرائيل بالطبع) بالتعهدات التي قطعتها الادارة الامريكية على نفسها في عهدي كارتر وريجان وبتخطيط من كيسنجر وكيلكباتريك مندوبة امريكا السابقة في الامم المتحدة بعدم التحدث مع منظمة التحرير، وعدم تأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ولقد التزمت الادارة الامريكية بهذه التعهدات حتى انها لم تكلف نفسها بادانة اي عمل ارهابي قامت به اسرائيل ضد اصحاب الارض الشرعيين او ضد الدول المجاورة، مما جر على امريكا انتقادات واسعة ليس من قبل الدول العربية فحسب، بل من الدول الحليفة لها في اوروبا، مما حدى بالعديد من هذه الدول اتخاذ سياسة مستقلة تجاه الازمة.

ولقد شكلت هذه الدول وعلى الاخص فرنسا وايطاليا واليونان وليس اقلهم شأنا اسبانيا والسويد ضغوطا شديدة على السياسة الامريكية، ولقد انضمت اليها دول اخرى وان كانت مواقفها اقل صراحة من حليفاتها - كبريطانيا، الا ان في مجموعها شكلت ثقلا سياسيا - لن يكون معاديا للولايات المتحدة بحال من الاحوال - وسيكون له اثره على عدم مصداقية السياسة الامريكية في المنطقة وستمثل في نفس الوقت عامل تحول لهذه السياسة بالكلية من تأييد طرف ظالم تأييدا مطلقا الى النظر بشيء من التعاطف المتوازن اتجاه الاطراف المظلومة التي تنازلت عن الشيء الكثير في سبيل حل المشكلة التي تهدد الامن والسلام المحليين والدوليين والذي سببهما الطرف الاول في كونه المعتدي.

من هنا ادرك ريجان الرئيس السابق ووزير خارجيته جورج شولتز انذاك، ان التمادي في السير في اتجاه واحد ليس من مصلحة امريكا، بل ليس من مصلحة الجهة المعتدية على المدى البعيد، وعلى وجه الخصوص حينما ادركا ان العالم باسره بدأ يتململ ويشعر بنوع من الخجل اتجاه مماراة امريكا والتغطية على تأييدها في تحدي العالم والوقوف امام طموحاته في الحرية والعدالة والمساواة، وهذا السير في الاتجاه الخاطيء سبب حرجا شديدا لاصدقاء المعتدي والمؤيد للاعتداء على طول الخط.

من جهة اخرى سببت الانتفاضة الباسلة واعلان قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر صدمة للدول المؤيدة للسياسة الامريكية والدول المؤيدة للنهج الاسرائيلي الذي ما فتيء يكرر نغمة تهديده من الدول المجاورة.

وبعد ان حرم شولتز عرفات من القاء خطابه في الامم المتحدة بالرغم من استعداد العالم كله لسماع كلمته، ومسارعة الجمعية العامة للامم المتحدة للقاء عرفات في جنيف، ادركت امريكا حينها بان زمام المبادرة ستفلت من يديها، وان سياستها المنحازة لن تجر عليها سوى العزلة السياسية، بل على ربيبتها اسرائيل كذلك.

لقطة من اللقاء الفلسطيني - الامريكي في تونس

من هنا سارعت الادارة الامريكية باستعادة زمام الامور ومسك خيوط سياسة المنطقة، وذلك باعلان استئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني الذي انقطع قبل سبعة عشر عاما، ولم تكن الولايات المتحدة تهدف الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة، بل انها هدفت الى تحسين سمعتها مع الدول الحليفة من جهة وحماية اسرائيل من جهة أخرى.

ويدلل على ذلك موقف الرئيس الحالي بوش المزدوج، حيث سار على نفس النهج الذي اختطته الادارة السابقة في نهاية عهدها فاستمر بالحوار مع منظمة التحرير لامتصاص نقمة العالم على السياسة الامريكية من جهة، والاخذ بالمثل القائل «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم» من جهة ثانية.

وفي لقائه الاخير مع الرئيس المصري حسني مبارك اعلن بوش بعض المبادىء الهامة والاساسية منها ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

والذي سمع بهذه التصريحات اخذته نشوة التفاؤل بتغيير - ولو طفيف في السياسة الجديدة، الا ان هذا التفاؤل بدأ يخبو حينما ايد بوش سياسة شامير في ما يتعلق بالانتخابات المحلية تحت حراب اسرائيل، واكد على عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية الامر الذي يعتبر من أعمدة السلام الاساسية فاذا ما حذفت قضية الاعتراف بالدولة المستقلة من اجندة المفاوضات المقبلة فانه لا معنى لأي لقاء ثنائي بعد ذلك.

وخيبة الامل تكمن في ازدواجية السياسة التي بدأ يختطها بوش فلا هو يريد اغضاب العرب صراحة والدول التي تمردت على السياسة الامريكية، ولا يريد اغضاب اسرائيل، والضغط عليها كي تستجيب لمطالب الشعب الفلسطيني واماني شعوب المنطقة التي تعشق السلام وتتمناه كي تنعم باستقرار طالما فقدته.

يمكن القول بان السياسة المزدوجة الجديدة تصب في النهاية لصالح سياسات اسرائيل في المنطقة وهذه السياسة المزدوجة انما هي تبني لموقف تل ابيب وامانيها وامتداد لسياسات الولايات المتحدة الامريكية السابقة منذ عهد ترومان الى ريجان ولكن بوجه أخر.

د. زكريا اسماعيل - لندن

في أكبر كارثة كروية تشهدها ملاعب بريطانيا
مقتل ٩٥ وجرح المئات في ملعب هيلزبورو بشيفيلد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استفاقت بريطانيا صباح اليوم من هول الصدمة التي صدعت البلاد وجماهيرها الرياضية عندما سقط عشرات القتلى في مدرجات ملعب «هيلزبورو» بمدينة شيفيلد اذ تلاطمت في المدرجات امواج المتفرجين الذين جاءوا لمشاهدة فريقي نادي ليفربول ونوتنجهام فوريست في احدى مباراتي الدور نصف النهائي لبطولة كاس انجلترا لكرة القدم.

وقعت الكارثة طبقا لشهود العيان بعد دقائق من بدء اللعب عندما زاد حجم الجمهور عن سعة المدرجات نتيجة دخول الاف من المتفرجين بدون تذاكر حقيقية مما ادى الى تدافع المئات منهم وسقوطهم ارضا مما ادى الى مقتل ما لا يقل عن ٧٥ شخصا دوسا بالاقدام طبقا لتقارير شرطة اقليم جنوب يوركشاير الذي يضم مدينة شيفيلد حتى مساء امس، الا ان تقارير الاسعاف في الاقليم وضعت العدد في حدود الـ ٩٥ قتيلا، اما عدد المصابين فبلغ عدة مئات جرى نقلهم الى المستشفيات في المدينة والمناطق المجاورة.

هذه الكارثة هي الأسوأ في تاريخ كرة القدم في بريطانيا كلها، وتأتي بعد اقل من اسبوع من قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السماح لفرق الاندية الانجليزية بالمشاركة مجددا في المسابقات الاوروبية، بعد حرمانها من ذلك في اعقاب كارثة ملعب «هايسل» ببلجيكا.

ولكن بينما حملت جمهور ليفربول مسؤولية كارثة ملعب «هايسل» (في نهائي كأس اوروبا بين ليفربول ويوفنتوس الايطالي) فانهم كانوا ابرياء هذه المرة، اذ تتجه اصابع الاتهام الى سوء التنظيم في الملعب وخاصة على مداخله. وقد فتحت السلطات الكروية والحكومية تحقيقا في الكارثة.

على صعيد آخر اقيمت المباراة الثانية في الدور نصف النهائي لبطولة الكأس، وذلك في مدينة برمنجهام بين فريقي ايفرتون ونوريتش سيتي واسفرت عن فوز ايفرتون ١ ـ صفر احرزه بات نيفن في الدقيقة ٢٦ من اللعب.

اما في الدوري فقد استعاد الارسنال الصدارة مؤقتا اثر فوزه على نيوكاسل يونايتد ١ ـ صفر.

وهنا النتائج:

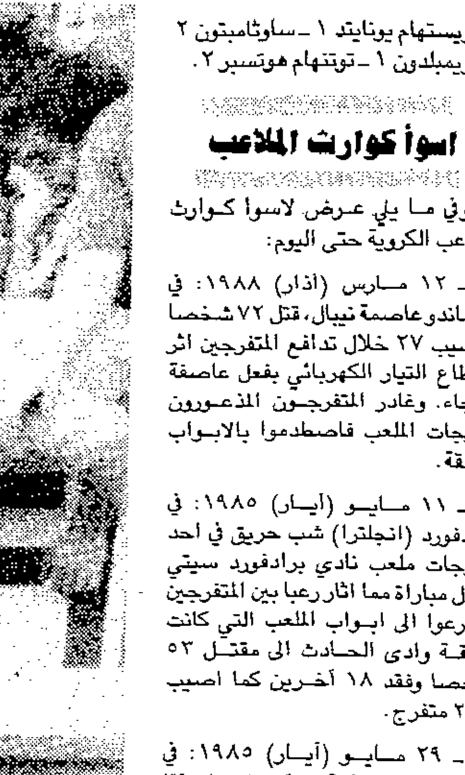
● **كاس انجلترا (نصف النهائي):**

في شيفيلد: ليفربول ـ نوتنجهام فوريست (الغيت ـ أجلت)

في برمنجهام: ايفرتون ١ ـ نوريتش سيتي صفر

● **الدوري:**

الارسنال ١ ـ نيوكاسل يونايتد صفر
لوتون تاون ٢ ـ كوفنتري سيتي ٢
مانشستر يونايتد صفر ـ دربي كاونتي ٢
كوينز بارك رينجرز صفر ـ ميدلزبره صفر



ويستهام يونايتد ١ ـ ساوثامبتون ٢
ويمبلدون ١ ـ توتنهام هوتسبر ٢.

اسوأ كوارث الملاعب

وفي ما يلي عرض لاسوأ كوارث الملاعب الكروية حتى اليوم:

ـ ١٢ مارس (آذار) ١٩٨٨: في كاتماندو عاصمة نيبال، قتل ٧٢ شخصا واصيب ٢٧ خلال تدافع المتفرجين اثر انقطاع التيار الكهربائي بفعل عاصفة هوجاء. وغادر المتفرجون المذعورون مدرجات الملعب فاصطدموا بالابواب المغلقة.

ـ ١١ مايو (أيار) ١٩٨٥: في برادفورد (انجلترا) شب حريق في احد مدرجات ملعب نادي برادفورد سيتي خلال مباراة مما اثار رعبا بين المتفرجين فهرعوا الى ابواب الملعب التي كانت مغلقة وادى الحادث الى مقتل ٥٣ شخصا وفقد ١٨ آخرين كما اصيب ٢٠٠ متفرج.

ـ ٢٩ مايو (أيار) ١٩٨٥: في العاصمة البلجيكية بروكسل قتل ٣٩ شخصا واصيب ٦٠٠ في ملعب «هايسل» في احداث عنف بين مشجعي ناديي ليفربول الانجليزي ويوفنتوس الايطالي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري.

ـ ١٧ فبراير (شباط) ١٩٧٤: في القاهرة دخل ٨٠ الف متفرج الى ملعب نادي الزمالك الذي لا يتسع لاكثر من ٤٥ الف فقتل ٤٨ شخصا واصيب ٤٧.

ـ ٢ فبراير (شباط) ١٩٧١: في جلاسجو بعد مباراة بين فريقي نادي الرينجرز والسلتيك نشب عراك بين المتفرجين ادى الى سقوط ٦٦ قتيلا وجرح مئات عدة.

ـ ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٩: في مدينة بوكافور (زائير) لقى ٢٧ شخصا مصرعهم واصيب ٥٢ آخرون بسبب التدافع في احد الملاعب.

ـ ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٩: في بلدة كيريكهالا (تركيا) نشب عراك بين المتفرجين بعد هدف اعترض البعض على صحته فقتل ١٠ واصيب ١٠٢.

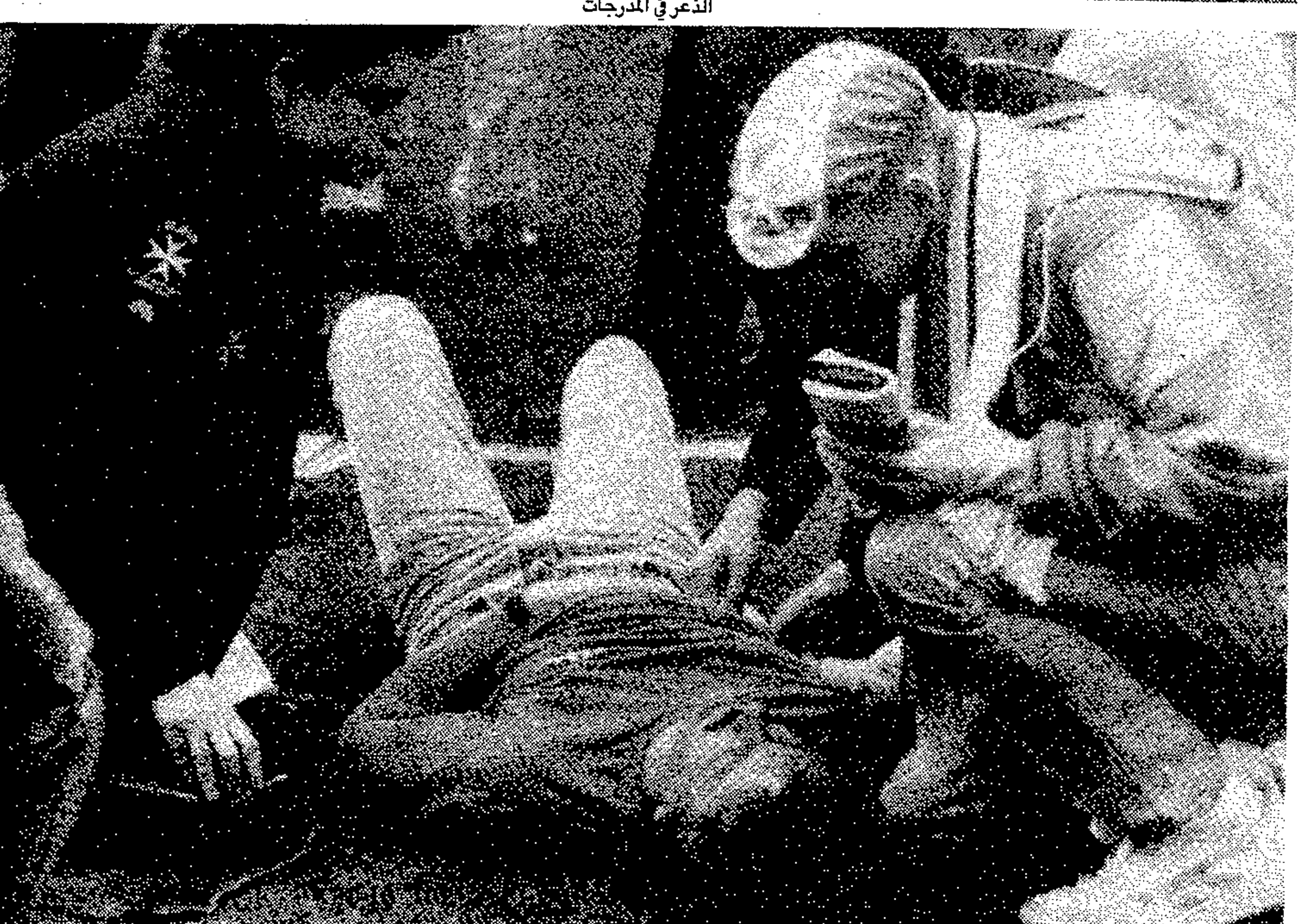
ـ ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٧: في قيصري (تركيا) قتل ٤٠ شخصا واصيب ٦٠٠ اثر خلاف على صحة هدف.

ـ ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٦٨: في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين ادى اطلاق الاسهم النارية الى اثارة رعب بين الجمهور الذي ظن ان حريقا شب في المدرجات. وكانت الحصيلة ٨٠ قتيلا و١٥٠ جريحا.

ـ ٢٢ مايو (أيار) ١٩٦٤: في ليما عاصمة البيرو وخلال مباراة تصفية للالعاب الاولمبية بين البيرو والارجنتين، نشب خلاف على صحة هدف فأدت الاشتباكات بين المشجعين الى مقتل ٣٢٠ شخصا واصابة الف آخرين.



الذعر في المدرجات



احد الجرحى

كرة السلة

فوز جديد لبوسطن سلتيكس

نيويورك ـ ر: اسفرت المباريات التي اقيمت ليل الجمعة في بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة عن النتائج الآتية:
فوز بوسطن سلتيك على كليفلاند كافالييرز ١١٣ ـ ١٠٤.
ونيوجيرزي نيتس على شيكاجو بولز ١٢٣ ـ ١١١.
وتشارلوت هورنتس على فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ١١٩ ـ ١١٥.
ونيويورك نيكس على ديترويت بيستونز ١٠٤ ـ ١٠٠.
ودالاس ملفيريكس على سان انطونيو سبرز ١١٨ ـ ١١٠.
ويوتاه جاز على هيوستون روكيتس ١٢٢ ـ ٩٦.
وبورتلاند ترايليلايزرز ٩٧ ـ ٨٦.

الاسكواش

جانشير خان في دور الثمانية لبطولة بريطانيا

لندن ـ ر: صعد اللاعب الباكستاني العالمي جانشير خان (المصنف الثاني) الى دور الثمانية لبطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش بفوزه على مواطنه زاراق جاهان خان (المصنف الثالث عشر) في الدور الرابع ٩ ـ ٢ و٩ ـ ٦ و٩ ـ ١.

وفي مباريات الدور الرابع التي اقيمت مساء اول من امس فاز المصنف الثالث الاسترالي كريس ديتمار على المصنف السادس عشر الانجليزي جيمي هيكوكس ٩ ـ ٣ و٩ ـ ٤ و٩ ـ صفر.

وفاز المصنف الرابع النيوزيلندي روس نورمان على المصنف الخامس عشر الاسترالي رودني ايليس ٩ ـ ٥ و٨ ـ ١٠ و١٠ ـ ٨ و٩ ـ ٤.

كما فاز المصنف الخامس الاسترالي رودني مارتن على الانجليزي ديل هاريس ٩ ـ ٦ و١٠ ـ ٩ و٤ ـ ٩ و٧ ـ ٩ و٩ ـ ٧.

وفاز المصنف السادس الاسترالي كريس روبرتسون على الاسكوتلندي مارك ملكلين ١٠ ـ ٨ و٩ ـ صفر و٩ ـ ١.

كرة القدم في امريكا الجنوبية

منتخب الاوروجواي يتوجه اليوم الى فيرونا لمقابلة الايطاليين

مونتفيديو (الاوروجواي) ـ وكالات الانباء: اختار مدرب منتخب الاوروجواي اوسكار تاباريز ١٣ لاعبا محليا و٥ لاعبين محترفين في اندية اجنبية لخوض المباراة الدولية الودية التي ستخوضها الاوروجواي امام ايطاليا يوم ٢٢ ابريل (نيسان) الحالي في مدينة فيرونا الايطالية.

واللاعبون المحليون الـ ١٣ هم: هوجو سيري واوسكار فيرو ولويس روميرو وهوجو دو ليون ودانيل ريفيليز والفونسو دومينجيز وهوسيه هيريرا وسانتياجو اوستالازا وخوسيه بردومو وجابريل كوريا وكارلوس اجويليرا وسرجيو مارتينيز ووليم كاسترو.

وسينضم الى هؤلاء كل من انزو فرانسيسكولي (ماترا راسينج باريس ـ فرنسا) وروبن سوزا ونيلسون جوتييريز (لازيو روما ـ ايطاليا) وبابلو بنجويتشيا (اشبيلية ـ اسبانيا) وانطونيو الزاميندي (لوجرونيس ـ اسبانيا).

وسيتوجه منتخب الاوروجواي الى فيرونا اليوم.

تعادل الاكوادور والارجنتين ٢/٢

● جواياكيل (الاكوادور) ـ تعادل منتخبا الاكوادور والارجنتين ٢/٢ في المباراة الكروية الدولية الودية التي لعباها في جواياكيل كبرى مدن الاكوادور استعدادا لبطولة كأس دول امريكا الجنوبية «كوبا اميريكا» ولتصفيات كأس العالم ١٩٩٠ ونهائياتها.

وتقدم منتخب الارجنتين بهدفين في الشوط الأول سجلهما الفارو في الدقيقتين ٧ و٣٤ وتعادل الاكوادور في الشوط الثاني بهدفين احرزهما افيليس وكوفي (ركلة جزاء) في الدقيقتين ٥٠ و٥٧.

فرانسيسكولي

الرياضة المغربية

اضواء على آخر تطورات بطولة دوري الدرجة الثانية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

لم تحمل نتائج مباريات الاسابيع الاخيرة من بطولة دوري الدرجة الثانية اي تغير ملموس بالنسبة لمقدمة المراتب فقد ظلت الفرقة التي تتصدر الترتيب محتفظة بمواقعها، باستثناء تغيير طفيف في مقدمة مجموعة الشمال التي اصبح يحتل المركز الاول فيها فريق النهضة البركانية بفارق واحد عن المجموعة المنافسة، التي تضم اربع فرق (الاتحاد التوركي والوداد الفاسي والجمعية السلاوية والمولودية الوجدية).

اما في ذيل الترتيب، فمازال خطر الهبوط الى الدرجة الثانية «ب» يهدد الفرق الثلاثة القابعة في مؤخرة كل مجموعة.

وسنحاول من خلال التقرير التالي تسليط الاضواء على التطورات التي حدثت اخيرا في كل مجموعة.

مجموعة الشمال

احتدم الصراع وبلغ ذروته في المباريات الاخيرة بين فرق هذه المجموعة التي جندت كل امكاناتها لربح ورقة الصعود المباشر الى الدرجة الاولى، او انتزاع فرصة خوض المباراة الفاصلة لمواجهة الفريق الذي سيحتل المرتبة ١٤ في بطولة دوري الدرجة الاولى في مباراة السد.

ابرز هذه الفرق هو فريق النهضة البركانية الذي استرجع قوته وإمكاناته في المباريات الاخيرة، واستطاع الانفراد بالزعامة بفارق نقطة واحدة عن مجموعة المنافسة التي تتكون من اقوى الفرق المنتمية الى الشمال وهي الاتحاد التوركي والوداد الفاسي والجمعية السلاوية والمولودية الوجدية.

ويتوقع ان تعرف المباريات المقبلة صراعا قويا بين هذه الفرق، اذ ان فارق النقطة الواحدة الذي ينفرد به فريق النهضة البركانية لا يجعله في مأمن عن منافسيه، خاصة وأن كل فريق من الفرق المنافسة، يتوفر على امكانات تمكنه من قلب الموازين لصالحه.

اقوى هذه الفرق فريقا الجمعية السلاوية والمولودية الوجدية، اللذان يرشحهما المهتمون للعودة الى الدرجة الاولى، باعتبارهما من الفرق المغربية العريقة.

ورغم قوة الفريقين السلاوي والوجدي، يرى بعض المتابعين ان بامكان فريق النهضة البركانية ان يحتفظ بمركز الصدارة اذ يعتبر اول فرق الصدارة في عدد الانتصارات فقد حقق احد عشر انتصاراً في عشرين مباراة وتعادل في ثلاث مباريات ولم ينهزم سوى ست مرات، في حين تتساوى الفرق المنافسة في عدد الانتصارات، ثمانية لكل منها.

بالنسبة لمجموعة الشمال، مايزال خطر الهبوط يهدد فريق النهضة القنيطرية الذي تراجع مستواه خلال هذا الموسم بشكل ملحوظ نتيجة المشاكل المعقدة التي مانفك يتخبط فيها.

مجموعة الجنوب

في الجنوب بسط فريق النهضة السطاتية سيطرة مطلقة على مجموعته وحسم الموقف لفائدته بعد صراع مرير استمر طويلا بينه وبين فريق اتحاد آسفي، واصبح الفارق الذي يفصلهما ثلاث نقاط وهو فارق يعزز موقع فريق النهضة السطاتية ويمكن ان يرتفع الى خمس نقاط في نهاية الموسم نظراً للمستوى الجيد الذي ظهر به الفريق السطاتي في المباريات الاخيرة بعد التراجع المفاجيء الذي حدث لفريق اتحاد آسفي.

فريق اتحاد آسفي لم يفقد الامل في الصعود. فهو يتوفر على حظوظ كبيرة ليتأهل للمباراة الحاسمة ولعب مباراة السد الفاصلة ضد الفريق الذي سيحتل المرتبة ١٤ في بطولة دوري الدرجة الاولى، اذ يحتل حالياً المرتبة الثانية بمفرده مبتعداً عن منافسه المباشر فريق شباب المحمدية بخمس نقاط، وهو فارق يصعب على الشباب تقليصه، خاصة وأن فريق آسفي سيعمل على كسب المباريات المقبلة حتى لا يخرج بلا نتيجة من بطولة هذا الموسم التي كان يعتبر من ابرز المرشحين فيها للصعود.

في المؤخرة يهدد خطر الهبوط فرقا كثيرة من بينها كمال مراكش ودفاع آسفي ونادي الأهرام البيضاوي.

ترتيب الشمال:

١ ـ النهضة البركانية ٤٥ نقطة

٢ ـ اتحاد تواركة والجمعية السلاوية والوداد الفاسي والمولودية الوجدية ٤٤ نقطة

المؤخرة:

١٥ ـ النهضة القنيطرية ٣٥ نقطة
١٦ ـ اتحاد آزرو ٢٩ نقطة

مقدمة ترتيب الجنوب:

١ ـ النهضة السطاتية ٥٢ نقطة.
٢ ـ اتحاد أسفي ٤٩ نقطة
٣ ـ شباب المحمدية ٤٤ نقطة

المؤخرة:

١٤ ـ كمال مراكش ٣٣ نقطة.
١٥ ـ دفاع عين السبع ونادي الاهرام ٣٢ نقطة.

تقرير فني تنفرد الشرق الأوسط بنشره

العراق «الثالث» والسعودية «الثامن» وسورية الـ«١٣» بين الفرق الـ ١٦ في بطولة كأس العالم للشباب

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من صالح العلي الحمادي:

كشف تقرير فني صادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عقب ختام الدور التمهيدي لبطولة كاس العالم الخامسة لشباب كرة القدم تحت سن التاسعة عشرة، التي استضافتها المملكة العربية السعودية في كل من جدة والطائف والدمام والرياض خلال الفترة من ١٦ فبراير (شباط) حتى ٣ مارس (اذار) الماضيين، عن حصول المنتخبات العربية الثلاثة المشاركة (العراق والسعودية وسورية)، على التوالي، على المراكز الثالث والثامن والثالث عشر في الترتيب الفني للفرق الـ ١٦ المشاركة، مع الأخذ بالاعتبار النتائج عقب نهاية الدور التمهيدي من البطولة:


افيلا

الترتيب	الفريق	مجموعته	نقاطه	له	عليه	الفارق
١	البرازيل	بطل المجموعة الثالثة	٦	١٠	١	+ ٩
٢	روسيا	بطل المجموعة الثانية	٦	٧	٢	+ ٥
٣	العراق	بطل المجموعة الرابعة	٦	٤	—	+ ٤
٤	البرتغال	بطل المجموعة الأولى	٤	٢	٣	— ١
٥	الولايات المتحدة	ثاني المجموعة الثالثة	٣	٤	٤	—
٦	نيجيريا	ثاني المجموعة الأولى	٣	٣	٣	—
٧	تشيكوسلوفاكيا	ثالث المجموعة الأولى	٣	٢	٢	—
٨	السعودية	رابع المجموعة الأولى	٢	٤	٣	+ ١
٩	الأرجنتين	ثاني المجموعة الرابعة	٢	٣	٣	—
١٠	النرويج	ثالث المجموعة الرابعة	٢	٤	٥	— ١
١١	كولومبيا	ثاني المجموعة الثانية	٢	٣	٤	— ١
١٢	المانيا ش	ثالث المجموعة الثالثة	٢	٣	٤	— ١
١٣	سورية	ثالث المجموعة الثانية	٢	٤	٦	— ٢
١٤	كوستاريكا	رابع المجموعة الثانية	٢	٢	٤	— ٢
١٥	اسبانيا	رابع المجموعة الرابعة	٢	٤	٧	— ٣
١٦	مالي	رابع المجموعة الثالثة	١	١	٩	— ٨

تيد كروكر، سكرتير الاتحاد الانجليزي، الذي تقاعد أخيراً، والذي راقب مباريات مجموعة الرياض التي ضمت المنتخب السعودي أعد التحليل الفني لها لـ «فيفا»، وذكر فيه أن الفريق السعودي كان من أفضل فرق البطولة فنيا ولكن عابه قلة ايمان لاعبيه بامكانياتهم الفنية لاسيما في مقارعة فرق تشارك في كأس العالم، إلى جانب أن الحضور الجماهيري الكبير اثر في نفسياتهم كثيراً - على حد قوله - ولم يلق الخبير الأوروبي باللائمة على المدرب البرازيلي للمنتخب السعودي هوزيه افيلا ابداً.

الغريب في هذا الترتيب انه يكشف القوة التي تمتعت بها مجموعة المنتخب السعودي بدليل أن منتخب تشيكوسلوفاكيا والمنتخب السعودي احتلا المركزين السابع والثامن عقب نهاية الدور التمهيدي من أصل الفرق الـ ١٦ ومع ذلك لم يتأهل أي منهما لدور الثمانية بل تأهل فريقان حلا بعدهما في الترتيب وهما منتخب الأرجنتين (التاسع) وكولومبيا (الحادي عشر).

وكانت ترتيبات المجموعات الأربع عقب نتائجها في الدور التمهيدي على النحو التالي:

● مجموعة الرياض (أ):
السعودية - نيجيريا ١-٢.
تشيكوسلوفاكيا - البرتغال صفر - ١.
السعودية - تشيكوسلوفاكيا صفر - ١.
نيجيريا - البرتغال صفر - ١.
السعودية - البرتغال ٢ - صفر.
نيجيريا - تشيكوسلوفاكيا ١-١.
ترتيب المجموعة:
١- البرتغال ٤ نقاط (نسبة الأهداف ٢-٣).
٢- نيجيريا ٣ نقاط (٣-٣).
٣- تشيكوسلوفاكيا ٣ نقاط (٢-٢).
٤- السعودية نقطتان (٤-٣).
ترتيب «فيفا»: البرتغال (الرابع)، نيجيريا (الخامس)، تشيكوسلوفاكيا (السابع)، السعودية (الثامن).

● مجموعة الدمام (ب):
كوستاريكا - كولومبيا ١ - صفر.
الاتحاد السوفياتي - سورية ٢-١.
كوستاريكا - الاتحاد السوفياتي صفر - ١.
كولومبيا - سورية ٢ - صفر.
كوستاريكا - سورية ١-٣.
كولومبيا - الاتحاد السوفياتي ١-٣.
ترتيب المجموعة:
١- الاتحاد السوفياتي ٦ نقاط (نسبة الأهداف ٧-٢).
٢- كولومبيا نقطتان (٣-٤).
٣- سورية نقطتان (٤-٦).
٤- كوستاريكا نقطتان (٢-٤).
ترتيب «فيفا»: الاتحاد السوفياتي (الثاني) وكولومبيا (الـ ١١)، وسورية (الـ ١٣)، وكوستاريكا (الـ ١٤).

● مجموعة جدة (ج):
البرازيل - المانيا الشرقية ٢- صفر.
مالي - الولايات المتحدة ١-١.
البرازيل - مالي ٥ - صفر.
المانيا الشرقية - الولايات المتحدة صفر - ٢.
البرازيل - الولايات المتحدة ٣-١.
المانيا الشرقية - مالي ٣- صفر.
ترتيب المجموعة:
١- البرازيل ٦ نقاط (نسبة الأهداف ١٠-١).
٢- الولايات المتحدة ٣ نقاط (٤-٤).
٣- المانيا الشرقية نقطتان (٣-٤).
٤- مالي نقطة واحدة (١-٩).
ترتيب «فيفا»: البرازيل (الأول)، الولايات المتحدة (الخامس)، المانيا الشرقية (الـ ١٢)، مالي (الـ ١٦).

● مجموعة الطائف (د):
النرويج - العراق صفر - ١.
الارجنتين - اسبانيا ١-٢.
النرويج - الأرجنتين صفر - ٢.
العراق - اسبانيا ٢- صفر.
النرويج - اسبانيا ٤-٢.
العراق - الأرجنتين ١- صفر.
ترتيب المجموعة:
١- العراق ٦ نقاط (نسبة الأهداف ٤- صفر).
٢- الأرجنتين نقطتان (٣-٣).
٣- النرويج نقطتان (٤-٥).
٤- اسبانيا نقطتان (٤-٧).
ترتيب «الفيفا»: العراق (الثالث)، اورجنتين (التاسع)، النرويج (العاشر)، اسبانيا (الـ ١٥).

الرياضة التونسية

الترجي يكسب الملعب التونسي ويعزز صدارته للدوري التونسي

● تونس - ق.ن.أ: احتفظ فريق نادي الترجي بصدارة الدوري التونسي لكرة القدم اثر فوزه على «جاره» الملعب التونسي بهدفين مقابل لا شيء في مباراتهما ضمن مباريات الاسبوع الثاني والعشرين من البطولة.

كذلك فاز فريق النادي الافريقي على مستضيفه محيط قرقنة بأربعة اهداف مقابل هدف واحد وفاز الاولمبي للنقل على سكك الحديد الصفاقسي ٢/صفر والنادي البنزرتي على مستقبل المرسى ٣/٢ كما فاز النجم الساحلي على النادي الصفاقسي ١/صفر ومستقبل القصرين على شبيبة القيروان ١/صفر والاولمبي الباجي على الاتحاد المنستيري ١/صفر.

وبهذه النتائج يتصدر الترجي الدوري برصيد ٧٢ نقطة يليه الافريقي برصيد ٦٤ نقطة ثم الملعب التونسي برصيد ٥٧ نقطة وسكك الحديد الصفاقسي برصيد ٥٧ نقطة ثم النجم الساحلي برصيد ٥٧ نقطة ايضا.



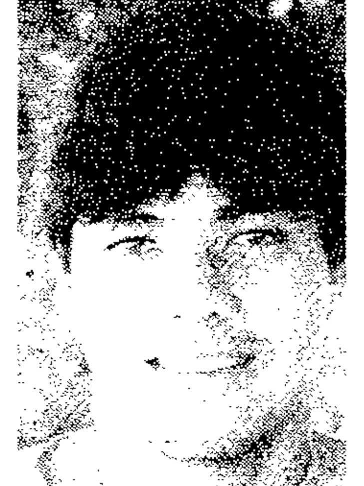
الزمالك يقابل الأهلي للمرة الثالثة هذا الموسم
بعد «اكتساحه» طلعت حرب بـ «كأس مصر» ٥/١

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بسهولة خلال شوط واحد احرز فريق نادي الزمالك خمسة اهداف في مرمى غريمه طلعت حرب وصعد لدور الثمانية في مسابقة كاس مصر لكرة القدم ليلاقي الاهلي يوم ٢٨ ابريل (نيسان) الجاري وللمرة الثالثة هذا الموسم.

قدم فريق الزمالك خلال الشوط الاول عرضا طيبا واستحق ثلاثي الهجوم الناشئ مصطفى ابراهيم واحمد الشاذلي وخالد الغندور الذين دفع بهم عصام بهيج لاول مرة معا اعجاب الجمهور وتشجيعه خاصة الشاذلي الذي لعب في مركزه الاصلي (قلب هجوم) واحرز هدفين كان اجملهما الهدف الثاني له الذي يعتبر احلى اهداف المباراة.


احمد الشاذلي — عفت نصار


اشرف قاسم

مال اداء الزمالك في الشوط الثاني الى الهدوء لضمان نتيجة المباراة ونشط فريق طلعت حرب الذي كان يلعب للشهرة وتمكن بالفعل من احراز هدف وحيد في الدقيقة الاخيرة من المباراة عن طريق لاعبه احمد صبحي.

كان رضا عبد العال صانع العاب الزمالك نجم المباراة واستطاع تنويع الهجمات بمهارة الاداء السهل وقاد فريقه للفوز بحنكة وبدا انه يلعب بمزاج ويتألق عندما يغيب حمادة عبد اللطيف عن الملاعب. كذلك نجح عماد صلاح المهاجم في مركز الظهير الايسر الذي شغله بسبب ايقاف احمد رمزي عن مباراة واحدة وامتازت تمريراته بالدقة!

بدأت اهداف الزمالك في الدقيقة الاولى للمباراة عندما احتسب الحكم ابو بكر توفيق ضربة جزاء نتيجة عرقلة مدافعي طلعت حرب لرضا عبد العال فتصدى اشرف قاسم للبنالتي واودع الكرة قوية على يمين الحارس.

الهدف الثاني جاء في الدقيقة ١٢ عندما استغل عفت نصار خطأ حارس مرمى طلعت حرب وخطف منه الكرة واودعها المرمى.

وسجل في الدقيقة ٢٨ اجمل اهداف المباراة من تمريرة امامية لرضا عبد العال استقبلها احمد الشاذلي داخل منطقة الجزاء وسددها قوية في الزاوية اليسرى العليا.

وفي الدقيقة ٣٨ احرز رضا عبد العال الهدف الرابع بعد «هات وخد» مع الشاذلي سدد بعدها الكرة قوية على يسار الحارس.

وبعد دقيقة واحدة احرز احمد الشاذلي الهدف الخامس عندما سقطت الكرة من يد حارس طلعت حرب.

لجنة برئاسة ابو العز للتحقيق في احداث الزمالك

● شكل الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لجنة برئاسة اللواء فاروق ابو العز رئيس اتحاد كرة القدم وعضوية المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك والمستشار عبد الحميد شاهين عضو مجلس ادارة الزمالك وأمين اتحاد الكرة للصندوق ومحمد قصلة مدير رعاية الشباب بمحافظة الجيزة لدراسة احداث مباراة الزمالك والموردة وتحليلها على ان تعرض اللجنة نتيجة التحقيق في موعد اقصاه اسبوع.

عبد الأحد يرفض وساطة الخطيب

● رفض الدكتور عبد الاحد جمال الدين وساطة محمود الخطيب «كابتن» مصر والأهلي لكرة القدم المعتزل لانهاء ازمة ترشيح الخبراء في اتحاد كرة السلة.

وكان الخطيب قد طلب من الدكتور عبد الأحد تعيين خبراء من المجموعة المناصرة لمحمود احمد علي صاحب اكبر عدد من الاصوات في انتخابات الجمعية العمومية لاتحاد السلة والذي نجحت قائمته بجدارة.. لكن عبد الاحد رفض وأعلن تأييده لحسنين عمران ليصبح رئيسا للاتحاد الجديد.

قرار سري بالاستغناء عن بهيج في نهاية الموسم

● اتخذ مجلس ادارة نادي الزمالك قرارا سريا بالاستغناء عن خدمات عصام بهيج المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم وبقية افراد الجهاز المعاون له بعد نهاية مسابقة «كأس مصر» بغض النظر عن نتائج الزمالك فيها وحتى لو انتهت البطولة بفوز الزمالك.

اتخذ هذا القرار بعد الهجوم العنيف الذي شنه عصام بهيج على رئيس واعضاء المجلس في احدى الصحف اليومية المصرية واتهمهم فيه بالجهل والتآمر ضده.

انتهت ازمة تمرد اللاعبين في الاولمبي

● انتهت ازمة تمرد اللاعبين في الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاولمبي بعدما قرر مجلس ادارة النادي رفع مكافأة الفوز على البلاستيك في دور الـ ١٦ لكاس مصر من ٢٠ جنيها لكل لاعب الى ٧٥ جنيها.

كان اللاعبون قد تمردوا على المكافأة وامتنعوا عن المران لمدة اسبوع رفع خلالها المجلس المكافاة الى ٤٠ جنيها دون جدوى.. وقد انتظم اللاعبون في المران تماما استعدادا لمباراة المصري في دور الثمانية يوم ٢٨ ابريل (نيسان) الجاري.

اعضاء اتحاد الكرة رؤساء المناطق

● علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم استقر على اختيار رؤساء المناطق على النحو التالي: عصام عبد المنعم للقاهرة، ومحمد السياجي للغربية، وقدري عبد الحليم لسوهاج، وشريف خشبة لاسيوط، وعزمي بدوي للقناة، وطلعت فواز للاسكندرية، وسعيد الصفتي للمنيا، وعادل الجزار لبورسعيد، وحمادة إمام للجيزة، ومحمد عطية الفيومي للقليوبية، وحسين جبريل للبحيرة، وبهاء الشربيني للدقهلية، وعبد المنعم الشرقاوي لمنطقة دمياط الجديدة. وسيفوض الاتحاد رؤساء المناطق في اختيار باقي أعضاء المنطقة لاعتمادها.

الزمالك يشارك في دورة الاسماعيلية

● وافق نادي الزمالك على الاشتراك في الدورة الكروية العربية الصيفية التي ينظمها النادي الاسماعيلي باستاد الاسماعيلية خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.. بينما اعتذر النادي الاهلي عن عدم تمكنه من المشاركة لانشغاله بتنظيم دورة مماثلة.

سيد يوسف يلعب للوكرة القطرى

● سافر الى قطر سيد يوسف قلب دفاع نادي الترسانة للاتفاق مع نادي الوكرة على اللعب لفريقه ابتداء من الموسم المقبل.. المعروف ان سيد يوسف على خلاف دائم مع محمد ابو العز مدرب نادي الترسانة الذي قرر الاستغناء عن خدماته.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم



بقلوب راضية بقضاء الله ينعي
آل داود
في المملكة العربية السعودية والأردن وقطاع غزة فقيدهم الغالي

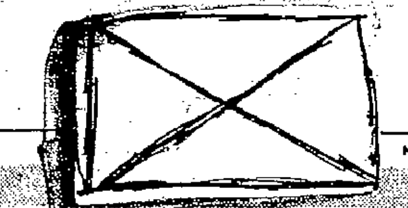


الذي وافاه الأجل عصر يوم الجمعة ٩ رمضان ١٤٠٩هـ الموافق ١٤/٤/١٩٨٩م.

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

تقبل التعازي بدار الفقيد خلف عمارة الخاشقجي (البنك السعودي الأمريكي) شارع المطار القديم بالرياض.



أفأنت في البلد الشقيق؟!

للأستاذ إبراهيم السامرائي

مهداة الى الشاعر بلند الحيدري

اريد بقولي: «بين يدي القصيدة» اني دفعت الى ما جاء في قصيدتي بسبب ان صحيفة «الراي» الاردنية قد نشرت في عدد من اعداد سنة ١٩٨٨ مقالة لاحد الاردنيين وهو «الكوفحي» الذي قال فيه: ان ابراهيم السامرائي قد سلخ في كتابه «لغة الشعر» ما ورد في كتاب اردني في الموضوع نفسه لاحمد عقلان وعجبت ان يذهب المحرر الادبي هذا المذهب فينشر شيئا اقيم على ادعاء باطل. ذلك ان مواد كتابي «لغة الشعر» قد نشرتها في العراق قبل ان آتي الى الاردن وذلك في سنة ١٩٨٠، ١٩٨١.

ولما تحولت الى الاردن بدا لي ان اجمع هذه الفصول واضفت اليها شيئا اخر يناسبها فكان كتابي «لغة الشعر» وقد شرحت جملة هذا في رسالة الى «الراي». اما كتاب «عقلان» فقد نشر سنة ١٩٨٥.

اقول: ان هذا دفعني ان اذهب في قصيدتي الى ما ذهبت اليه.

إنْ كنْتَ في بلَدٍ «شقيقٍ» وَرَوَيْتَ مِنْ «وَادِي العقيقِ»

فلأنتَ أضْيَعُ ما تكونُ وَأنْتَ في «البلدِ الشقيقِ»
ولأنتَ اشقى طَالِعينَ بمحنةِ البُعْدِ السَّحيقِ
ولأنتَ في ارضٍ دَجَتْ لجِجٌ بِها، بعضُ الغريقِ
كذبتْ عليكَ مسمّياتٌ زانَها كذِبُ البروقِ
إنَّ الأشقاءَ الذين تجَاهلوا كرمَ الصديقِ
شمَخُوا عَلَيْكَ وما إخالُكَ للرزيةِ بالمطيقِ
فيضيقُ صدرُك انْ لَقِيتَ بما اتوْه أيَّ ضيقِ
كثُرتْ بلادي، لا ابالَكَ، زانها كرمُ العروقِ
غرْساً تعاوره السناءُ فطابَ في مجدٍ عريقِ
غرّبتُ بل شرّقتُ ما أغنى غروبٌ عن شروقِ

* * *

إيهٍ اشقّائي مشيْتُ اليكمُ بهوًى صَدُوقِ
رَحِماً اشدُّ، وَإنّها جذّاءُ شاحبةُ البريقِ
مستظهراً بجوازِ اسفارٍ، ولا سببٍ وثيقِ
رثّتْ حبالُ الأولينَ فلستُ منهمْ بالحقيقِ
ولقد هُرِعْتُ ولستُ محتمياً بمِسْخٍ منْ حقوقِ
ما انتَ في هذي الديارِ وَما حَوَتْه بالخليقِ
ولأنتَ قد الحقتَ نفسَكَ في هوًى، شرَّ اللحوقِ
افأنتَ منها، لو افأتَ الى الهُدى، بعضُ اللصيقِ
وبحسبكَ الوجْدُ القَديمُ يُهيبُ بالرِّفدِ العميقِ

* * *

يا حسرتَا، قد فاتَني زمنٌ حَمِدتُ به رَحيقي
وجعلتُ رِفْدَ عروبةٍ ريَّ الصَّبوحِ أو الغَبُوقِ
ما إنْ درجتُ به الى خَبَثٍ بغيضٍ اوْ لعُوقِ
ولقدْ مشيْتُ له ببُرْدٍ صانَني الشَّوَاى لفيقِ
وسلكتُ واضحةَ الطريقِ فكانَ لي هَدْياً طريقي
وَربِحْتُ في مسْرَايَ من ذِي نخْوةٍ بَرّاً رَفيقي

* * *

إني عَرَضْتُ الى شبابٍ هامَ في عصْرٍ طليقِ
وعدَلْتُ عنهُ لِمَا دَهَاني بالثقيلِ مِنَ الوسوقِ
رثَّ الزمانُ فرُحْتُ ارْتقُ منهُ فاغرةَ الشقوقِ
هوِّنْ عليكَ فلستَ اوْفرَ منكَ في «البلدِ الشقيقِ»
ونحَ الليالي ضِقْنَ، بل ضَلَّ المحبُّ عن المشوقِ
وانَا الذي مَازِلتُ احْلُمُ بالنَّفيس مِنَ العقيقِ

مناظرة "الثقافة والأدب" الثانية: لماذا اختفى السجال من حياتنا الثقافية؟

د. عبدالنبي أصطيف: إعادة نظر جذرية في المسألة الثقافية

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من هيثم متور

في مداخلته هذه، يرى الدكتور عبد النبي اصطيف، وهو استاذ النقد المقارن في جامعة دمشق، ان المجتمع الحديث لا يقوم بمحاولات منتظمة ودائبة لاكساب ملكات المناظرة والنقد والمغايرة لافراده، وان المؤسسات العربية التي يفترض فيها ان تحتضن هذه الفعاليات وتشجعها وتكافئها، تسعى بالعكس الى تحجيم هذه المبادرة والتقليل من جدواها، او لافراغها من محتواها، وبالتالي تجريدها عما يمكن ان تؤديه من وظائف حيوية في المجتمع. ويشير الدكتور اصطيف الى ان كفاءة هذه المؤسسات في احباط هذه الفعاليات انما عائدة الى القائمين عليها ففي معظم الاحوال، ان هؤلاء المسؤولين هم ابعد ما يكونون عن الثقافة والفكر وعوالمها. وانه من المؤسف ان تتحول هذه المؤسسات في بعض الاقطار العربية الى مؤسسات مقنعة للعلاقات العامة.

واخيرا يشير الدكتور اصطيف الى ان المناخ العام لا يساعد كثيرا على التناظر والسجال والنقد والنقض، ذلك ان هذه الفعاليات تنطلق اساسا من الحس الاجتماعي النامي، وهو امر نفتقده في المجتمع العربي الحديث. اما عن الحل، فيرى اصطيف ان المؤسسات الثقافية طالما لها دور حاسم في تنشيط هذه الفعالية فلا بد من اعادة نظر جذرية في المسألة الثقافية في الوطن العربي. ولكن كيف؟

مداخلة الدكتور احمد الفقيه ستكون موضوع حلقة يوم الثلاثاء المقبل.

الحلقة السابعة والعشرون

التناظر، والسجال الفكري، والنقد، والنقض، والمغايرة جميعها فعاليات فكرية تقتضي إستخدام قدرات المرء الذهنية على نحو منظم وواضح ودقيق. واستخدام هذه القدرات الفكرية ليس مسألة تحصيل حاصل، اذ لا يكفي وجود الاستعداد للقيام بها لديه حتى يفترض فيه توظيفها على نحو ايجابي بناء ومجد. ذلك انها جميعا ملكات ومهارات تكتسب اكتسابا، بمبادرة من الفرد حينا، وبعناية دائبة ومستمرة ومنظمة ومدروسة من قبل المجتمع في معظم الاحيان. ومعنى هذا ان الفرد، حتى لو توفر لديه الاستعداد لممارسة اي منها، فانه بحاجة الى ان يبادر لاكتساب مهارة او ملكة القيام بها، وان يجد في مجتمعه السبل ميسرة الى عملية الاكتساب هذه.

وهي فعاليات اجتماعية تمارس ضمن مؤسسات اجتماعية يقيمها المجتمع بغرض تحقيق اغراض ووظائف محددة. ومعنى هذا ان عملية ممارسة هذه الفعاليات تعني المجتمع بمقدار ما تعني الفرد وان المبادرة الفردية الى ممارسة واحدة من هذه الفعاليات لا تكفي وحدها لتحققها. ذلك انها تتطلب الموافقة الضمنية او الصريحة من قبل هذه المؤسسات على شكل هذه الممارسة واجراءاتها واعرافها ونظمها وافتراضاتها. ودع عنك تشجيعها ومباركتها أو حفزها واثارتها في المقام الاول.

وهي من جهة ثالثة تتصل بالآخر the other انها تفترض طرفا آخر يقوم المرء بمناظرته، او مساجلته، او نقد ما ينتجه، او نقضه، او مغايرته. ومعنى هذا ان ايمان هذا الطرف الآخر بمشروعية هذه الفعاليات اولا وبجدوى ممارستها ضمن المؤسسات الاجتماعية المختلفة ثانيا، وباستعداده النفسي والفكري والمادي للدخول فيها ثالثا، أمور في غاية الاهمية وبالطبع فان من نافلة القول الاشارة الى ضرورة ان يكون هذا الذي يناظر، او يساجل، او ينقد، او ينقض، او يغاير قد قدم مادة تحقق الحد الادنى من المستوى المؤهل لممارسة هذه الفعاليات. ذلك ان توفر هذا الحد شرط لا غنى عنه لأية ممارسة مقنعة، والا تحولت جميع هذه الفعاليات الى مجرد اوهام دون كيخوتية، لا يعدم المرء ان يجد صورا مسلية منها في حياتنا المعاصرة.

وهي من جهة رابعة فعاليات اداتها اللغة. ومعنى هذا أنها تقتضي لغة تصلح لأن تكون اداة لهذه الفعاليات الفكرية المعقدة. ذلك ان اللغة ليست اداة تعبير، او وسيلة للتفاهم والتواصل فحسب، بل هي كذلك اداة للتفكير والتفكير في المناظرة والسجال والنقد والنقض والمغايرة يتطلب وجود مصطلح يحقق حدا ادنى من المتابعة لدى المشاركين في هذه الفعاليات، والا غدت ممارستها نوعا من الممارسات الفردية لجماعة من الصم الذين تعوزهم اللغة المشتركة (ذلك انه حتى الصم والبكم يستخدمون هذه الايام لغة متطورة مصقولة تتمتع بالحد الادنى من وحدة المصطلح).

وهي من جهة خامسة فعاليات تقتضي جدواها ان تمارس ضمن مناخ صحي معافى، بحيث تغدو طبيعية جدا في المجتمع الذي تمارس فيه، بل ربما تحولت في بعض المجتمعات الى تقاليد رقيقة لها اعرافها وتقاليدها ونظمها وقيمها واجراءاتها ووظائفها التي تكون موضع احترام المشاركين فيها والالتزام بها ضمنا وصراحة.

اسباب الانحسار

في ضوء ما تقدم من حديث حول طبيعة هذه الفعاليات الفكرية (والحيوية جدا لأي مجتمع حريص على ثقافته ماضيا وحاضرا ومستقبلا) يستطيع المرء ان يدرك بسهولة اسباب هذا «الانحسار الخطير» الذي نشهده في ممارستها وفي دورها في حياتنا الثقافية المعاصرة.

فعلى الرغم من ان احدا لا يجرؤ على الزعم بان الفرد العربي لا يملك الاستعداد لممارسة هذه الفعاليات، او ان العديد من العرب الافراد لا يبادرون الى الافادة من استعداداتهم، ولا يكتسبون، كل بطريقته الخاصة، ملكات المناظرة والسجال الفكري، والنقد، والنقض، والمغايرة ومهاراتها فان المرء من جهة أخرى لا يستطيع ان يزعم ان المجتمع العربي الحديث (وهو حديث بالنوايا أكثر منه حديثا بالفعل) يقوم بمحاولات منظمة ودائبة ومدروسة لاكساب هذه المهارات او الملكات لافراده وحسبنا ان نتأمل حال المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية لنرى مقدار ما تفعله في سبيل اكساب العرب المعاصرين هذه الملكات والمهارات بحيث تغدو جزءا اساسيا من حياتهم، او تتحول الى عادة من عاداتهم التي يمارسونها دون كبير جهد او تكلف.

المؤسسات الثقافية والسجال

واذا ما احسنا الظن بحجم المبادرة الفردية العربية لاكتساب هذه المهارات والملكات ولممارستها في المجتمع العربي الحديث فإننا لا نستطيع ان نغض الطرف عما تفعله المؤسسات العربية، التي يفترض فيها ان تحتضن هذه الفعاليات وتشجعها وتكافئ عليها، لتحجيم هذه المبادرة، او للتقليل من جدواها، اولا لافراغها من محتواها، وبالتالي لتجريدها عما يمكن ان تؤديه من وظائف حيوية في المجتمع العربي الحديث ليس على المستوى الثقافي وحده، وانما على جميع المستويات. وربما كانت كفاءة هذه المؤسسات في احباط هذه الفعاليات عائدة الى القائمين عليها. ففي معظم الاحوال نجد ان هؤلاء ابعد ما يكونون عن الثقافة والفكر وعوالمهما، وهم في المواضع التي يشغلونها نتيجة اعتبارات فوق ثقافية Extra-cultural، وآخر ما يهمهم في المؤسسات التي يقومون على ادارتها الثقافة او العلم او الادب او الفن. ومن المؤسف ان تتحول هذه المؤسسات في بعض الاقطار العربية، ان لم يكن في معظمها، الى مؤسسات مقنعة للعلاقات العامة، معنية اساسا بتقديم صورة جذابة ومعقولة للنظام السياسي السائد في المجتمع العربي القطري، وخاصة في ما يتصل برعايته للثقافة والفكر والادب والفن والعاملين فيها.

واذ ما غادرنا المجتمع العربي الحديث ومؤسساته التي تسعى جهدها لتحجيم هذه المبادرات والتقليل من جدواها، الى الآخر the other، او الطرف الذي يفترض ان يقوم المرء بمناظرته او مساجلته، او نقد نتاجه، او نقضه، او مغايرته، فاننا نجد اول ما نجد ان ايمان هذا الطرف، الا في الاقل القليل من الحالات، بمشروعية هذه الفعاليات محدود جدا، لأنه في الغالب ينظر اليها انها فضول قد لا تحمد عقباه، بل انه ربما لا يرى فيها غير الجانب الفردي البحت.

اما عن جدوى ممارسة هذه الفعاليات فان ايمان المشاركين فيها ربما كان اقل من ايمانهم بمشروعيته. فماذا يمكن ان يؤدي اليه نقاش ما، او حوار ما، او مناظرة ما، او مساجلة ما في تغيير هذا الواقع الذي نعيش فيه؟ ذلك سؤال كثيرا ما نسمعه من مثقفي هذه الايام. لقد غدا الفكر والثقافة والعلم في حياتنا اقرب ما تكون الى هامشها منها الى لبها وجوهرها، واصبحت أشبه ما تكون بالمتاع او الزينة او الترف الذي نستحسن وجوده ليس الا، ولا نسعى الى ان تؤدي دورا اكبر في تشكيل هذا الوجود.

واما عن استعداد هذا الآخر النفسي والفكري والمادي فأمر لا يتيسر في جميع المشتركين في دور هذا الطرف الآخر. ذلك ان طبيعة الحياة العربية الحديثة لا تشجع استعدادا من هذا النوع بأية صورة من الصور ولا تنميه، بله البحث عنه واكسابه لافرادها.

واذا ما انتقل المرء الى مستوى ما يقدم من مادة من قبل هذا الذي يفترض بالمرء ان يناظره او يساجله او ينقده، فانه يجد ان العرب المعاصرين من الكتاب لا يأخذون انفسهم بالجد والجهد، بل المشقة التي تتطلبها الكتابة الحديثة اذ سرعان ما يطمئن بعض الكتاب الى مكانتهم التي كسبوها بنتاجهم المبكر، ويظنون ان بريق اسمائهم يشفع لهم في كل ما يقدمونه من مادة. وقد كتب فيهم مندور قبل عدة عقود فوصفهم بأنهم قد وقعوا «فريسة لنجاحهم نفسه»، فعقمت نفوسهم بالزهو، وفسدت امانة عقولهم، فهم «لا يأخذون اقلامهم بالجهد معتمدين على ما اكتسبوا من مجد وشهرة»، واضاف:

«وكم لدينا من كتاب قد اصبحنا نحس انهم لا يشقون في العناية بما يكتبون، ولا في التفكير فيه. لوثوقهم ـ فيما يظنون ـ من اقبال الجمهور عليهم، ولو كانت هذرا وسخافة. واصحاب المطابع والمجلات يقبلون بلهفة ما يقدمون اليهم، اذ يضمنون من ورائه الرواج المادي بفضل حمق الجمهور في تعلقه بالاسماء، اكثر من تعلقه بقيمة ما يقرأ».

(في الميزان الجديد، دار نهضة مصر، القاهرة، د.ت، ص ص ٩ ـ ١٠).

وعندما يكثر امثال هؤلاء وتسود موادهم المواد الاخرى تتدنى الرغبة في الدخول في اي حوار مع هذه المادة او مع اصحابها، لانه يكون عندئذ جعجعة لا تنتهي بطحين يسمن او يغني من جوع.

والحوار لا يكون الا بين من يتحدثون بلغة مشتركة ذات مصطلح يتمتع بالحد الادنى للقبول لدى المشاركين في هذا الحوار. ومن المؤسف ان المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية والاعلامية العربية لا تسهم بشكل جاد في خلق لغة تساعد على الحوار والنقاش. ومن ثم يتعرض المشاركون في اي حوار الى الوقوع في سوء فهم مادة الآخر، مثلما يكونون عرضة لسوء فهم ما يقدمونه من وجهة نظر. والطامة الكبرى هي المضي في السير، بل في التخبط، في نفق لا يلوح في آخره بصيص ضوء. وقد أشار بعضهم الى هذا في ندوة (شاركت فيها مؤخرا عن «الترجمة والتعريب والمصطلح»، عقدها برنامج «كاتب وموقف» الذي تقدمه اذاعة دمشق) عندما قال ان العرب المحدثين يستمتعون كثيرا باثارة القضايا، وانهم غالبا لا ينتهون في ما يناقشونه الى نتيجة واضحة فقضايانا مفتوحة، اذا ما استعرنا مفهوم الناقد الايطالي المعروف اوميرتو اكو Umberto Eco في النص المفتوح Open text، ولن يغلق ملف اي منها الا عندما يفتح ملف آخر لها في يوم الحساب.

المناخ العام والسجال

واخيرا فان المناخ العام لا يساعد كثيرا على التناظر والسجال الفكري والنقد والنقض. ذلك ان هذه الفعاليات تنطلق اساسا من الحس الاجتماعي النامي، وهو امر نفتقده في المجتمع العربي الحديث، والمشارك في مبادرته يستمد مشروعية ممارسته من هذا الحس الاجتماعي، ويستند اليه في عرضه لوجهة نظره في اية قضية يتناولها.

وفوق هذا فان قلة من المشاركين في هذه الفعاليات تراعي آدابها واعرافها وتقاليدها ونظمها وقيمها، او تؤمن بها. وكثيرا ما ينتهي سجال ما بـ «الضرب تحت الحزام» وتناول امورا شخصية لا علاقة لها او مساس بالقضية موضع النظر، وقد يقوم بعض المشاركين باستعداء المؤسسة السياسية او الاجتماعية متخذا من ذلك وسيلة اقناع للطرف الآخر بوجهة نظره التي يعتقد انها ينبغي ان تسود، لأنه اساسا غير مؤمن بالتعددية نتيجة تربيته التي تنمي فيه التمركز حول الذات وتنفره من تعددية كهذه.

وبعد هذه الملاحظات المتصلة بطبيعة هذه الفعاليات الفكرية من جهة، وحالها في المجتمع العربي الحديث من جهة اخرى، ماذا يمكن للمرء ان يقترح من سبل لتنشيط روح الجدل والنقد في حياتنا الثقافية، لكي نستعيد يقظتنا الذهنية؟

عندما يشخص الداء يمكن للمرء ان يتبين بسهولة الدواء، ويصبح تجرعه مسألة اختيار وارادة وتقرير مصير.

على اي حال، الامر ـ في ما يبدو لي ـ يقتضي اعادة نظر جذرية في المسألة الثقافية في الوطن العربي وخاصة في ما يتصل ببنى المؤسسات الثقافية والتربوية والتعليمية والاعلامية ووظائفها في المجتمع العربي الحديث. ولربما كان في هذه المشاركة وفي غيرها ما يشير الى صبوى عملية اعادة النظر الجذرية هذه. والمهم ان نتبع القول العمل، و «قل اعملوا».

غلاف «الاصول الحضارية والجمالية للخط العربي»

شاكر حسن آل سعيد في كتاب جديد عن الخط العربي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

للفنان المعروف شاكر حسن آل سعيد صدر كتاب «الاصول الحضارية والجمالية للخط العربي» عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد. وللرسام شاكر حسن تجربة رائدة ومميزة، في اقتباس الحرف العربي لرسومه منذ الخمسينات، وذلك في سياق جهد دائب لاكتشاف طبقات الحرف العربي الجمالية، دونما تزويق خارجي او مجاني.

وقد حظي الخط العربي بدراسات وفيرة تناولت نشأته وتاريخه واشتقاقاته وحرفيته وتقنياته وانواعه وطرزه، فضلا عن سير بعض الخطاطين الا ان كتاب الفنان شاكر حسن آل سعيد يحاول امرا جديدا: «التغلغل الى محاولة اكتشاف هويته كفن من الفنون، وما يتضمنه من قيم جمالية تمثل الشخصية الحضارية التي تربطه بالفنون الاخرى، اي الشخصية العربية».

ينقسم الكتاب الى ثلاثة اقسام فيها عشرة فصول هي مجموع الكتاب «المقدمة، وملحق يتناول «العلاقة بين علم الحروف والرسوم الاولى على فخاريات عصور ما قبل السلالات في العراق». وعناوين الفصول هي، على التوالي: ملامح الفكر الاسلامي واصوله الحضارية. سر البنى الزخرفية في الخط: حالة ما بعد الزخرفية. مقدمة لدراسة اصول الخط العربي حضاريا وجماليا. الجذور التدوينية القريبة والبعيدة للخط العربي. مرحلة التكامل في تطور الخط العربي ما بين القرن العاشر والقرن الرابع عشر للميلاد. البنية اللاشعورية للخط العربي في اللغة العربية. القيم الجمالية التطبيقية خلال قواعد الخط العربي واشكاله. نصوص اسلامية زخرفية وخطية. الاصول البعيدة للوحة الثلاثي.

ما يضيف الى اهمية الكتاب، استعانة المؤلف بالمناهج المعاصرة وعلوم اللغة والجمال والحضارات. انه كتاب فريد في بابه. يقع في ٢٤٠ ص من الحجم الكبير.

غلاف «الرمز في ادب غسان كنفاني»

الرمز في ادب غسان كنفاني القصصي

صدر حديثا عن دار شرق برس، كتاب «الرمز في ادب غسان كنفاني القصصي» لمؤلفته د. خالدة شيخ خليل.

الكتاب يقع في ٢٣٢ صفحة من القطع المتوسط، ويتألف من مدخل واربعة فصول وخاتمة.

يتطرق مدخل الكتاب للرمز في الرواية الفلسطينية قبل غسان كنفاني، من خلال دراسة نقدية، في رواية اسحاق موسى الحسيني «مذكرات دجاجة»، ورواية جبرا ابراهيم جبرا «صراخ في ليل طويل».

وتتعرض الفصول: الاول والثاني والثالث للبحث عن مكونات الرمز ومكوناته في روايات غسان كنفاني: «رجال في الشمس»، «ما تبقى لكم»، «ام سعد»، «عائد الى حيفا».

اما الفصل الرابع، فيتطرق للبعد الرمزي في القصص القصيرة، ذات الموضوع الرمز، وذات البعد الرمزي الجزئي، وذات الرمز الخالص. وبذلك فان الكتاب، يتطرق الى جانب الرمزية في ادب غسان كنفاني، برؤية جديدة، لم يسبق التطرق اليها.

عن هذا تقول المؤلفة في مقدمة كتابها: «يلمس الباحث في الدراسات الادبية العربية ظاهرة واضحة، وهي البون الشاسع بين القول بوجود الرمز في الاعمال الروائية والقصصية، والدراسات التطبيقية في هذا الموضوع، وقد شاع ذلك خاصة بالنسبة للكاتب غسان كنفاني الذي تقوم دراستنا حول الرمز في نتاجه القصصي، اذ لم تخل دراسة من القول بوجود الرمز في اعماله على وجه التقريب ولكن واحدة منها لم تحظ بنظرة تتجاوز الانطباع والتفسير العام لها. وقد كان هذا محرضا اساسيا لاختيارنا موضوع الرمز وبحثه بتأن، بعيدا عن الانطباع الاولي والاحكام الذاتية، والتفسير العام».

فالمعني بالدراسة اذن، هو الفن الذي يقوم على: صياغة تتمثل بالتشكيل الرمزي الذي يعني مدلولا، بحيث تكون البنية فيه اداة طيعة لتقبل الاضفاءات التي تهب بالشكل للتنوع نحو المعنى، بما استوعبته من دلالات اصبحت تمثل في طبيعتها شيئا من كيانه، بدون أن تفقده خصوصيته، وبهذا التشكيل المزدوج تمتلك قوة الايحاء بالمدلول.

والكتاب في الاساس عبارة عن اطروحة جامعية، نالت عليها الكاتبة خالدة شيخ خليل، درجة الدكتوراه من جامعة الجزائر، معهد اللغة العربية، سنة ١٩٨٧.

رائحة الوداع

قصة قصيرة

فؤاد قنديل

قررت أن أعود ماشيا.

كانت رغبة قوية لم يصرفها الاغراء النادر الذي تلوح به السيارات الخالية. شجعتني النسائم العفية. حملتني على اجنحتها. هزتني. نشرتني. طوحتني.

بدا النهار ابيض مضيئا اكثر من اللازم، لم تكن هناك شمس والسماء بلا سحب، مجرد سطح رمادي شاسع لكنه مصمت وصلد الملامح، يخلو من الحنان الذي تعودناه من سماء زرقاء لها عمق ورحابة.. بدت قريبة جدا منا كأنها تنوي ان تنقض.

سبح الأفق في صمت كهربي محتشد كأنه يترقب حدثا مهما على مستوى الآفاق كلها والخلائق.

مضت الريح تعبث بالاشياء في غيظ مكظوم. كانت دعابتها ثقيلة وكأنها تود لو تقرص او تعض عضا مؤلما.. لم يحتمل الناس دعابتها ودفعها لهم فتعجلوا الاختباء.

فجأة استفز الريح شيء ما وكأنها كانت تنتظر المبرر كي تهيج وتزمجر. بدأت ترفع الاشياء وتخفضها في قسوة اشتعل غضبها وتحول الى هياج وحشي. بدا واضحا أن الطبيعة ضاقت بالنظام والتقاليد الراسخة فقررت ان تتحرر بأي صورة غير عابئة بالمذعورين.

كل المخلوقات احست بالغدر فبحثت عن مهرب.. شرعت المنازل في ابتلاع المخلوقات المهرولة والاشجار التي كان يتعين عليها ان تبقى واقفة برغم كل شيء كآخر معقل للمقاومة.. هاجمتها الريح بعنف فاهتزت فروعها في احتجاج صارخ، لكن ذلك كله لم يشف غليل الريح فواصلت الغضب المجنون الى ان اقتلعت بعض الاشجار وخاصة الفارع منها وانشق الفضاء لهذه الاشجار المجتثة في ربع دائرة عملاقة لتسقط على الارض وتحطم تماما ما لحقت به.

حتى البحر لم يسلم من غضب الريح. مضت الامواج تحاول الاختفاء في الامواج وتلك التي كانت تزدهي بأنها على السطح تتألق بالفضة في أشعة الشمس، اندفعت تحاول الغوص الى القاع الآمن ولو ضمتها العتمة البائسة.

المطاردة على أشدها والثورة تجتاح كل شيء والناس يسرعون بالفرار بينما الاكف على الوجوه تخفيها كأن الريح تفتش عن أحد ويخشى كل شخص ان يكون هو المطلوب.

عمن تفتش؟ لا بد هناك ثأر ما او جريمة. خروج على قانون او اعتراض على سلطة.

الرياح ماضية فيما قررته والشوارع تخلو تدريجيا من كل اثر للحياة وانا مصر على البقاء يحفزني التحدي الذاتي الذي يتملكني احيانا بلا مبرر ازاء الناس والاشياء. شيء ما يدفعني للمواجهة، لم اعد احتمل ما انتاب الريح من هوس.

كشفت لها عن هويتي لتتعرف علي ثم اختفيت في مدخل عمارة. بدأت الرياح تصفر وتحمل الغبار وتهجم، دفعت جبالا شبحية صفراء واقتحمت الافق. نفذت الى الكهوف والاوكار.

تتقدم هذه الجبال العملاقة تسد كل المنافذ، تكتسح كل ما تمر به وتبتلعه مد اصفر يعلو حتى السماء ويهبط الى الارض يمتد في كل الجهات يكنس الشوارع ويلونها بذراته الصفراء.

لم اعد ارى شيئا، ماذا يجري في الدنيا هل نفخ في الصور؟ هل آن أوان الرحيل؟

بدأت الريح كأنها تنطلق من فم رهيب شفته العليا آخر السماوات وشفته السفلى سابع ارض تفح الهواء الاصفر فيندفع ولديه قدرات خاصة تذيب المواد وتحولها الى ذرات صفراء لا وزن لها ولا تملك من امرها شيئا. عليها فقط ان تتبع ذلك المد الاصفر الهلامي المسيطر.

تحللت العمارات الضخمة وانمحت معالمها المزدهرة التي كانت تبتهج للحياة. غدت اشكالا كالحة ثم انشأت تطير وتسعى مع الزاحفين الصفر.

رويدا رويدا لم اعد اتنفس ورغم هذا لم احس بالاختناق. لاحظت اني اخف وزنا وارق حالا. اسير فأجري واعلو.. أعلو وانطوي وأذوب واتحول الى ذرات صفراء. أمضي في الموكب الاصفر جزءا من الكون الاصفر واشارك الكل في اتجاهنا الصفراوي الى النهاية المتعجلة.

قدر لي ان ادهش بآخر ما تبقى في ذهني من فكر بشري، وقبل ان اتبعثر الى ذرات توصلت الى اننا قد خلقنا من هذا الذرات. وها نحن نعود اليها ذرات صفراء لا يمكنني ان ارى من خلالها لاكثر من مسافة متر اصفر.

تتكاثف هذه الذرات وتحتشد.

تتقدم مني وتحيط بي فأبدو وحيدا غارقا في بحر برتقالي. اشم رائحة الوداع تفوح من قلبي وتمتد حتى جذور السماء. هأنذا أموت حيا واموت وحدي في هدوء وبلا ضجة او بكاء او ندم. أين الروح الآن واين الجسد؟ كلاهما ذرات برتقالية. قمة الاتحاد الكوني لعالم الوجود. لحظة وسوف ينتهي العالم بشكل لم يسمح بالاعتقاد أن احدا عاش هنا أو مر. الكل عاد ذرات صفراء كما بدأ.

القاهرة

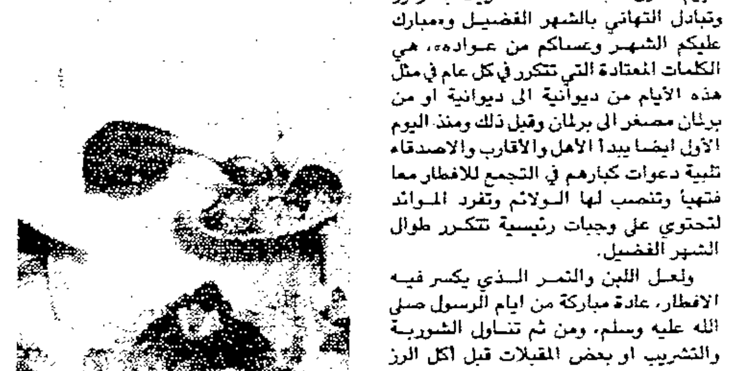
الشرق الأوسط
العدد ٣٧٩٢ / الأحد ١٦ - ٤ - ١٩٨٩ No. 3792 / Sunday 16-4-1989

منذ اليوم الأول يبدأ الكويتيون بالتزاور وتبادل التهاني في رمضان

المظاهر الرمضانية في الكويت نابعة من العادات والتقاليد

الكويت - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج من هشام الديوان:
الكويت في رمضان ليست كما في أي شهر آخر. ورمضان في الكويت ليس كما في اي بلد عربي آخر. وهذه المعادلة تحكمها اعتبارات كثيرة تنبع من تمسك اهل البلد الصغير بعادات توارثوها عن آبائهم وتقاليد فرضتها السنة واحكام إلهية نص عليها القرآن الكريم.

اهل الكويت قد يصومون عن بكرة ابيهم ويفطرون على مضض ويأتي الشهر الفضيل في كل عام ليرسخ مبادىء كريمة ويحفز مآثر كبيرة ويجمع ما بين من فرقتهم ظروف العمل.



وفي كل ليلة تعقب الافطار في الكويت ومنذ اليوم الأول، تبدأ عادات الكويت بالتزاور وتبادل التهاني بالشهر الفضيل و«مبارك عليكم الشهر وعساكم من عواده»، هي الكلمات المعتادة التي تتكرر في كل عام في مثل هذه الأيام من ديوانية الى ديوانية او من برلمان مصغر الى برلمان وقبل ذلك ومنذ اليوم الأول ايضا يبدأ الأهل والأقارب والاصدقاء تلبية دعوات كبارهم في التجمع للافطار معا فتهيأ وتنصب لها الولائم وتفرد الموائد لتحتوي على وجبات رئيسية تتكرر طوال الشهر الفضيل.

ولعل اللبن والتمر الذي يكسر فيه الافطار، عادة مباركة من ايام الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن ثم تناول الشوربة والتشريب او بعض المقبلات قبل أكل الرز واللحم - ومجبوس اللحم هو الاسم المحلي الدارج لهذه الوجبة - بعدها ينتقل الصائم عقب الافطار وخلال الوجبة نفسها الى تناول بقية الأنواع التي تتزين بها المائدة. ومن الأكلات الشائعة في الكويت المرقوق والهريس والجريش وسواها.

ولا يقتصر تناول الصائم طوال فترة الافطار التي تمتد ما بين المغرب وحتى اذان الفجر لليوم التالي على وجبة الافطار فقط بل ان هناك اكثر من وجبة ساخنة اغلبها على شكل حلويات يتم تناولها او تقديمها للضيوف من الأهل والاصدقاء الذين يتزاورون طوال شهر رمضان للتبارك بالشهر الفضيل وتبادل الاحاديث والذكريات. وتختتم بما يسمى بالقبلة او السحور حيث يتزاود الصائمون باحتياجاتهم من الغذاء الذي يعينهم على مواجهة الجوع طوال ساعات الصيام.

ولعل أحلى ما في رمضان في الكويت ما يتعلق بتبادل اللقاءات في الدواوين. وتضع الأسرة الحاكمة في البلاد أساسا قويا يشجع المواطنين بمختلف فئاتهم ومؤهلاتهم وتوجهاتهم على تبادل اللقاءات الليلية والتسامر وتجديد عرى التآخي والمحبة والصداقة فيما بينهم.

لقطة من حقل افطار في الكويت.

فيما تعد المسائل الدينية التي تستجد خلال الشهر الفضيل من تجديد الولاء والخشوع لله سبحانه وتعالى في أداء الصلاة بمواعيدها في المساجد وفي أداء صلاة القيام في العشر الاواخر من رمضان وفي تقديم الزكاة والمشاركة باكساء الفقراء في عدد من دول افريقيا واسيا الجنوبية من خلال جمعيات متخصصة والتبرع بالصدقات وأموال الضحايا وسواها الى الايتام والفقراء في كل مكان واحدة من الخصال الحميدة في رمضان، وحب الناس في الكويت لهذا الشهر الذي يجدد في دمائهم كل عرى حب الغير والخير والصدق في المعشر.

وفي منتصف رمضان تعود الأهل على تعليم اطفالهم عادة شعبية محببة تتمثل في قرع ابواب الجيران وترديد المأثورات والكلمات الشعبية مقابل ان يتم تكريمهم بكميات من الحلوى والمكسرات. وتسمى هذه العادة القرقيعان حيث يشترك فيها الأطفال من سن الرابعة وحتى الثانية عشرة.

وفي رمضان تتداخل الأسر الكويتية مع بعضها وتتبادل شعائر الصداقة والمحبة والقربى اكثر من اي وقت مضى ويجدد الابناء ولاءهم لآبائهم واقربائهم ويتمسكون بكل الأعراف والعادات والتقاليد.

ويصف وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي رمضان بأنه شهر للطاعة وشهر للايمان، وهو فرصة اكثر من طيبة لتعويد الانسان على تناول نظام غذائي يخدم وضعه الصحي من جهة ويزرع في داخله صفات وفضائل لا تعد ولا تحصى.

ويرى العوضي ان صيام رمضان مناسبة للانسان للتحرر من العديد من العادات والصفات السيئة والاقلاع عن التدخين والابتعاد عن كل المؤثرات والأجواء السلبية التي تترك آثارها في مسيرة الافراد.

ويرى وزير الدولة للاسكان ناصر الروضان ان رمضان احد احب الأشهر الى قلب الانسان المسلم وفيه يلبس المجتمع ثوب الطاعة وفيه تتجدد دماء الولاء للوطن ولله والبشرية لما لفضائل رمضان من آثار على سلوك الانسان.

فيما يؤكد الشيخ ناصر محمد الأحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والرجل الذي تعود ان يضرب ارقاما قياسية بعدد الزيارات الليلية التي يقوم بها الى الدواوين والاصدقاء طوال رمضان، يؤكد ان الشهر الفضيل نعمة من نعم الله على الانسان. ففيه تصوم النفس عن المعصيات وفيه يلتقي الناس على حب الخير، على نكران الذات وعلى التخلي عن الكثير من العادات التي كان من الصعب الابتعاد عنها بدون مناسبة فضيلة ونظام جديد تقترن فيه الشعائر المقدسة مع المتطلبات الحياتية والمهام اليومية التي يتوجب على الانسان أداؤها.

وقال انه لا يؤيد تفرغ الانسان للعبادة فقط خلال شهر رمضان لأن فضائل الشهر المبارك لا تقتصر على العبادة والتوقف عن العمل بل تتعداها الى مشاركة فاعلة مع الآخرين في كل ما يتعلق بهم الى جانب المهام المناطة بكل انسان.

اما وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فقد اعدت برنامجا حافلا يليق برمضان يتضمن وجبات افطار جماعية للفقراء والضيوف في المساجد. فيما تستعد لتكثيف حملة جمع الزكاة والمساعدات الخارجية في بعض المساجد، وقال وكيل الوزارة محمد ناصر الحمضان ان الدعوة ستوجه لعدد من المشايخ والعلماء العرب لزيارة الكويت والمشاركة في الاحتفالات الدينية التي تقام بمثل هذه المناسبات طوال الشهر الفضيل.

بلا حدود

طبيب نفسي في البيت الابيض

عام ١٩٧٤ اصدر وزير الدفاع الامريكي جيمس سجر امرا سريا الى قادة الأركان بعدم تنفيذ اي تعليمات او اوامر للرئيس ريتشارد نيكسون بدون الرجوع اليه ومصادقته كتابيا عليها. ويقولون اليوم ان الوزير اضطر الى ذلك بالرغم من ان الدستور يخول للرئيس حق اعلان الحرب والأمر باطلاق القذائف النووية ان شاء، لأنه ادرك كما ادرك غيره ان نيكسون في ذلك الوقت بالذات لم يعد يتمتع بقواه العقلية كافة وانه على حافة انهيار نتيجة لتفجير فضيحة ووتر - جيت الشهيرة التي أدت في النهاية الى اسقاطه. وخرج نيكسون من البيت الابيض مهاناً ذليلاً بعدما اعترف بانه تستر على سلوك اجرامي لأعوانه في الحزب الجمهوري للتجسس على مقر الحزب الديمقراطي.

لكن الموضوع اليوم يتعلق باحتمالات الانهيار العصبي لدى رؤساء الدول او حتى الأمراض العقلية والعواصف النفسية التي تصيبهم كما حدث لنيكسون إبان ووتر - جيت.

وقال متخصصان ألفا كتابا حول ذلك الموضوع - وهما جوليان ليب وجايلو هرشمان - ان نيكسون أصيب بحالة اكتئاب حاد ووسوسة وأرق دام اياما ادمن خلالها على تناول الخمور في محاولة يائسة لتهدئة اعصابه الثائرة.

ولما كان ذلك الشخص نفسه في منصب يخول له اعلان الحرب العالمية الثالثة او اثارة الظروف التي قد تؤدي اليها، فان من واجب الحكومة الامريكية تعيين طبيب نفسي في وظيفة دائمة في البيت الابيض.

وضرب الكاتبان - احدهما مدير مركز للطب النفسي في مستشفى بيل (نيوهافن) عدة امثلة للحالات النفسية التي عصفت برؤساء آخرين منهم لندون جونسن الذي أصيب بهوس شديد خلال حرب فيتنام الخاسرة بالنسبة له ولبلاده. وقبل ذلك عاني من الخيلاء الشديد - بارانويا - إذ ظل يظن بكل من حوله شتى انواع الظنون ويلقي ظلالا من الشك على الآخرين ونواياهم نحوه.

ويقول الكاتبان اللذان انفقا جهدا كبيرا في دراسة الحالات النفسية لعدد كبير من القادة الامريكيين وغيرهم ان الرئيس السابق ريجان كاد يتخلى تماما عن مسؤوليات الحكم في العامين الاخيرين وكرس اهتمامه على الأفلام السينمائية القديمة وترك مهام الدولة لغيره كما ثبت في فضيحة ايران - جيت.

وحلل الكاتبان حالات القادة العظام من نابليون الى تشرشل وستالين وتيودور روزفلت وفرانكلين وغيرهم. وأشاروا الى ان بعض المس الخفيف او الهوس المتوسط قد يبدو ضروريا لايقاد حماسة واشعال اندفاع القائد وإلا لما كان عظيماً. ولولا اختلافاتنا في رغباتنا وطموحاتنا وسرعة انطلاقنا لما حقق بعضنا الانجازات العسكرية والعلمية والثقافية والمعمارية التي سجلها لنا التاريخ منذ بدء الخليقة.

ولذلك فان بعضا من المس - هيبو مانيا - قد يفيد اذا ما توجه نحو الاختراق.

لكن الضرر يكمن في تدهور الصحة العقلية للقائد الى درجة اصابته بالاكتئاب الحاد او النزعة الانتحارية او العدوانية عند اولئك الذين يتحكمون احيانا بمصائر شعوبهم او كما في حالة سكان البيت الابيض في مصير العالم.

فاروق لقمان

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

ساعات موسم دف
اخبار نقاش عيد
نمط ثقيل بر
صحف مقعد هر
اقبال حرص
تحدي عمل
رياح مجموع
كلمات ثمن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف لاكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة سورية

الحل السابق: هولندا

هذا اليوم في التاريخ

١٦ نيسان (ابريل)

كمين للسيد طالب النقيب

في مثل هذا اليوم قبل ٦٨ عاما، اي في ١٦ نيسان (ابريل) سنة ١٩٢١ القي القبض على السيد طالب (باشا) النقيب، وزير الداخلية في حكومة العراق الموقتة، والمرشح القوي لعرش العراق، في كمين نصبه المندوب السامي البريطاني السر برسي كوكس، وسكرتيرته الشرقية مس بيل، وابعد عن العراق بقصد اخلاء الجو لتنصيب الملك فيصل الاول، ملكا على العراق.

لم يرض الشعب العراقي بالانتداب وثار عليه، فاضطرت الحكومة البريطانية الى تغيير سياستها واستبدال الانتداب، بحكومة موقتة، وطنية في مظهرها، مرتبطة ببريطانية بمعاهدة تحالف، تمهيدا لاقامة دولة ملكية دستورية، وتنصيب ملك عربي يختاره العراقيون (وترضى عنه بريطانية طبعا).

وكان هنالك عدة مرشحين للعرش، وربما كان اقواهم السيد طالب النقيب الذي تتولى اسرته نقابة اشراف البصرة.

ولد في البصرة سنة ١٨٦٢. وتنبه شانه وهو شاب لجرأته الفائقة، وجاملته الحكومة العثمانية وانعمت عليه برتب رفيعة بسبب مكانة اسرته، وقوة شخصيته، واصبح السيد طالب نائبا عن البصرة في مجلس المبعوثان العثماني في جميع دوراته، وسمت مكانته، واصبحت له زعامة شعبية قوية، واتباع اقوياء في البصرة وخارجها، وخشي بأسه الولاة العثمانيون.

وعلى اثر احتلال القوات البريطانية البصرة نفي السيد طالب الى الهند، فاقام فيها عامين، ثم عاد الى العراق، ولما تألفت الحكومة الموقتة وشكل السيد عبد الرحمن النقيب وزارته الاولى في سنة ١٩٢١، اختير وزيرا للداخلية، فقبل الوزارة ممتعضا، لانه لم يرض بان يكون في مرتبة ثانية بعد اي شخص في العراق.

فاذا آن اوان اختيار الملك، كان السيد طالب اقوى منافس لفيصل، وكان يجد نفسه احق بعرش العراق من غيره، رافعا شعار «العراق للعراقيين». بينما كانت الحكومة البريطانية راغبة في ترشيح ملك سورية السابق فيصل بقرار اتخذته في «مؤتمر القاهرة» الذي عقد برئاسة وزير المستعمرات، ونستن تشرشل. ونظرا لسعة نفوذ السيد طالب النقيب، وكثرة اعوانه، وروحه المغامرة، قررت التخلص منه بطريقة ما، وقد وفر لها السيد طالب نفسه الفرصة لذلك.

فقد صادف ان زار العراق الصحفي البريطاني السر برسيفال لاندون، المندوب الخاص لجريدة «ديلي تلغراف»، فاقام السيد طالب وليمة عشاء فخمة له في داره مساء ١٣ نيسان (ابريل) سنة ١٩٢١ حضرها عدد من قناصل الدول الاجنبية ورجالات البلد وشيوخ العشائر. وبعد العشاء القى السيد طالب خطابا قال فيه ان شائعات تعيين فيصل ملكا للعراق اخذت تملأ الأندية والمحافل، وهو يود ان يوضح للحاضرين وللحكومة البريطانية ان اهالي العراق لا يريدون فيصلا، وقال:

«واذا كان لديكم ريب مما اقول فبيننا هنا الشيخ محمد امير ربيعة، وعنده اربعون الف مسلح، والشيخ فلان وفلان على راس قبيلة تعد ثلاثين الف رجل... وان الحكومة وعدتنا بتمكيننا من انتخاب شكل الحكومة التي نريدها..، واذا بدرت من الحكومة البريطانية بادرة تدل على التحيز، فانه مستعد لرفع شكواه الى العالم الاسلامي والى الهند والقاهرة واسطنبول، والى باريس ايضا...

طالب باشا النقيب

ونقل احد المدعوين هذه الاقوال الى «مس بيل»، فاتصلت بدورها بالمندوب السامي، وحذرته بأن السيد طالب قد يثير اضطرابات كبيرة، بل قد يحاول قتل فيصل عند قدومه الى العراق.

فقرر السر برسي كوكس، بالاتفاق مع قائد القوات البريطانية في العراق اعتقال السيد طالب وابعاده، ووضعت لتحقيق هذا الاجراء خطة محكمة.

وكانت الليدي كوكس، زوجة المندوب السامي، قد دعت السيد طالب لتناول الشاي في عصر يوم ١٥ نيسان (ابريل) سنة ١٩٢١، فاستقبلته في الموعد المحدد، وهي لا تعرف شيئا عن الخطة، وبعد تناول الشاي معها ومع عدد صغير اخر من الزوار - بينهم مس بيل - خرج من دار المندوب السامي وركب سيارته، فلم تكد تسير قليلا حتى وجد الطريق مغلقا بسيارة تحمل ثلة من الجنود البريطانيين، وجاءه ضابط كان يتناول الشاي معه قبل دقائق وحياه بتحية عسكرية، وطلب اليه ان يعتبر نفسه سجينا.

واقتاد هذا الضابط الأجنبي وزير داخلية البلد، مساء ١٦ نيسان (ابريل) سنة ١٩٢١ الى زورق بخاري نقله الى الكوت، ومنها الى الفاو، حيث وضع على متن باخرة اقلعت به الى سيلان. واذاع المندوب السامي بيانا عن اسباب اعتقال السيد طالب ونفيه، وهي انه:

«تفوه بكلام ينم عن تهديد باستعمال السلاح في وجه الحكومة، وذلك امر لا يمكن التسامح فيه، لا سيما وانه يصدر عن رجل يشغل منصبا خطيرا...».

وبقي السيد طالب في منفاه قرابة اربع سنوات تم خلالها تتويج فيصل، واستقرت الأمور في العراق، فسمح له بالعودة في سنة ١٩٢٥ وعاد كسير القلب وقد تحطمت آماله وتلاشت احلامه، ومع ذلك فقد استقبل في البصرة استقبالا شعبيا عظيما.

ثم سافر الى بغداد واقنعه اصدقاؤه بزيارة الملك فيصل، وأقيمت لتكريمه ولائم وحفلات كثيرة القيت فيها الخطب والقصائد، وكان معظمها تحديا غير مباشر للبريطانيين والملك فيصل. ثم عاد الى البصرة، واعتزل الحياة العامة.

وفي سنة ١٩٢٩ اصيب بمرض خطير، فسافر الى ميونيخ للمعالجة، وهناك توفي في ١٦ حزيران (يونية) سنة ١٩٢٩، ونقل جثمانه الى البصرة، وجرى له تشييع منقطع النظير، وبذلك انتهت قصة شخصية من ألمع الشخصيات في تاريخ العراق الحديث.

نجدة فتحي صفوة

٥٠ مليون ضحية حصاد سياسة هتلر وعقده النفسية

أوروبا تحتفل بمرور قرن على ميلاد جلادها

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلعت المرصفي :

يمر اليوم قرن من الزمان على ميلاد ادولف هتلر اسطورة الرعب والدمار التي عصفت خلال اثني عشر عاماً بشعوب قارة بأكملها، وخلفت عواصمها واكبر مدنها وقراها اطلالاً ينعق فيها اليوم على جثث ٥٠ مليوناً راحوا ضحية ما اجتاحها من اعصار آخر الحروب العالمية التي شهدتها البشرية في تاريخها المعاصر.

وفي هذه المناسبة تعرض محطة التليفزيون البريطانية المستقلة «آي.تي.في» مساء الثلاثاء المقبل احد افلامها الوثائقية التي جمعت مادتها النادرة من عدة دور عالمية للمحفوظات، ومن ارشيف الدعاية النازية، وكذلك من اللقاءات الحية مع أبرز الشهود الأحياء لتلك الحقبة الي انطوت ولازالت ذكراها ماثلة في اذهان الاجيال المعاصرة ومن بينهم:

اكسيل فون ديم بوش السكرتير الخاص للديكتاتور النازي، ودكتور جينتجز رئيس البوند ستاج (البرلمان) الالماني السابق والذي استقال في العام الماضي احتجاجا على طرح الدعوة للاحتفال بذكرى مذابح اليهود في المانيا عام ١٩٣٨. ويجين هانفيستانجيل ابن احد الأصدقاء المقربين للديكتاتور الراحل ويستعرض في اللقاء التليفزيوني معه ذكرياته عن «العم» ادولف هتلر وزياراته المتكررة لمنزل الأسرة، وكذلك «الواز اوت» احد اصدقاء هتلر (يصغره بعامين) والذي حال بينه وبين الانتحار في عام ١٩٢٣ (نفس العام الذي انتزع فيه السلطة واحتل أعلى المناصب في المستشارية الالمانية).

والى جانب هؤلاء يحلل اثنان من كبار الاختصاصيين النفسيين، واحد خبراء الشؤون السياسية المعاصرة ظاهرة ادولف هتلر من وجوهها النفسية والسياسية وانعكاساتها على المانيا وشعبها وبقية الشعوب الاوروبية خلال الفترة من عام ١٩٣٣ الى عام ١٩٤٥.

ويطرح البرنامج الوثائقي «ادولف هتلر» في اطار رسمه لتفاصيل صورة اشهر ديكتاتور عرفته البشرية في التاريخ المعاصر عديدا من التساؤلات حول الظروف التي افرزت خلال خمسة عشر عاما شخصية جاويش نمساوي تعيس سحقه الفقر ودمره الاحباط. ورغم ذلك تمكن بشخصيته من ان يخلب الباب الملايين في الامبراطورية الالمانية، ويشق طريقه في جسدها المريض كالسكين في الزبد صعودا الى قمة السلطة واعتلاء مقعد المستشارية بعد الاطاحة «بالامبراطور ويلهلم». ويعجل باحداث التغييرات الجذرية التي اسهمت في احكام قبضته ورجال حزبه النازي على المجتمع الالماني بأسره خلال السنوات العشرة التي سبقت تسلمه المقاليد السلطة في عام ١٩٣٣.

ومع تساؤل آخر عن هوية ذلك الرجل الذي استطاع ارسال الملايين الى محرقة الحرب، يأتي الرد من الخبراء، والاختصاصيين النفسيين بترشيحهم لمجموعة المتناقضات التي تشكلت منها شخصية ادولف هتلر واسهامها في بلورة الكثير من قراراته التاريخية التي اتخذها طوال سنوات الحرب العالمية الثانية (سبتمبر (ايلول) ١٩٣٩ ـ مايو (ايار) ١٩٤٥) وحتى الساعات الأخيرة قبل اندحاره وسقوط الرايخ الثالث.

وخلال خمس وخمسين دقيقة تستغرقها اذاعة البرنامج الوثائقي «ادولف هتلر» من قناة التليفزيون البريطاني المستقلة عشية الذكرى المئوية لميلاده، تغوص مجموعة التحليلات المقدمة في جذور وخلفيات مراحل صبا وشباب الدكتاتور الالماني النازي الذي نجح طوال الفترة القصيرة نسبياً بالمقارنة بعهود الطغاة من امثاله في اخفائها بعناية، واعادة الكشف عن الاسطورة والظاهرة التي افرزته والأساليب التي استخدمها في تحقيق السيطرة الكاملة على أمة بأسرها، والدخول بها في مواجهة صدامية مدمرة مع انظمة حكم وشعوب القارة الاوروبية والمعسكرين الغربي والشرقي معا مستعينا باصدقائه وحلفائه من رموز تلك الحقبة، والمفاهيم التي روجتها ماكينة الدعاية النازية عن حقيقة الرجل صاحب العبارة التقليدية الشهيرة:

«لم آت الى هذا العالم كي اصنع مزيدا من الرجال الأقوياء بقدر ما استهدف استغلال ضعفهم». ادولف هتلر.

لقطات سريعة لهتلر خلال احدى خطبه (صور من ارشيف الاعلام النازي)



محتويات مخزن نازي سري عثر عليه مؤخرا في برلين

شتائم بذيئة وأساليب مخزية في مجلس العموم البريطاني

لندن ـ أ.ف.ب : جاء في تقرير للجنة الاجرائية لمجلس العموم البريطاني نشر هذا الاسبوع ان النواب البريطانيين اصبحوا اكثر فاكثر موضع اتهام باستخدام الشتائم البذيئة والأساليب المخزية محولين المناقشات البرلمانية الى شجارات واشتباكات.

وكشف التقرير عن ان الانهيار الاخير للقواعد البرلمانية الصحيحة هو الاسوأ منذ فترة ما بين الحربين. وانتقد الفوضى والتشويش الراميين الى عرقلة خطب النواب المنافسين وكذلك انتقد طريقة لبس النواب.

وترجم التنامي في عدم الانضباط بزيادة الاجراءات التأديبية. فمنذ عام ١٩٧٩ عوقب ثلاثون نائبا مقابل ١٤ خلال الفترة من سنة ١٩٤٥ الى سنة ١٩٧٩. وارتفع عدد المرات التي علقت فيها المناقشات (لمدة ادناها خمسة ايام كما تقضي الاجراءات) من خمس مرات طوال الدورة البرلمانية ١٩٨٣ ـ ١٩٨٧ الى ثماني مرات خلال السنة الاولى من الدورة الحالية.

ومنذ عام اضطر الرئيس الى تعليق المجلس كله لبضع دقائق خلال البحث في الموازنة بينما استقبلت المعارضة اعلان خفض الحد الاقصى للضرائب على العائدات بصيحات «انه لعار».

واخيرا علقت عضوية النائب العمالي تام داليل لمدة شهر بعد ان وصف رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بأنها «كاذبة متمرسة». بينما تمكن زعيم المعارضة نيل كينوك الذي وصف رئيسة الوزراء بأنها «غشاشة» في يوم آخر من الافلات من عقاب الرئيس بسحب هذه الاهانة في الوقت المناسب.

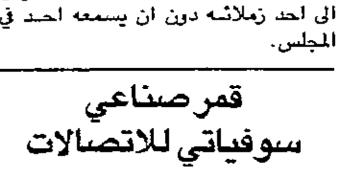
ويرى المراقبون ان احتدام المناقشة البرلمانية مرتبط مباشرة بغياب التناوب السياسي منذ عشر سنوات. وبينما يعاني نواب المعارضة من شعور متزايد بالعجز اصبحت الغالبية اقل تحملا للتناقضات.

وتتهم اللجنة ايضا بعض الوزراء بـ «الاسهام» في كبت البرلمانيين باعلان مشاريعهم للصحف بدلا من المجلس.

ومن المؤكد ان التقرير الذي صدر قبل اشهر من بدء التلفزيون بنقل بعض الجلسات سيستخدمه معارضو هذه التجربة كمبرر يدعم وجهة نظرهم. ويخشى هؤلاء ان يؤدي وجود آلات التصوير الى زيادة مأساوية المناقشات (فقد بث التلفزيون بالفعل جلسات مجلس اللوردات).

كما ان وجود ميكروفونات الاذاعة لا يمر دون مشاكل. وتقول اللجنة انها موضوعة بصورة سيئة وتنقل الضجيج بشكل مضخم.

كما توجد ميكروفونات شديدة الالتقاط فمنذ شهرين سجلت شتيمة همسها الرئيس الى احد زملائه دون ان يسمعه احد في المجلس.



قمر صناعي سوفياتي للاتصالات

موسكو ـ ق.ن.أ: اعلن في موسكو رسميا يوم أمس عن قيام الاتحاد السوفياتي باطلاق قمر صناعي يحمل معدات تعمل على ضمان تحسين الاتصالات التليفونية والبرقية واللاسلكية.

وذكرت وكالة أنباء تاس السوفياتية أن القمر الصناعي الذي يحمل اسم «رادوجا» والذي تم اطلاقه بواسطة صاروخ مزود بجهاز معزز بقوة البروتونات سيسهم ايضا في تحسين الارسال التلفزيوني السوفياتي.

وأكدت وكالة تاس أن كل المعدات على متن القمر الصناعي الذي تم وضعه في مداره يوم الأول من أمس تعمل على نحو جيد.



● ضم بنك الاستثمار العربي الدولي ثلاثة اعضاء جدد الى لجنته الادارية هم فيليب بوزكومب وعبد القادر جلاد واندريه مورنيت.

وكان فيليب بوزكومب يشغل من قبل نائب رئيس المؤسسة المالية شيرزون ليمان هاتون في لندن ونيويورك. اما عبد القادر جلاد فقد كلف بمهمة زيادة حجم الاستثمارات في اوروبا مزودا بخبرة ١٧ عاما في الاعمال المصرفية مع فيرست ناشيونال بنك في شيكاجو، كما شغل منصب المدير الاقليمي للبنك نفسه في منطقة الشرق الاوسط والهند.

* * *

● شريف سعيد الخبير السياحي المصري ومدير العلاقات العامة بالشركة الاسكندنافية للفنادق في القاهرة تماثل للشفاء بعد أن فاجأته امس الأول الخميس ازمة صحية خلال احدى الحفلات التي شارك فيها ونقل على اثرها الى مستشفى دمشق التخصصي في مدينة المهندسين. وقد زاره لفيف من رجال السياحة والاعلام في مصر للاطمئنان عليه.

* * *

● عبيد الكلابي مدير عام الخطوط السعودية في الرياض ترأس اجتماعا لعدد من المسؤولين في الخطوط السعودية لوضع اللمسات الاخيرة على خطوطها بشأن تسيير الرحلات الاضافية الى عدد من الدول خلال فترة عيد الفطر المبارك والتي ستبدأ في اواخر ابريل (نيسان) الجاري.

وجوه للأحداث

لوثار شبيت
سياسي بانتظار قطار الحكم

في اطار الحديث الذي يدور في العاصمة الالمانية بون حول التغييرات السياسية القادمة في المانيا الغربية، واحتمال استقالة المستشار الالماني ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم من منصبه بعد الخسائر التي مني بها الحزب في الانتخابات الاقليمية التي جرت في عدة ولايات المانية، تتجه الانظار نحو شخصية سياسية المانية بارزة كي تتولى دفة الحكم في المانيا وانقاذ الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم من هزيمة محتملة في معركة الانتخابات العامة، التي ستجري في البلاد في اواخر عام ١٩٩٠ القادم. وهذه الشخصية هي: لوتار شبيت رئيس وزراء ولاية بادن ـ فورتمبرج الالمانية الواقعة في جنوب المانيا.

ويقول لوتار شبيت عن نفسه، انه عندما يزور دول العالم الاخرى، فانه يقدم نفسه بانه رئيس الولاية الالمانية التي تصنع فيها سيارات المرسيدس المعروفة، وهي عبارة لا تخلو من الصحة. فولاية بادن ـ فورتمبرج ، التي تضم منطقة الغابة السوداء وبادن بادن، هي من اجمل مناطق المانيا الطبيعية، واكثرها تقدما في الميادين الصناعية، والتقنية، بحيث تعتبر نموذجا تحاول الولايات الاخرى بلوغه والاحتذاء به، إذ عرف سكان هذه المنطقة بالنشاط والجد والعمل وتوفير الاموال والنقود .ومن الشخصيات السياسية التي انجبتها في تاريخها الحديث، رئيس الجمهورية الالمانية الاسبق تيودور هوسي، والمستشار الالماني الاسبق كورت كيسنجر، واخيرا لوتارشبيت الذي احتفل مؤخرا بالعام العاشر لتوليه الحكم في شتوتجارت عاصمة الولاية.

وقد ولد لوتار شبيت في عام ١٩٣٧ ودرس العلوم الادارية في شتوتجارت، وعمل في الميدان الاداري البلدي والمالي، قبل ان يراس احدى الشركات العاملة في قطاع البناء. وفي عام ١٩٦٧ انتسب الى الحزب الديمقراطي المسيحي، وانتخب في برلمان الولاية حيث تراس كتلة الحزب في هذا البرلمان الاقليمي، قبل ان يقع عليه الاختيار في عام ١٩٧٧ كي يصبح وزيرا للداخلية في ولاية بادن فورتمبرج.

وبعد ان طولب رئيس حكومة الولاية فلبنجر بالاستقالة بسبب ماضيه السياسي الذي يرتبط بالحكم النازي، وقع عليه الاختيار كي يخلفه في رئاسة هذه الحكومة.

كما انتخب في عام ١٩٧٩ رئيسا للحزب الديمقراطي المسيحي في هذه الولاية الالمانية الكبيرة، فاستطاع في الانتخابات الاقليمية التي جرت في هذه الولاية عام ١٩٨٠ الاحتفاظ بالاغلبية لحزبه، الأمر الذي تكرر ايضا في عام ١٩٨٤.

وفي العام الماضي ١٩٨٨، وبينما كان الحزب الديمقراطي المسيحي يواجه التحديات من قبل المعارضة الاشتراكية والخضراء، اضافة الى التمزق الداخلي، كان على لوتار شبيت ان يخوض معركة الانتخابات المحلية التي جرت في ولاية بادن ـ فورتمبرج، حيث توقع الجميع أن يفقد الحزب اغلبيته التي يتمتع بها. ولكن شبيت الذي عرف بنشاطه وحيويته استطاع ان يجمع صفوف اعوانه وحلفائه ويسجل نصراً غير متوقع فاجأ به الجميع، فعلى الرغم من تراجع احداث مؤيديه فقد تمكن من المحافظة على الاغلبية والاستمرار في الحكم، موجهاً الانتقادات والنصائح الى رئاسة الحزب في بون والمستشار كول مطالباً إياه بالحزم واعادة ثقة المواطنين بالحزب والحكم معاً.

وخلال ممارسته الحكم في شتوتجارت، اظهر شبيت كفاءة واسعة في اطار العلاقات الخارجية، إذ استطاع ان يمد جسوره نحو الشرق والغرب، كما زار عدة دول عربية وعقد صداقات واسعة في العالم العربي. كما حقق صفقات اقتصادية ناجحة مع الصين ودول الكتلة الشرقية عادت بالفائدة على اقتصاد ولايته الالمانية.

وخلال المشاورات التي يجريها المستشار كول حاليا لانقاذ حكمه ومحاولة تغيير الوجوه المستهلكة في حكومته الاتحادية في بون، عرض على لوتار شبيت تولي منصب وزاري هام. ولكن شبيت، السياسي الذكي والنشيط والدبلوماسي الناجح، اعتذر عن ذلك، مفضلاً الانتظار شهوراً اخرى، متوقعاً ان يحمل البريد السياسي اليه دعوة الحزب الحاكم للانتقال من شتوتجارت الى بون، كمستشار جديد لالمانيا الاتحادية.

انخفاض نسبة الاصابة بالايدز في الولايات المتحدة مؤخرا

اتلنتا (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: ذكر مركز مراقبة الأمراض في تقرير نشر امس في اتلنتا ان عدد الاصابات بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» مستمر بالتزايد في الولايات المتحدة لكن وتيرة انتشار المرض اصبحت ابطأ مما كانت عليه قبل بضع سنوات.

من ناحية اخرى افاد التقرير الذي درس تطور المرض منذ ظهوره قبل ثماني سنوات ان الاصابات اصبحت تتركز اقل من السابق في شمال شرق الولايات المتحدة او في المدن الكبرى.

واشار التقرير الى ان عدد الاصابات بالايدز ارتفع بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ بنسبة ٢١٥ في المئة. لكن هذه الوتيرة تراجعت منذ ذلك الحين. وبلغت نسبة الزيادة في الاصابات ١١٧ في المئة في العام ١٩٨٤ بالمقارنة مع العلم السابق و ٨٤ في المئة في العلم ١٩٨٥ و ٦٠ في المئة في العام ١٩٨٦ و ٦٠ في المئة ايضا في العام ١٩٨٧ و ٣٤ في المئة في العلم ١٩٨٨ طبقا لما افادت به جانيت ستير جرين المسؤولة عن قسم تحليل الايدز في مركز مراقبة الأمراض.

واوضح التقرير ان الاصابات بالايدز في اوساط السود والمنحدرين من اصل اسباني «لا تزال تشكل نسبة من الاصابات بالايدز غير متطابقة» مع نسبتهما من عدد السكان. فنسبة الاصابات بين السود الذين يشكلون ١٢ في المئة من السكان الامريكيين تبلغ ٢٧ في المئة فيما تبلغ ١٢ في المئة بين المنحدرين من اصل اسباني البالغة نسبتهم من عدد السكان ٦ في المئة.

مثل اليوم

وانما الاعمال بالنيات



ثاتشر وبطريقها

حضرت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية امس الاول مؤتمر رابطة الشباب الوطنية البريطانية لمنع الاعتداءات على الأطفال الذي اقيم في لندن.

وجرى في هذه المناسبة تسليم ثاتشر هدية رمزية من الرابطة عبارة عن لعبة كبيرة الحجم على شكل طائر البطريق. غير ان اعضاء الرابطة اوضحوا لرئيسة الحكومة بان الهدية ليست لها شخصيا انما هي لحفيدها الذي ولد مؤخرا.

كوكس وقطه

من المقرر ان يظهر الفنان الامريكي جريج كوكس من مسلسل دورافيل المعروف مع قطه الشهير ماو ماو في حفل فني كبير يوم الجمعة المقبل في نيويورك بعنوان «برنامج حي مع ريجيس وكاثي».

ويشاهد كوكس في الصورة اعلاه حاملا ماو ماو بين ذراعيه. ويذكر ان ماو ماو كان قد فاز مؤخرا بالمرتبة الاولى في مسابقة اجمل القطط الدولية وحاز على وسام وجائزة مالية قدرها خمسة آلاف دولار عداً ونقداً.

أبيض وأسود

هل بدأنا نعي الاخطار المحيقة بكوكبنا ؟

نعيش اليوم بعداً جديداً في ثقافتنا السياسية.. هو بعد سياسة «البيئة».

اليوم لا تكاد تقرأ جريدة ذات اهتمامات عالمية لا تستوقفك فيها عبارات عن التلوث، والفيروسات، والتسمم الغذائي والبيئي.

اينما حللت تطالعك نداءات بوقف الانتحار الجماعي للجنس البشري، من الاوزون الى الديوكسين، الى دواء الآلار الزراعي، الذي اثار استعماله ثائرة الامريكيين من محبي فطائر التفاح، وغيرهم، بقيادة الممثلة ميريل ستريب بعدما ذكر عن علاقته بمرض السرطان.

لقد تعودنا على «صرعات» المجتمع الغربي، الذي تختلف قضاياه تماما عن قضايانا. فهو يعيش مشاكل الرفق بالحيوان بينما نطالب في دول كثيرة في العالم الثالث، بالرفق بالانسان..

ويعيش مشاكل التلوث البيئي، بينما تعيش بعض الدول النامية هاجس العيش، مجرد العيش، حتى ولو في ظل التلوث..

ويعيش «كابوس» التسمم الغذائي، بالسالمونيلا والليستيريا و.. و.. بينما بعض دول آسيا وافريقيا تحلم بالغذاء ولو غلف بقاموس يتسع لكل هذه الامراض.

لقد تحولت هذه «الصرعات»، او ما كنا نعتبره صرعات، الى سياسات وبرامج مخطط لها بعناية، تقف خلفها احزاب تتقدم الى الانتخابات وتفوز بمقاعد.

اليوم في المانيا الغربية، بات حزب «الخضر» احد الاحزاب الاربعة الرئيسية الممثلة في «البوندستاج» وها هو الآن يشارك في حكم برلين الغربية متحالفا مع الديمقراطيين الاجتماعيين بعدما هزم تحالفهما الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم.

في فرنسا ودول اسكندينافيا ايضا تسجل الجماعات البيئية انتصارات سياسية لا بأس.

وفي بريطانيا حيث تحكم السيدة ثاتشر سعيدة، تنبه حزب المحافظين للبيئة وارتدى قبعة «خضراء»، واخذت ثاتشر تنهمك شخصيا ـ امام عدسات المصورين ـ بحملات النظافة والحرب ضد الزبالة والحديث عن ضرورة التنبه للبيئة.

في صالحنا كلنا بالطبع توسيع مداركنا والتنبه الى المخاطر المحيقة بكوكبنا ولكن ما لفت نظري اخيرا وحفزني لكتابة هذه السطور خارطة عرضها التلفزيون البريطاني للجزر البريطانية بعد ٥٠ عاما من الان. وفيها كشف ان مناطق برمتها ستغرق تحت مياه البحار اذا ما استمر تآكل طبقة الاوزون التي تغلف الارض، بالنسبة التي تتآكل بها حاليا. بين هذه المناطق قلب لندن.. واجزاء واسعة من بريطانيا منها مدينة كمبريدج.

هذا ما قد يحدث لبريطانيا.

فلنتصور ماذا يمكن ان يحدث للعالم عام ٢٠٤٠.

ماذا يمكن ان يحدث للدول التي لا ترتفع مناطقها العامرة كثيرا عن سطح البحر.. مثل بنجلاديش وهولندا ومصر والبحرين.. واماكن ومدن عديدة، حتى في الولايات المتحدة والدول المتقدمة مثل نيويورك وطوكيو وواشنطن!

اياد ابو شقرا ـ لندن

حريق في ناقلة نفط قبرصية

الجزائر ـ اف ب: شبت النيران في ناقلة النفط القبرصية «زفير» التي تحمل ٧٨ الف طن من النفط الخام قبالة مرفأ سكيكده في شرقي الجزائر.

وتمكن اعضاء الطاقم البالغ عددهم ٣٤ شخصا من مغادرة الناقلة في الوقت المناسب سالمين. وبدأ الحريق الذي لم تعرف اسبابه عصر اول من امس على بعد حوالي عشرة كيلومترات من ساحل سكيكده. وكانت الناقلة في طريقها الى ايطاليا بعدما حملت ٧٨ الف طن من النفط الخام في مرفأ بجايه الجزائري في المنطقة نفسها.

وجند رجال الاطفاء المتخصصون في سكيكده وسائل كبيرة لمكافحة الحريق. وبعد ليلة من مكافحة النار بدا ان الحريق حوصر وتولت قاطرات جر الناقلة في اتجاه مرفأ سكيكده بهدف نقل النفط منها حسب ما ذكرته اجهزة الدفاع المدني الجزائرية التي اضافت انه ليس هناك حاليا خطر من تدفق النفط الى البحر.

لكن النار عادت لتشب مرة ثانية في غرفة المحركات مما استدعى استعمال وسائل جديدة لمكافحتها بينما ساهم الطقس الرديء في جعل عمليات الاطفاء صعبة.



● الدكتور كلوفيس مقصود سفير ...عة العربية لدى الولايات المتحدة ...وب الجامعة لدى الأمم المتحدة القى ...يس الماضي خطاباً في جامعة كورنيل ...برة في نيويورك، تحدث فيه عن ازمة ...ق الاوسط.

* * *

● الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس ...ة العامة للاستعلامات في مصر يفتتح ... الدورة التدريبية التي ينظمها مركز ... للاعلام حول ترشيد السلوكيات وذلك ...سبة شهر رمضان لبيان استثمار هذه ...سبة وترشيد السلوك تجاه شهر ...ن.

* * *

● سعيد كنعان رئيس جمعية اصدقاء ...ة النجاح الفلسطينية في نابلس قام ...ة سريعة للقاهرة التقى خلالها مع عدد ...لشخصيات الرسمية والاكاديمية ...رية.



فيصل الحسيني — عادل امام

● فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القدس موجود في القاهرة حاليا في رحلة عمل قصيرة يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين المصريين.

* * *

● ديفيد ايسكس المغني البريطاني المعروف يغادر لندن في نهاية الشهر الحالي الى نيويورك ومنها الى لوس انجيليس لاحياء مجموعة حفلات غنائية والظهور في عدد من البرامج التلفزيونية بناء على تعاقد سابق اجري معه.

* * *

● ستيفي ووندر المغني النايجيري الكفيف يصل الى لندن في مطلع الشهر المقبل لاحياء مجموعة حفلات في كافة انحاء المملكة المتحدة.

● عادل امام الفنان الكوميدي الساخر يعكف حاليا على قراءة سيناريو فيلم جديد بعنوان فتوات روما من اخراج علي عبد الخالق الذي يلتقي عادل امام لأول مرة وسيتم تصوير المشاهد الخارجية للفيلم في روما.

* * *

● تشارلز هيد الممثل الامريكي المعروف موجود حاليا في العاصمة البريطانية لندن في زيارة عمل يجري خلالها تصوير مشاهد من احد افلامه الجديدة.

* * *

● ساندرا بيرنارد تصل في منتصف الاسبوع الحالي الى لندن في زيارة عمل تشارك خلالها في احتفال فني كبير يقام في مسرح «ذي بالاديوم» بحضور احد افراد الاسرة الملكية البريطانية.



ليلى طاهر — كاترين دونوف

● الاميرة الجوهرة بنت عبد العزيز تقيم جمعية الوفاء الخيرية النسائية على شرفها بالتعاون مع الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي مهرجانا للطبق الخيري في برج مياه الرياض وذلك الاربعاء القادم.

* * *

● بيتر كويوت الممثل الامريكي المعروف وصل الى لندن خلال الاسبوع الماضي لتصوير دوره في فيلم «عمل ارادي» في منطقة يوركشاير في شمال انجلترا.

● ليلى طاهر الفنانة المصرية القديرة تبدأ عقب عيد الفطر المبارك تصوير الفيلم التلفزيوني الجديد بعنوان «كاتبة تبحث عن قصة» سيناريو وحوار فلتن سراج الدين، ويشارك ليلى طاهر البطولة جميل راتب ولوسي واحمد سلامة.

* * *

● كاترين دونوف الممثلة الفرنسية الانيقة عادت الى باريس بعد زيارة عمل الى الولايات المتحدة حضرت خلالها امسية فنية خاصة احيتها فرقة الاوركسترا السيمفونية الامريكية حول اشهر الاعمال الموسيقية السينمائية في العالم.

* * *

● ميشيل فيفييه الممثلة الفرنسية المعروفة وافقت على العودة الى هوليوود لمواصلة دورها الرئيسي في فيلم «اولاد الخباز اللامعين».

مواليد

● احمد موسى المصور الصحافي في مكتب الزميلة جريدة «المدينة» في الرياض رزق وحرمه بمولود سمياه اشرف.

* * *

● جابر الطنطاوي مسؤول الحسابات في شركة بن نادر للتجارة والمقاولات في السعودية رزق وحرمه بمولودة سمياها دينا.

* * *

● رضا سعد رجل الاعمال اللبناني المقيم بمدينة ديربورن بولاية ميشيجان الامريكية، رزق وحرمه منى بمولود اسمياه علي. والمولود هو الثاني لهما بعد الطفلة البكر لمى.



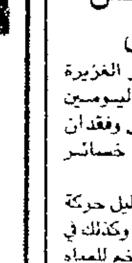
● عمر عز الدين خبير الترجمة ...سحفية بمدينة نيويورك، احتفل امس ...د قرانه على الفنانة هلا شقير ...شهورة برسومها الدقيقة والرائعة. ...جرى الاحتفال في العاصمة ...مريكية واشنطن، بحضور لفيف من ...هل والأصدقاء.

امطار غزيرة في تونس تقتل ٨ اشخاص

تونس ـ ق.ن.أ : ادت الامطار الغزيرة التي هطلت على تونس خلال اليومين الماضيين الى مقتل ثمانية اشخاص وفقدان اربعة آخرين اضافة الى حدوث خسائر مادية لم تحدد قيمتها بعد.

كما تسببت هذه الامطار في تعطيل حركة السير والمرور في العاصمة التونسية وكذلك في عزل بعض المناطق للارتفاع الضخم للمياه الذي بلغ ٤٥ ملليمترا.

فيما سجلت في المدن والقرى الأخرى انهيار بعض جدران المنازل وحصول انجرافات في الحقول الزراعية.



اتحاد للمسرحيين المغاربة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قرر المسرحيون المغاربة تأسيس اتحاد مغربي لمحترفي المسرح.

وقد انتخب اجتماع للمسرحيين دعت اليه وزارة الداخلية والاعلام مكتبا تنفيذيا يضم الطيب الصديقي عبد القادر البدوي، عبد الرزاق البدوي، ادريس التادلي، الهاشمي بن عمر، محمد الجم، عبد اللطيف الدشراوي، عباس ابراهيم، العيادي الخرازي، محمد بلهيسي، حسن الجندي، عبد الصمد دينية وامينة رشيد.

وخلال الاجتماع الذي دعت اليه وزارة الاعلام، تمت مناقشة مشاكل القطاعات الفنية، وتقرر على اثر ذلك تكوين اتحادات خاصة بكل قطاع.



الامير عبد الله الفيصل

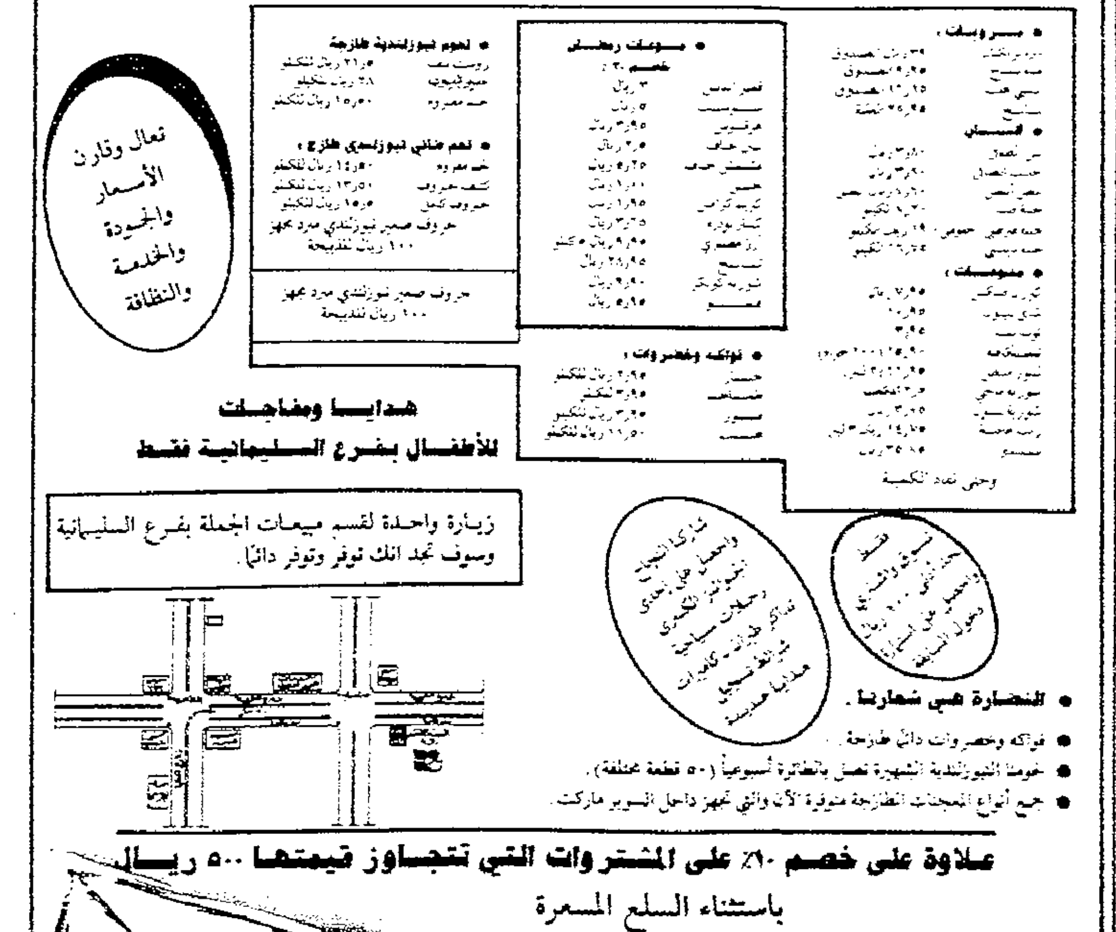
الدكتوراه الفخرية لعبد الله الفيصل

رايلي نورث كارولينا ـ واس ـ قرر مجلس امناء جامعة شاو الامريكية منح الدكتوراه الفخرية للامير عبد الله الفيصل.

وجاء في حيثيات القرار ان الجامعة قررت ذلك اعترافا منها بما انتجه الامير عبد الله الفيصل في حقل الأدب العربي والعالمي واعترافا منهم بما له من أيد بيضاء في شتى الحقول الاجتماعية والانسانية.

وقد تركت الجامعة له تحديد الموعد المناسب لاقامة حفل خاص بهذه المناسبة فيما وافق الامير على هذا العرض، شاكرا لهذه الجامعة ولأمنائها هذا التكريم.







الابن يحقق ما فشل فيه الأب

...الامريكي للشاب روبي كنفيل امس بالقفز مع دراجته النارية فوق نوافير المياه التابعة لفندق «قصر القيصر» في ...الامريكية في لاس فيجاس.

...دراجته في الهواء في لقطة اثناء عملية القفز على ارتفاع ١٦٠ قدما فوق سطح الارض ...وانسه ايفيل كنيفل قد فشل في محاولة القفز نفسها في الموقع ذاته قبل ٢١ عاما، غير ان فرخه قد حقق تلك الرغبة



تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Sunday, 16 April 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3792

الاحد ١١ رمضان ١٤٠٩ هـ - ١٦/٤/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٩٢

اخبار الغد

ابتكارات

انتجت احدى الشركات المتخصصة في ميدان الاجهزة الطبية وعدسات النظر الحديثة آلة صغيرة لتنظيف عدسات العين اللاصقة عن طريق ارسال موجات من الاشعة فوق البنفسجية تزيل كل ما يعلق بالعدسة من غبار وتنظيفها بطريقة سريعة وصحية عوضا عن السوائل الكيماوية المستعملة حاليا والتي تترك آثارها على العين.



طب

يجري الاختصاصيون في مستشفى كنجز كوليج في لندن تجاربهم لعلاج المصابين بامراض الكبد وتزيف اوعيته باستخدام نوع جديد من المواد اللاصقة ذات الكفاءة العالية خاصة في عمليات ربط الاوردة عوضا عن خيوط النايلون بالاضافة الى استخدام الاربطة المطاطية لوصل الأوردة ووقف نزيف الدم منها.



اختراع

نجح فريق مصري من الباحثين في المركز القومي للبحوث المصرية في انتاج مواد جديدة تستخدم بكفاءة تامة في مقاومة الصدأ والتآكل وتستخدم في دهان السيارات والأجزاء المعدنية المختلفة. تعتمد هذه المواد على خامات المنجنيز وتزيد من مقاومة الصدأ والتآكل بنسبة ٥٠ في المائة.

هندي يتذوق ٨٠٠ فنجان شاي يوميا

كلكتا - ر: يتذوق الخبير الهندي برودوش سن يوميا حوالي ٨٠٠ فنجان شاي باخذ رشفة صغيرة يتحسسها بلسانه ثم يلفظها لتحديد النكهة الصحيحة لكل منها. وعلى ضوئها يتحدد ثمنها في الاسواق المحلية والعالمية وفي المناطق التي يزداد الاقبال على تناول الشاي.

وبعد كل رشفة يتناولها برودوش سن الذي يعمل مديرا لمؤسسة ج. توماس وشركائه اشهر الدور التجارية المتخصصة في تجارة الشاي في العالم، يسهب في اعطاء المعلومات عن الشاي الذي تذوقه ومدى جودة تحميصه او جفافه ونقائه واحتمالات تلوثه اثناء التعبئة، بل انه يستطيع تحديد الفصل الذي قطفت فيه الاوراق.

والمعروف ان الهند تنتج ٧٠٠ مليون كيلوجرام من الشاي تقريبا كل عام تصدر منها حوالي ٢٠٠ مليون كيلوجرام، ويعتبر نصف الانتاج نوعيات متوسطة الجودة يأتي معظمها من ولاية اسلم اما انتاج دارجيلينج فيخصص لأسواق تفضل هذه الأنواع.

وتختلف انواع الشاي باختلاف البلاد التي تشربه، فبينما يفضل هنود الولايات الشمالية الانواع القوية، يميل سكان البنغال الغربية لتناول شاي دارجيلينج الفريد في مذاقه.

ويقول برودوش سن ان معظم مزارع الشاي وتعرف باسم الحدائق تنتج ما بين ١٠ و١٥ نوعا تختلف جودة كل منها يوما بعد يوم وفصلا تلو فصل آخر، ولكي يدرك الذواقة هذه التغييرات عليه ان يعرف كل حديقة على حدة، وكيفية صنع التوليفة الصحيحة وامكانية كل حديقة.

ويضيف بأن اهم عنصر في تجارة الشاي هو صناعة التوليفة التي تحدد مستواه وسعره ومذاقه وخاصة تلك الأنواع التي تصدرها الهند وتعرف باسم شاي الافطار الانجليزي.

وتحتاج هذه الانواع الطيبة المذاق الى خليط يتكون من اوراق شاي كيني وملاوي وهندي شمالي. الكيني لاعطائه لونا براقا، والملاوي لخفض ثمنه، والهندي الشمالي لمنحه مذاقا قويا.

ويتوخى الذواقة الحرص والحذر في مأكلهم ومشربهم، لان الافراط في الطعام والتدخين قد يؤثران على سقف الفم وتضعف حاسة التذوق.

ويقول برودوش سن: يستطيع اي انسان ان يتدرب وينمي حاسة التذوق لديه، ولكن الحساسية الطبيعية هبة من الله يستحيل اكتسابها بالتدريب.

واشنطن وكر للجريمة

واشنطن - واس: اعلنت شرطة واشنطن ان عدد ضحايا جرائم القتل في العاصمة الامريكية بلغ ١٤٢ قتيلا خلال الفترة من اول يناير (كانون الثاني) الى الرابع عشر من ابريل (نيسان) من العام الحالي. وقد سجلت شرطة واشنطن خلال الليلة قبل الماضية ثلاث جرائم قتل متفرقة استخدمت فيها جميعا الاسلحة النارية.

صباح الخير

فكاهات العلماء

تعكس الفكاهة والنكات دائما روح العصر واهتمامات ابنائه. واذا كان عصرنا هذا عصر العلوم فلا بد له ان يروي الكثير من النكات عن العلماء والعلم. وهو ما كان. وطالما اشتهر العلماء بانشغال الفكر والسهو عما يجري حولهم، فقد اصبحت نكتة العالم الساهي من اكثر النكات شيوعا وانتشارا في القرن العشرين. ومن القصص الحقيقية التي رويت في هذا الشأن قصة العالم البايولوجي الشهير جان روستان. قيل انه كان مسافرا لالقاء محاضرة في احدى الجامعات. وفجأة فطن الى نفسه في القطار دون ان يتذكر الى اين كان ذاهبا. واضطر الى النزول في المحطة التالية ليهاتف زوجته ويسألها عن اتجاهه. فصاحت به: «انظر الى بطاقة السفر، عليها اسم المدينة التي تنتظرك»!

وشوهد عالم يحاول ان يملأ استمارة سفر ولكنه عجز عن الاجابة عن سؤال فيها وراح يحك رأسه ويضرب الارض بقدمه حتى شاهده زميل له فقال له: «ما لك يا استاذ جون بركلي»؟ وعندئذ ابتسم الاستاذ فرحا: «آه شكرا! نعم... جون بركلي». وكتب اسمه.

وعرف عن احد اساتذة الكيمياء حرصه العظيم على ابحاثه وتعليم تلامذته. وحدث ان شاهده واحد منهم وهو يجري في عاصفة مطر نحو المختبر، فلحق به ليتوسل اليه ان ينتظر حتى يتوقف المطر، فقال له: «آه. تذكر هذه التجربة. جسم الانسان لا يذوب في الماء. تعلم هذا المركب الكيميلوي الجديد يا ولدي». واستمر في السير.

الى جانب الذهول والنسيان، يعتبر الحرص على العلم والتعلم، الموضوع الثاني للنكات «العلمائية». وقد روي عن احد العلماء ان طفله الصغير بلع قلم الحبر الذي كان يستعمله واستعصى في حنجرته، فهرع العالم الى الهاتف واستنجد بالطبيب. وأجابه هذا بانه سيحاول ان يصل اليه في اقصر وقت. ثم سأل العالم: «وماذا ستفعل الى ان اصلكم»؟ فاجابه العالم: «سأستعمل قلم الرصاص».

وروت كتب الادب العربي في الواقع شيئا من ذلك في عصر النهوض العلمي للحضارة الاسلامية. وكان ان ادرك الموت احد علماء الرياضيات فرفع يده بالشهادة ثم قال: «اللهم يا من يعلم قطر الدائرة ونهاية العدد المبهم والجذر الأصم، اقبضني اليك على زاوية قائمة واحشرني على خط مستقيم غير منكسر».

وبالطبع لم تكن المدام جان روستان وحيدة في معاناتها من ذهول زوجها العالم. كل زوجات العلماء يشتركن في انشغال ازواجهن عنهن. وكان ان فاجأت احداهن زوجها في مكتبته فسألها، ما تفعلين هنا؟ فاجابته ليتني اكون كتابا واحدا من كتبك. فقال لها: الافضل لك ان تصبحي جدول لوغارتمات.

خالد القشطيني

مع قهوة الافطار

رحم الله تلك الأيام

رحم الله أياما كنا فيها نهزم جيوش الغرب.. ويدفع لنا ملوكها واباطرتها الجزية.. ولست اقصد صدر الاسلام فقط ولكن تلك الايام التي ظهر فيها رجال لا يخافون على شيء ولا حتى على حياتهم..

كنت ابحث عن معنى «بايزيد» في القاموس فوجدت انه تحريف للاسم العربي «ابو زيد» ومضيت في القراءة كعادتي ونسيت الهدف من البحث فقد خلبني وسلبني بايزيد الأول، الذي كان يطلق عليه اسم «يلدرم» وتعني بالتركية «الصاعقة».

كان هذا الامير الشاب يحارب في معركة «قوصوه» بالمجر عام ١٣٨٩ - اي من ٦٠٠ سنة - عندما بلغه نبأ موت ابيه السلطان مراد الاول.

ولكن الامير الشاب لم يعد الى عاصمة الدولة ليتولى السلطة ويترك الحرب لقادته، لقد استمر في المعركة حتى هزم ملك المجر الذي عرض عليه الصلح مقابل ان يزوجه اخته ويدفع له الجزية..

واحس ملوك الغرب بالمهانة التي اوقعها بهم «بايزيد» فتحالف ملوك المجر والبندقية وجنوة وفرنسا لطرد «بايزيد» من اوربا.. ووقف العالم على اطراف اصابعه ليرى نتيجة الحرب خاصة وقد حشد «الحلفاء» اسطولا ضخما في «سالونيك» ولكن اسطول «بايزيد»

دمر اسطول الحلفاء في الميناء الشهير.. ثم استدار «بايزيد» ليقابل جيوش الحلفاء في معركة «نيوكوبولي» الشهيرة، واستطاع السلطان الشاب ان يهزم هذه الجيوش ويمزقها تمزيقا.. فاسرع الامبراطور البيزنطي «باليولوجوس» بطلب الصلح على ان يدفع لبايزيد الجزية.. وعلى ان يسكن المسلمون القسطنطينية وان يقام بها مسجد.. الى آخر بنود المعاهدة..

الآن ايها السادة تفرض علينا اسرائيل الذل والقهر ونحن نلهث خلفها نطلب عقد المؤتمر الدولي.. ونحتمي بأطفال الحجارة.. ونسأل عن صحة المستر «بوش» ومزاجه.. واتجاهاته.. الى آخر بنود القهر المستمر.

عبد الله باجبير



حديث الجيران

الاميرة مارجريت شقيقة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، وهي تتحدث الى مغنية «البوب» كيلي مينوجو (في اليسار) والى جانبها جيسون دونوفان يليهما اثنان من الممثلين في المسلسل التلفزيوني البريطاني «جيران»، الذي يذاع في حلقات اسبوعية. وكانت الاميرة مارجريت قد التقت بهؤلاء مساء الاول من امس في مسرح دومنيون بلندن، اثناء حفل خيري اقيم هناك.

يقتل خمسة اشخاص ويحتجز بناته كرهائن

سونوما (كاليفورنيا) - ر: اصابت نوبة هياج رجلا مسلحا في مقاطعة سونوما الهادئة فقتل خمسة اشخاص من بينهم زوجته قبل ان يهرب مع بناته الثلاث اللاتي احتجزهن كرهائن.

ووضعت شرطة المنطقة حواجز على الطرق وشنت حملة للبحث عن المشتبه فيه الذي يدعى رامون سالسيتو (٥٠ عاما) وهو مكسيكي كان يعمل في مصنع في مقاطعة سونوما التي تقع على بعد ٨٠ كيلومترا شمال شرقي سان فرانسيسكو.

وقال متحدث باسم مكتب رئيس شرطة سونوما ان من المعتقد ان المشتبه به يعاني من اضطراب شديد بسبب نزاع على حضانة طفل.

واصاب المسلح رجلا بجروح في مزرعة لتربية الماشية ثم اطلق النيران فقتل رجلا آخر وقاد سيارته عائدا الى منزله في (بويس هوت سبرينجز) فقتل زوجته انجيلا.

وقالت الشرطة ان المسلح اصطحب بناته الثلاث في سيارته ثم توجه الى منزل حماته في مدينة كوتاني القريبة حيث قتل ثلاثة اشخاص من بينهم طفل لم تحدد هويتهم بعد.

نكتة اليوم

العمر كله

سأل شاب قائد المركب الشراعي في عرض البحر:

- هل تعرف الحساب؟

رد البحار: لا لأنني لم اتعلم. رد عليه الشاب: اذن لقد ضاع نصف عمرك.

وعندما هبت العاصفة سأل البحار الشاب:

- هل تعرف السباحة؟

رد الشاب: لا. فقال البحار ببرود: اذن ضاع عمرك كله.

- من القارئ
محمد سعيد باعباد

اكتشاف المحراب الأصلي لجامع الزيتونة

تونس - كونا: اجمع خبراء في علم الآثار في تونس على ان المحراب القديم الذي تم اكتشافه اخيرا بجامع الزيتونة يعود تاريخه الى عام ٢٥٠ هجرية، وهو التاريخ الذي يوافق اعادة بناء هذا الجامع بأمر من الخليفة العباسي انذاك المستعين بالله.

وكان قد اعلن في تونس العاصمة في وقت سابق من الشهر الحالي عن اكتشاف المحراب في هذا الجامع التاريخي الواقع في قلب العاصمة التونسية على يد فريق كان يتولى عملية ترميم لبعض اجزاء الجامع، عثر خلالها على آثار شباك مسدود بالجبس والاجر فتم فتحه من جديد فظهر من ورائه المحراب القديم الذي تفصل بينه وبين المحراب الحالي مسافة ٦٠ سنتيمترا.

وأشار الخبراء في تصريحات نشرت امس الى ان عرض المحراب المكتشف وجد بعد قياسه مساويا لعرض الرواق الرسمي للجامع الذي تعلوه القبة مما يؤكد انه بني مع هذا الرواق والقبة، اي سنة ٢٥٠ للهجرة الموافق لنهاية القرن التاسع الميلادي. في حين ان المحراب الحالي يعود تاريخ بنائه الى العهد المرادي اي الى القرن السابع عشر للميلاد.

وقد وجد في المحراب المكتشف رخامة كتب عليها بالخط الكوفي (بسم الله الرحمن الرحيم - محمد رسول الله - والقرآن كلام الله).

لا تقرأ هذا الخبر

تامبا - فلوريدا - اب: القت الشرطة القبض مساء اول من امس على المتهم بقتل افراد عائلة باكملها بما في ذلك الأم الحامل وطفلاها.

وكان المتهم نيوتن كارلتون سلاوسن الذي تربطه علاقة سابقة بافراد العائلة قد قام بقتل الام الحامل بيجي ويليامز وود (٢١ عاما) وطفليها (٣ اعوام، ٤ اعوام) وزوجها جيرالد وود (٢٣ عاما) داخل مسكنهما مساء الاربعاء الماضي.

وعقب ارتكاب الجاني لجريمته وفراره من مسرح الجريمة تمكنت الزوجة الضحية في الدقائق الاخيرة قبل ان تلفظ انفاسها من الزحف الى المسكن المجاور تطلب المساعدة وكشفت عن هوية القاتل وأوصافه الأمر الذي مكن الشرطة فيما بعد من القاء القبض عليه وتوجيه تهمة القتل العمد اليه.

مقتل ٢٢ وجرح ٦٠ اثر حريق في منصة احتفال

بومباي - ر: قالت الشرطة الهندية يوم امس إن اكثر من ٢٠ سيدة وطفلا احترقوا واصيب حوالي ٦٠ شخصا آخر بجراح عندما اندلعت النيران في منصة مزينة كانوا على ظهرها خلال موكب احتفالي.

ونشب الحريق في المنصة عندما اندلعت النار في محرك الشاحنة التي تحملها وامتدت إلى صهريج الوقود.

منافق افندي

الاكسلانس في المستشفى